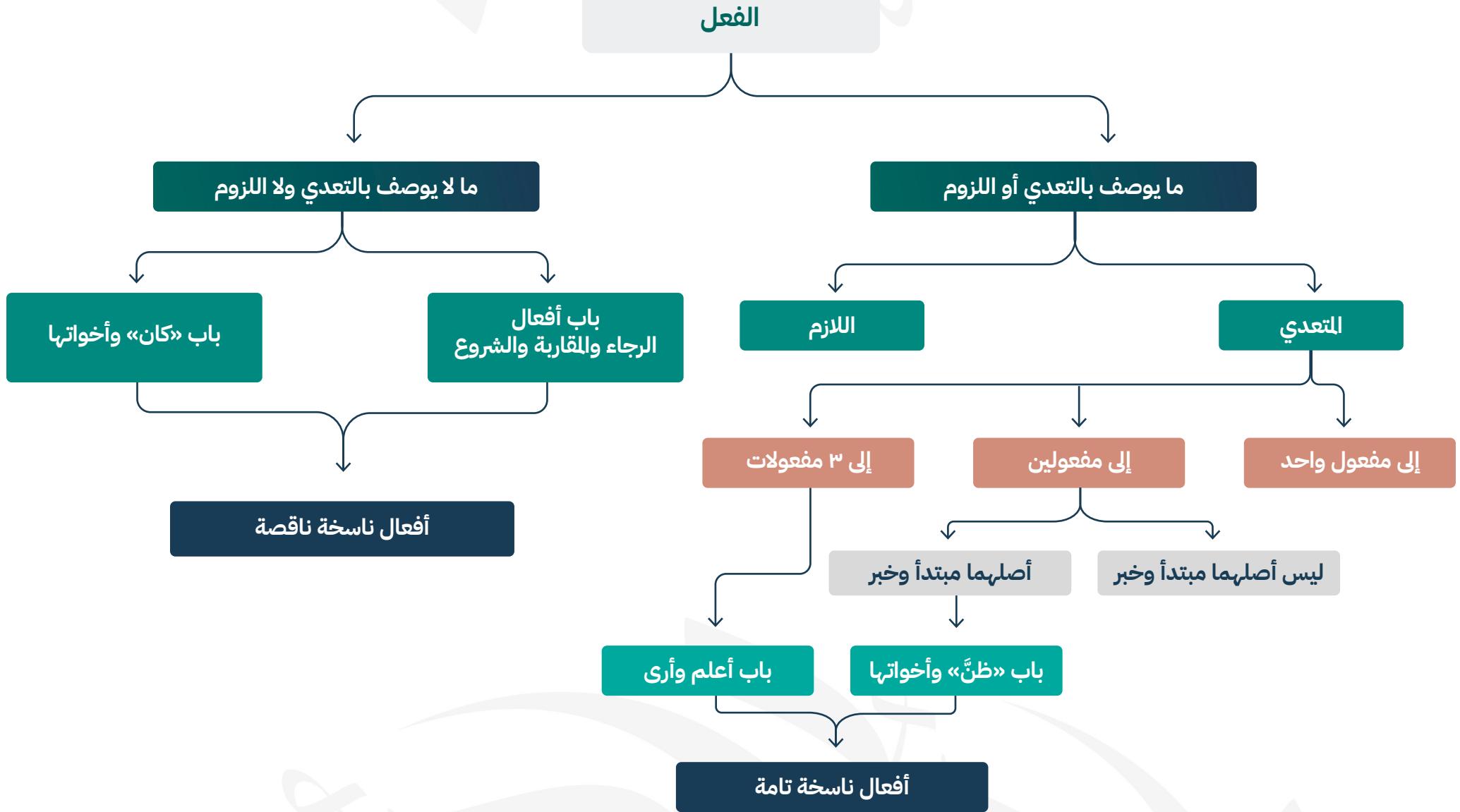


## علم الصرف (الأفعال)



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### معنى التعدي واللزوم

#### ال فعل اللازم:

هو الذي يتطلب وقوع الحدث الذي يدل عليه طرفاً واحداً لا غير هو (**فاعل ذلك الحدث**، وليس له مفعول فعل به ذلك الحدث، فهو حدث له (**فاعل**) وليس له (**مفعول به**) فإن أردنا تجاوز فاعله إلى طرف آخر له صلة بالحدث، احتاجنا إلى (حرف جـ) وسيط، لربطه به، فيكون اسمًا مجروراً بالحرف. فالحدث الذي يدل عليه الفعل اللازم يحتاج إلى فاعل يفعله، ولا يحتاج إلى مفعول يُفعل به، فهو يكتفي بـ(**فاعله**)، فإن تجاوزه احتاج إلى حرف جـ يتعدي به، ولا يمكن أن يتعدي بنفسه مباشرة. **ويسّمى الفعل اللازم أيضًا:** (الفعل القاصر، الفعل غير الواقع، الفعل غير المجاون).

#### تتأمل الأفعال التالية:

م	ال فعل	مثاله	تحليل المثال
١	سَكَتَ	سَكَتَ الخطيب	حدث (السُّكُوت) يحتاج إلى طرف واحد لا غير، هو ( <b>السَّاكِتُ</b> ).
٢	بَطَشَ	بَطَشَ الحاجُ بالخوارج	حدث (البَطْش) يحتاج إلى طرف واحد لا غير، هو ( <b>البَاطِشُ</b> )، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتاجنا إلى توسيط حرف الجر، فقلنا: (مبطوش به).
٣	لَمَعَ	لَمَعَ البرق	حدث (اللَّمْع) يحتاج إلى طرف واحد لا غير، هو ( <b>اللَّامِعُ</b> ).
٤	بَخَلَ	بَخَلَ فلان	حدث (البُخْل) يحتاج إلى طرف واحد لا غير، هو ( <b>البَخِيلُ</b> ).
٥	غَظَمَ	غَظَمَ المصائب	حدث (الغَظَم) يحتاج إلى طرف واحد لا غير، هو ( <b>الغَظِيمُ</b> ).

م	ال فعل	مثاله	تحليل المثال
٦	يَئِسْ	يَئِسَ الْمُنَافِقُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ	حدث (اليائس) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (اليائس)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتاجنا إلى توضيـت حرف الجر، فقلنا: (ميؤوس منه).
٧	زَغَرَدَ	زَغَرَدَتِ الْأُمُّ فَرْحًا بِزِوْجِ ابْنَتِهَا	حدث (الزَّغَرَدَة) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُزَغَرَدُ).
٨	تَائَأَ	تَائَأَ فَلَانُ	حدث (التَّائَة) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُتَائِي).
٩	بَسَمَلَ	بَسَمَلَ الْقَارِئُ	حدث (البَسْمَلَة) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُبَسِّمُ).
١٠	هَيَمَنَ	هَيَمَنَ الْقُرْآنُ عَلَى جَمِيعِ الْكِتَابِ	حدث (الهَيْمَنة) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (الْمُهَيَّمِنُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتاجنا إلى توضيـت حرف الجر، فقلنا: (هَيَمَنَ عَلَيْهِ).
١١	أَجَهَرَ	أَجَهَرَ الْفَارِسُ عَلَى عَدُوِّهِ	حدث (الإِجْهَازِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (الْمُجَهِّزُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتاجنا إلى توضيـت حرف الجر، فقلنا: (مُجَهِّزٌ عَلَيْهِ).
١٢	سَافَرَ	سَافَرَ فَلَانُ إِلَى مَكَّةَ	حدث (الشَّفَرِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (الْمُسَافِرُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتاجنا إلى توضيـت حرف الجر، فقلنا: (مُسَافِرٌ إِلَيْهِ).
١٣	غَيَّمَ	غَيَّمَتِ السَّمَاءُ	حدث (التَّغْيِيمِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (الْمُغَيَّمُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتاجنا إلى توضيـت حرف الجر، فقلنا: (ميؤوس منه).
١٤	إِنْبَلَاجَ	إِنْبَلَاجَ الصُّبْحُ	حدث (الإنبلاـجِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (الْمُنْبَلِجُ).
١٥	إِبْتَعَدَ	إِبْتَعَدَ النَّاسُ عَنِ السَّاحِلِ	حدث (الابتعادِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (الْمُبَتَعِدُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتاجنا إلى توضيـت حرف الجر، فقلنا: (مُبَتَعِدٌ عَنْهُ).

م	ال فعل	مثاله	تحليل المثال
١٦	إيَضُّ	إِيَضَّتْ عَيْنُ فَلَانٍ	حدثُ (الإِيَضَاضِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُيَضُّ).
١٧	تَأَخَّرَ	تَأَخَّرَ الْإِمَامُ عَنِ الْمِحْرَابِ	حدثُ (التَّأَخْرِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُتَأَخِّرُ)، فإنَّ أردنا ذكرَ الطرف الآخرَ لهذا الحدث، احتاجنا إلى توضيـط حرف الجـر، فقلـنا: (مُتَأَخِّرٌ عـنـهـ).
١٨	تَجَادَلَ	تَجَادَلَ الطَّالِبَانِ تَجَادَلَ الطَّلَابُ	حدثُ (الْتَّجَادُلِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، يتكونُ من اثنين أو أكثر، هو (الطالبان) أو (الطلاب)، فإنَّ أردنا تعـين كلـ مجـادـل احـتـجـنا إـلـىـ العـطـفـ، فـقـلـناـ: (تـجـادـلـ فـلـانـ وـفـلـانـ) أو (تـجـادـلـ فـلـانـ وـفـلـانـ وـفـلـانـ).
١٩	إِسْتَحْوَدَ	إِسْتَحْوَدَ الشَّيْطَانُ عَلَىِ النَّافِقِينَ	حدثُ (الإِسْتَحْوَادِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُسْتَحْوِدُ)، فإنَّ أردنا ذكرَ الطرف الآخرَ لهذا الحدث، احتاجنا إلى توضيـط حرف الجـرـ، فـقـلـناـ: (مُسـتـحـوـدـ عـلـيـهـ).
٢٠	إِحْدَوَدَبَ	إِحْدَوَدَبَ ظَهُورُ فَلَانٍ	حدثُ (الإِحْدَادَابِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُحَدَّوَدَبُ).
٢١	إِزْهَارَ	إِزْهَارَ الْمَكَانُ	حدثُ (الإِزْهِيرَابِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُزْهَارُ).
٢٢	إِخْرَوَطَ	إِخْرَوَطَ الْحَبْلُ فِيْ عُنْقِ الدَّابَّةِ	حدثُ (الإِخْرَوَاطِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُخْرَوَطُ)، فإنَّ أردنا ذكرَ الطرف الآخرَ لهذا الحدث، احتاجنا إلى توضيـط حرف الجـرـ، فـقـلـناـ: (مُخـرـوـطـ فـيـهـ).
٢٣	تَجَمِّهَرَ	تَجَمِّهَرَ النَّاسُ لِمَشَاهِدَةِ الْمَبَارَةِ	حدثُ (التجـمـهـرـ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، يتكونُ من جمـاعـةـ، هو (المُتَجَمِّهـونـ).
٢٤	تَشَيَّطَ	تَشَيَّطَ فَلَانٌ	حدثُ (الْتَّشِيَطِ) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُتَشَيَّطُ).

تحليل المثال	مثاله	ال فعل	م
حدث (الافرنقاع) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، يتكون من جماعة، هو (المُفَرِّنْقُون)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسیط حرف الجر، فقلنا: (مُفرنقٌ عنه).	إفرنَقَ الجمْهُورُ عن الملعِبِ	إفرنَقَ	٢٥
حدث (الاقعنساس) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُقْعَنِسُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسیط حرف الجر، فقلنا: (مُقعنَسٌ عنه).	إقْعَنَسَ الفَرْسُ عن بُوَابَةِ السَّبَاقِ	إقْعَنَسَ	٢٦
حدث (الاطمئنان) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُطَمَّئِنُ)، فإن أردنا ذكر الطرف الآخر لهذا الحدث، احتجنا إلى توسیط حرف الجر، فقلنا: (مُطَمَّأَنٌ بِهِ).	إِطْمَآنٌ قَلْبُ الْمُسْلِمِ بِذِكْرِ اللَّهِ	إِطْمَآنٌ	٢٧
حدث (الاكوهداد) يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو (المُكَوَّهَدُ).	إِكَوَهَدَتْ يَدُ فَلَانٍ	إِكَوَهَدَ	٢٨

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### معنى التعدي واللزوم

ال فعل المتعدي:

هو ما يقتضي وقوع الحدث الذي يدلّ عليه تجاوز الفاعل إلى المفعول به، مباشرةً دون واسطة، فالحدث فيه يحتاج إلى فاعل يفعله، وإلى مفعولٍ يُفعل به.  
ويسمى الفعل المتعدي أيضًا: (الفعل الواقع، الفعل المجاوز)

تأمّل الأفعال التالية:

ال فعل	مثاله	تحليل المثال	م
ذَكْر	ذَكْرَ الْمُصْلِي رَبَّهُ	حدثُ (الذّكْر) يحتاج إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (الذّاكِر) - والمفعول به وهو (المذكور)	١
غَسْل	غَسَّلَ فلانْ يَدَهُ	حدثُ (الغَسل) يحتاج إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (الغاسِل) - والمفعول به وهو (المغسول)	٢
جَمْع	جَمَعَ الأَذَانُ الْمُصْلِيَن	حدثُ (الجمع) يحتاج إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (الجامع) - والمفعول به وهو (المجموع)	٣
حِفْظ	حِفْظَ فلانْ الْقُرْآنَ	حدثُ (الحِفْظ) يحتاج إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (الحافظُ) - والمفعول به وهو (المحفوظُ)	٤



م	ال فعل	مثاله	تحليل المثال
٥	بعثر	بعثر الطفل الألعاب	حدث (البعثرة) يحتاج إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُبَعِّثُ) - والمفعول به وهو (المُبَعَّثُ)
٦	هزّ	هزّت الرياح الأغصان	حدث (الهزّة) يحتاج إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُهَزِّئُ) - والمفعول به وهو (المُهَزَّئُ)
٧	عنون	عنون المؤلف كتابه	حدث (العنونة) يحتاج إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المَعْنَوْنُ) - والمفعول به وهو (الْمَعْنَوْنُ)
٨	أرسل	أرسل الله رسوله بالحق	حدث (الإرسال) يحتاج إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (الْمُرْسِلُ) - والمفعول به وهو (الْمُرَسَّلُ)
٩	حاسّب	حاسّب التائب نفسه	حدث (المحاسبة) يحتاج إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُحَاسِّبُ) - والمفعول به وهو (المُحَاسَّبُ)
١٠	بدّد	بدّد السفيه ماله	حدث (التَّبَدِيدِ) يحتاج إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُبَدَّدُ) - والمفعول به وهو (المُبَدَّدُ)
١١	إيَّعَثَ	إيَّعَثَت الجامعة الطالب	حدث (الابتعاث) يحتاج إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُبَيَّثُ) - والمفعول به وهو (المُبَيَّثُ)
١٢	تمَّلك	تمَّلك الخوف قلب الجبان	حدث (التملّك) يحتاج إلى طرفين، هما: - الفاعل وهو (المُتَمَلِّكُ) - والمفعول به وهو (المُتَمَلَّكُ)

م	ال فعل	مثاله	تحليل المثال
١٣	تَدَارَسَ	تَدَارَسَ الطَّالِبُونَ الْمَسْأَلَةَ تَدَارَسَ الطَّالِبُونَ الْمَسْأَلَةَ	<p>حدث (التَّدَارُس) يحتاج إلى طرفين، هما:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفاعل وهو (المُتَدَارِسَان) أو (المُتَدَارِسُون)</li> <li>- والمفعول به وهو (المُتَدَارِسُون)</li> </ul>
١٤	إِسْتَبَاحَ	إِسْتَبَاحَ الْفَرَّاجُ أَرْضَ عَدُوِّهِمْ	<p>حدث (الإِسْتَبَاحَة) يحتاج إلى طرفين، هما:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفاعل وهو (الْمُسْتَبِحُ)</li> <li>- والمفعول به وهو (الْمُسْتَبَاحُ)</li> </ul>
١٥	إِعْلَوَى	إِعْلَوَى الْمُتَسْلُقُ قَمَّةَ الْجَبَلِ	<p>حدث (الإِعْلَوَاء) يحتاج إلى طرفين، هما:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفاعل وهو (الْمُعَلَّوِيُّ)</li> <li>- والمفعول به وهو (الْمُعَلَّوِيُّ)</li> </ul>
١٦	إِعْلَوَطَ	إِعْلَوَطَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ	<p>حدث (الإِعْلَوَاط) يحتاج إلى طرفين، هما:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفاعل وهو (الْمُعَلَّوَطُ)</li> <li>- والمفعول به وهو (الْمُعَلَّوَطُ)</li> </ul>
١٧	تَقْسِيقَسَ	تَقْسِيقَسَ السَّارِقُ أَصْوَاتُ النَّاسِ	<p>حدث (التَّقْسِيسِ) يحتاج إلى طرفين، هما:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفاعل وهو (الْمُتَقْسِيسُ)</li> <li>- والمفعول به وهو (الْمُتَقْسِيسُ)</li> </ul>
١٨	تَلَرْوَجَ	تَلَرْوَجَ الظَّبَابُ الْلَّحَمَ	<p>حدث (التَّلَرْوَجِ) يحتاج إلى طرفين، هما:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفاعل وهو (الْمُتَلَرْوَجُ)</li> <li>- والمفعول به وهو (الْمُتَلَرْوَجُ)</li> </ul>

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

### أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
صَرَخَ المَرِيضُ مِنَ الْأَمْ	صَرَخَ يَصْرُخُ	٦	بَرَغَ الْقَارِئُ فِي التَّلَوَةِ	بَرَغَ يَبْرُغُ	١
عَثَرَتِ النَّاقَةُ	عَثَرَ يَعْثُرُ	٧	ثَبَّتَ الْجُرْمُ بِالدَّلِيلِ الْقَاطِعِ	ثَبَّتَ يَثْبُتُ	٢
فَسَدَ الطَّعَامُ	فَسَدَ يَفْسُدُ	٨	جَفَّ الظَّبَىُ	جَفَّ يَجْفُ	٣
قَعَدَ الْأَبُ مَعَ أَبْنَائِهِ	قَعَدَ يَقْعُدُ	٩	حَمَدَتِ الْفَتَنُ	حَمَدَ يَخْمُدُ	٤
كَسَدَ سُوقُ الشِّعْرِ	كَسَدَ يَكْسُدُ	١٠	رَجَفَ الطَّفَلُ	رَجَفَ يَرْجُفُ	٥

دُرُّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:  
أَفَلَ يَأْفُلُ، بَرَقَ يَبْرُقُ، ثَابَ يَتَوَبُ، ثَارَ يَثْوُرُ، جَاءَ يَجْوَعُ، حَالَ يَحْوُلُ، خَطَرَ يَخْطُرُ، ذَكَا يَذْكُو، رَقَدَ يَرْقُدُ، سَكَتَ يَسْكُنُ، صَالَ يَصُولُ،  
صَخَا يَصْخُو، ضَاءَ يَضْوُءُ، ظَافَ يَظْوُفُ، غَادَ يَغْوُدُ، فَخَشَنَ يَفْخُشُ، مَكَثَ يَمْكُثُ، نَعَسَ يَنْعُسُ، هَبَطَ يَهْبُطُ ...

ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
سَتَرَ فلانْ عورته	سَتَرَ يَسْتُرُ	٦	بَذَلَ الْكَرِيمُ مَالَهُ	بَذَلَ يَبْذُلُ	١
شَتَمَ الجاھلُ نفَسَهُ	شَتَمَ يَشْتُمُ	٧	تَرَكَ الْمُؤْمِنُ الْمِرَاءَ	تَرَكَ يَتْرُكُ	٢
صَقَلَ الحَدَادُ السِيفَ	صَقَلَ يَصْقُلُ	٨	جَرَفَ السِيلُ التَّرَابَ	جَرَفَ يَجْرُفُ	٣
طَرَدَ الْجَيْشُ الْعَدُوَّ	طَرَدَ يَطْرُدُ	٩	حَسَدَ إِبْلِيسُ آدَمَ	حَسَدَ يَحْسُدُ	٤
غَذَرَ الْمُسْلِمُ أخاهُ	غَذَرَ يَعْذُرُ	١٠	رَزَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ	رَزَقَ يَرْزُقُ	٥

◦ دُرْب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي:  
أَكَلَ يَأْكُلُ، جَابَ يَجْوَبُ، جَبَ يَجْبُ، حَشَرَ يَحْشُرُ، حَشَا يَحْشُو، دَاسَ يَدْعُسُ، ذَكَرَ يَذْكُرُ، رَاضَ يَرْضُ، رَصَدَ يَرْصُدُ،  
رَكَزَ يَرْكُزُ، سَبَّ يَسْبُّ، سَجَنَ يَسْجُنُ، سَلَبَ يَسْلُبُ، شَكَّا يَشْكُو، طَبَخَ يَطْبُخُ، قَبَرَ يَقْبُرُ، لَقَطَ يَلْقُطُ، مَحَا يَمْحُو،  
مَزَحَ يَمْزُجُ، نَثَرَ يَنْثُرُ ... ...

### ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	ال فعل	مثال تعديه	مثال لزومه
١	بَرَدَ يَبْرُدُ	- بَرَدَ الماءُ: إِذَا أَصْبَحَ بارداً	- بَرَدَ الصانعُ الحديـد: إِذَا سـحله
٢	ثَقَبَ يَثْقُبُ	- ثَقَبَ النَّجْمُ: إِذَا سطع ضوءه	- ثَقَبَ الصائـغُ الـلؤـلؤـة: إِذـا خـرقـها خـرـقاً نـافـذاً
٣	جَبَرَ يَجْبُرُ	- جَبَرَ الشَّجَرُ: إِذَا اخْضَرَ وأورـقـ	- جَبَرَ الطـبـيـبـ العـظـمـ: إِذـا أـصلـحـه بـعـدـ كـسـرـه
٤	حَكَمَ يَحْكُمُ	- حَكَمَ القاضـي بـكـذا: إِذـا أـصـدـرـ قـرارـه	- حَكَمَ الـأـمـيـرـ الـبـلـادـ: إِذـا أـدارـ شـؤـونـهـا
٥	خَطَبَ يَخْطُبُ	- خَطَبَ الـإـمـامـ عـلـىـ المنـبـرـ: إِذـا أـلـقـىـ الخـطـبـةـ	- خَطَبَ فـلـانـ هـنـدـا: إِذـا طـلـبـها لـلـزـواـجـ
٦	دَرَسَ يَدْرُسُ	- دَرَسَ الـبـيـتـ: إِذـا تـقـادـمـ عـهـدـهـ وـتـهـدـمـ	- دَرَسَ فـلـانـ الـكـتـابـ: إِذـا قـرـأـهـ وـتـأـمـلـهـ
٧	شَبَّ يَشْبُ	- شَبَّ الفـرـسـ: إِذـا رـفـعـ يـدـيهـ نـشـاطـاـ	- شَبَّ فـلـانـ التـارـ: إِذـا أـوـقـدـهـا
٨	أَخَذَ يَأْخُذُ	- أَخَذَ الـأـمـيـرـ عـلـىـ يـدـ فـلـانـ: إِذـا مـنـعـهـ وـرـدـهـ	- أَخَذَ فـلـانـ الـقـلـمـ: إِذـا تـنـاـولـهـ وـحـازـهـ
٩	صَامَ يَصُومُ	- صَامَ الـمـسـلـمـ: إِذـا أـمـسـكـ	- صَامَ فـلـانـ مـنـيـتـهـ: إِذـا ذـاقـهـا
١٠	رَسَّا يَرْسُو	- رَسَّا الـقـارـبـ: إِذـا بـلـغـ الـرسـيـ وـثـبـتـ	- رَسَّا الـمـسـلـمـ الصـوـمـ: إِذـا نـوـاهـ

دِرْبُ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالتي التعدي واللزوم:

أَمَرَ يَأْمُرُ، بَثَّ يَبْثُثُ، تَلَّا يَتَلُّو، ثَقَلَ يَثْقُلُ، جَدَلَ يَجْدُلُ، حَثَّا يَحْثُو، حَذَلَ يَخْذُلُ، دَهَنَ يَدْهُنُ، رَفَضَ يَرْفُضُ، زَجَرَ يَزْجُرُ، سَكَنَ يَسْكُنُ، شَرَقَ يَشْرُقُ، صَدَقَ يَصُدُّقُ، ظَرَقَ يَطْرُقُ، عَمَرَ يَعْمُرُ، فَتَرَ يَفْتُرُ، قَتَلَ يَقْتُلُ، كَفَرَ يَكْفُرُ، مَكَرَ يَمْكُرُ، نَاحَ يَنْوُحُ ... ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

### أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
نَبَحَ الكلبُ	نَبَحَ يَنْبِحُ	٦	أَقَلَ النَّجْمُ	أَقَلَ يَأْفُلُ	١
قَفَرَ اللاعبُ	قَفَرَ يَقْفِرُ	٧	حَقَدَ فلانٌ على عدوٍ	حَقَدَ يَحِقُّ	٢
وَهَى جِدارُ الْبَيْتِ	وَهَى يَهِي	٨	خَفَثَ صَوْتُ الرَّعِيدِ	خَفَثَ يَخْفِثُ	٣
حَادَ الحُكْمُ عن الحَقِّ	حَادَ يَحِيدُ	٩	غَجَرَ المَرِيْضُ عن القيامِ	غَجَرَ يَعْجِزُ	٤
هَمَى المطرُ بغزارِهِ	هَمَى يَهِمِي	١٠	فَتَكَ الأَسْدُ بالفريسةِ	فَتَكَ يَفْتِكُ	٥

دُرّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فرمتكم لمعنى اللزوم:

أَبَقَ يَأْبِقُ، بَسَمَ يَبِسِمُ، جَرَى يَجْرِي، حَلَفَ يَحْلِفُ، حَالَ يَحِيلُ، خَطَرَ يَخْطُرُ، ذَوَى يَذْوِي، سَالَ يَسِيلُ، شَبَّ يَشْبُّ، صَدَفَ يَصِدِّفُ،  
ضَاقَ يَضِيقُ، ظَارَ يَطِينُ، غَثَقَ يَعْتِقُ، غَرَبَ يَغْرِبُ، فَسَدَ يَفْسِدُ، كَلَّ يَكِلُّ، لَانَ يَلِينُ، مَاعَ يَمِيعُ، هَذَى يَهْذِي، وَفَدَ يَفْدُ، يَنَعَ يَنِينُ ... ...

ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
عَصَرَ الْأُمُّ قَلِيٌّ	عَصَرَ يَعْصِرُ	٦	حَبَسَ الْمَطْرُ الرَّعَاةَ	حَبَسَ يَحِسْنُ	١
قَبَرَ النَّاسُ مَوْتَاهُمْ	قَبَرَ يَقْبِرُ	٧	خَدَشَ الْبَرْدُ الزُّجَاجَ	خَدَشَ يَخْدِشُ	٢
نَهَشَ الذَّئْبُ فَرِيسَتَهُ	نَهَشَ يَنْهِشُ	٨	رَفَسَ الْحَصَانُ سَائِسَهُ	رَفَسَ يَرْفِسُ	٣
وَشَمَتَ الْفَتَاهُ يَدَهَا	وَشَمَمَ يَشِمُّ	٩	سَقَكَ الْقَضَابُ دَمَ الْذِبِيحَةِ	سَقَكَ يَسْفِكُ	٤
فَدَى الْقَائِدُ جَنُودَهُ بِنَفْسِهِ	فَدَى يَفْدِي	١٠	شَوَى فَلَانُ اللَّهَمَ	شَوَى يَشْوِي	٥

دُرْبُ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي:

أَسَرَ يَأْسِرُ، بَذَلَ يَبْذِلُ، حَسَدَ يَحِسْدُ، خَتَنَ يَخْتِنُ، رَثَى يَرِثِي، شَتَمَ يَشْتِمُ، صَدَمَ يَصْدِمُ، صَادَمَ يَصْدِمُ، ظَفَرَ يَظْفِرُ، عَذَلَ يَعْذِلُ،  
غَرَسَ يَغْرِسُ، غَرَفَ يَغْرِفُ، فَصَدَ يَفْصِدُ، كَوَى يَكُوِي، لَظَمَ يَلْطِمُ، مَنَحَ يَمْنِحُ، نَبَرَ يَنْبِرُ، هَتَّاكَ يَهْتِكُ، وَأَدَ يَئِدُ، وَعَدَ يَعِدُ ... ...

### ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

م	ال فعل	مثال تعديه	مثال لزومه
١	خَفَضَ يَخْفِضُ	- خَفَضَ العَيْشُ: إِذَا سُهِلَ وَلَانَ	- خَفَضَ الطَّائِرُ جَنَاحَهُ: إِذَا ضَمَّهُ إِلَى جَنْبِهِ
٢	دَفَنَ يَدْفِنُ	- دَفَنَ الْبَعِيرُ: إِذَا هَامَ عَلَى وَجْهِهِ	- دَفَنَ فَلَانُ الْكَنْزَ: إِذَا سَتَرَهُ فِي التَّرَابِ وَوَارَاهُ
٣	رَجَعَ يَرْجِعُ	- رَجَعَ الْمَسَافِرُ: إِذَا عَادَ	- رَجَعَ فَلَانُ كَلَامَهُ: إِذَا أَعْادَهُ وَرَدَّهُ
٤	صَبَرَ يَصْبِرُ	- صَبَرَ الْمَرِيضُ: إِذَا تَحْمَلَ وَلَمْ يَجِزِعْ	- صَبَرَ فَلَانُ نَفْسِهِ فِي الطَّاعَةِ: إِذَا حَبَسَهَا وَضَبَطَهَا
٥	عَكَفَ يَعْكِفُ	- عَكَفَ الْمُسْلِمُ فِي الْمَسْجِدِ: إِذَا أَقَامَ فِيهِ لِلْعِبَادَةِ	- عَكَفَ الْحَاجُ الْهَدِيِّ: حَبَسَهُ حَقٌ يَبْلُغُ مَحْلَهُ
٦	فَلَقَ يَفْلِقُ	- فَلَقَتِ النَّخَلَةُ: إِذَا تَشَقَّقَ طَلْعُهَا	- فَلَقَ اللَّهُ الْحَبُّ: إِذَا شَقَّهُ
٧	ضَلَّ يَضْلُلُ	- ضَلَّ فَلَانُ الْأَمْرَ: إِذَا ضَاعَ	- ضَلَّ فَلَانُ الْأَمْرَ: إِذَا أَنْسَيْهُ
٨	وَجَبَ يَجِبُ	- وَجَبَ الصَّوْمُ: إِذَا لَزِمَ	- وَجَبَ الرَّاعِي النَّاقَةَ: إِذَا لَمْ يَحْلِبْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً
٩	جَاءَ يَجِيءُ	- جَاءَ فَلَانُ الْمُعْصِيَةَ: إِذَا فَعَلَهَا	- جَاءَ فَلَانُ الْمُعْصِيَةَ: إِذَا فَعَلَهَا
١٠	جَحَّ يَجْحِي	- جَحَّ فَلَانُ عَلَى نَفْسِهِ: إِذَا أَذْنَبَ فِي حَقِّهَا	- جَحَّ المَزَارِعُ الثَّمَرَةَ: إِذَا اقْتَطَفَهَا

دَرْبُ نَفْسِكَ بِمَرَاجِعَةِ مَعَانِيِ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأْمُلُ مَعَانِيهَا فِي حَالَيِ التَّعْدِيِ وَاللَّزُومِ:  
بَكَى يَبْكِي، جَذَبَ يَجْذِبُ، حَمَلَ يَحْمِلُ، حَاطَ يَحْيِطُ، ذَرَفَ يَذْرِفُ، رَيَطَ يَرِيُطُ، زَفَرَ يَزْفِرُ، سَقَى يَسْقِي، شَرَطَ يَشْرِطُ، صَرَمَ يَصْرِمُ، ضَرَبَ يَضْرِبُ، ظَابَ يَطِيبُ، عَدَلَ يَعْدِلُ، غَفَرَ يَغْفِرُ، قَتَلَ يَقْتِلُ، كَتَبَ يَكْتِبُ، لَبَسَ يَلْبِسُ، مَلَكَ يَمْلِكُ، هَبَطَ يَهْبِطُ، وَعَى يَعِي ... ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
غَبَسَ فَلَانٌ فِي وَجْهِي	غَبَسَ يَغْبَسُ	٦	جَمَحَ الْحِصَانُ	جَمَحَ يَجْمَحُ	١
نَجَحَ الطَّالِبُ فِي الْامْتِحَانِ	نَجَحَ يَنْجُحُ	٧	رَحَفَ الْجَيْشُ	رَحَفَ يَرْحَفُ	٢
جَأَرَ الْمُضْطَرُ بِالدُّعَاءِ	جَأَرَ يَجْأُرُ	٨	سَجَعَ الْحَمَامُ عَلَى الْأَغْصَانِ	سَجَعَ يَسْجُعُ	٣
هَدَأَ الْمَطَرُ	هَدَأَ يَهْدَأُ	٩	شَمَحَ الْعَلَمُ عَلَى السَّارِيَةِ	شَمَحَ يَشْمَحُ	٤
سَقَى الْحَاجُّ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ	سَقَى يَسْقُى	١٠	صَدَحَ الشَّاهِدُ بِالْحَقِّ	صَدَحَ يَصْدَحُ	٥

دُرُّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

أَبَهَ يَأْبَهُ، حَمَدَ يَخْمَدُ، دَأَبَ يَدَأَبُ، رَأَفَ يَرَأْفُ، رَسَحَ يَرَسُحُ، زَأَرَ يَزَأُرُ، رَخَرَ يَرَخُرُ، رَهَقَ يَرَهَقُ، سَبَحَ يَسْبَحُ، سَمَحَ يَسْمَحُ،  
شَخَصَ يَشْخُصُ، شَرَقَ يَشْرَقُ، ضَلَاعَ يَضْلَاعُ، ظَغا يَطْغَى، لَمَاعَ يَلَمَاعُ، مَزَاحَ يَمْزَحُ، نَبَحَ يَنْبَحُ، يَنْعُ يَيْنَعُ ... ...

## ثانيًا: أمثلة الأفعال التعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
صَرَّهَتِ النَّارُ الْحَدِيدَ	صَرَّهَ يَصَرَّهُ	٦	بَرَّهَتِ فَلَانُ فَلَانًا بِكَلَامِهِ	بَرَّهَتِ يَبَرَّهُ	١
فَسَخَ الْقَاضِيُّ الْعَدَدَ	فَسَخَ يَفْسَخُ	٧	ثَلَغَتِ الرِّيَاحُ الرُّظْبَ	ثَلَغَ يَثْلَغُ	٢
قَرَعَ فَلَانُ الْجَرَسَ	قَرَعَ يَقْرَعُ	٨	ذَحَرَ الْجَيْشُ الْمُهَاجِمِينَ	ذَحَرَ يَذْحَرُ	٣
لَعَنَ اللَّهُ الْمَنَافِقِينَ	لَعَنَ يَلَعَنُ	٩	زَرَعَ الْفَلَاحُ الْحَقْلَ	زَرَعَ يَزْرَعُ	٤
مَلَأَ النَّادِلُ الْكَاسَ	مَلَأَ يَمْلَأُ	١٠	سَحَبَتِ الْعَرْوُسُ ذِيلَ فَسْتَانِهَا	سَحَبَ يَسْحَبُ	٥

◦ درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي:

بَطَحَ يَبَطِحُ، بَغَتَ يَبْغَتُ، جَمَعَ يَجْمَعُ، دَعَسَ يَدْعَسُ، دَعَمَ يَدْعَمُ، ذَبَحَ يَذْبَحُ، صَرَعَ يَصْرَعُ، صَنَعَ يَصْنَعُ، فَجَعَ يَفْجَعُ، فَصَحَ يَفْصَحُ، فَضَحَ يَفْضَحُ، قَرَرَ يَقْرَرُ، لَدَغَ يَلْدَغُ، لَسَعَ يَلْسَعُ، لَظَخَ يَلْظَخُ، مَدَحَ يَمْدَحُ، مَنَحَ يَمْنَحُ، نَظَحَ يَنْظَحُ، نَهَشَ يَنْهَشُ ... ...

### ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

ال فعل	م	مثال تعديه	مثال لزومه
يبحث	١	- بحث عن شيء: إذا فتش عنه	- بحث المزارع الأرض: إذا حفرها
يخدع	٢	- خدع الضُّبُّ: إذا دخل حجره	- خدع المقاتل خصمه: إذا أوقعه فيما يكره دون أن يشعر
يرفع	٣	- رفع البعير في سيره: إذا أسرع فيه	- رفع الله ذكر نبيه ﷺ: أعلى وشرفة
يسرح	٤	- سرحت الماشية: إذا سامت	- سرح فلان السر: إذا أذاعه
يصدع	٥	- صدَعَ فلان بالحق: إذا بيَنه وجهر به	- صدَعَ النبات الأرض: إذا شقَّها
يطعن	٦	- طعنَ فلان في السن: إذا شاخ وهرم	- طعن المقاتل عدوه: إذا وخذه بالسيف أو الرمح
ينحر	٧	- نحرَ الرجل في الصلاة: إذا انتصب ونهد صدره	- نحر الجازر البعير: إذا طعنه في نحره
يسأَلُ	٨	- سأَلَ سائل عن الجواب: إذا استخبر	- سأَلَ الفقير العون: إذا طلبه
يَضَعُ	٩	- وضعَ البعير: إذا أسرع في مشيه	- وضع الله المتكبر: إذا أخزاه وأذله
يرغى	١٠	- رغت الماشية: إذا سرحت	- رغى الحيوان النبات: إذا أكله

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالتي التعدي واللزوم:

بدأ يبدأ، بعثَ يبعثُ، ثارَ يثارُ، جَهَرَ يجَهِرُ، خَشَعَ يخشُعُ، دَفَعَ يدفعُ، رَأَى يرى، رَكَعَ يركعُ، زَهَدَ يزهدُ، سَفَحَ يسفحُ، شَرَعَ يشرعُ، صَفَحَ يصفحُ، طَحَنَ يطحَنُ، طَرَحَ يطرحُ، فَخَرَ يفخرُ، قَطَعَ يقطعُ، لَحَنَ يلحَنُ، مَسَحَ يمسحُ، نَصَحَ ينصحُ، وَزَعَ يَرْزَعُ ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (فَعِلَ يَفْعُلُ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، واللزوم فيه أكثر كما ترى في الأمثلة الآتية:

### أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
رَهَدَ فلانٌ في الدنيا	رَهَدَ يَرَهُدُ	٦	بَرِقَ البَصَرُ	بَرِقَ يَبْرُقُ	١
سَخَرَ فلانٌ من خصمه	سَخَرَ يَسْخَرُ	٧	ثَعَبَ الْعُمَالُ	ثَعَبَ يَتَعَبُ	٢
شَرَقَ الشاربُ بالماءِ	شَرَقَ يَشْرُقُ	٨	جَزَعَ المفجوعُ	جَزَعَ يَجْزَعُ	٣
طَرَبَ الجمهورُ للقصيدةِ	طَرَبَ يَطَرَبُ	٩	خَجَلتِ الفتاةُ	خَجَلَ يَخْجَلُ	٤
غَبَقَ المكانُ بالطيبِ	غَبَقَ يَغْبَقُ	١٠	رَيَحَ البيعُ	رَيَحَ يَرْيَحُ	٥

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

أَسْفَ يَأْسُفُ، بَخَلَ يَبْخَلُ، تَرَحَ يَتَرَحُ، حَوَّرَ يَحْوِرُ، حَفِيَ يَحْفَى، دَنَسَ يَدَنَسُ، رَوَى يَرَوَى، سَرَرَ يَسْرَرُ، شَقِيَ يَشْقَى، صَدِيَ يَصْدَأُ، ضَجَرَ يَضْجَرُ، ظَرِيَ يَطْرَوِي، عَجَبَ يَعْجَبُ، غَرَقَ يَغْرَقُ، فَشَلَ يَفْشَلُ، لَبَثَ يَلْبَثُ، نَدَمَ يَنْدَمُ، هَرَمَ يَهْرَمُ، وَضَعَ يَوْضَعُ، يَبِسَ يَبِسُ ... ...

## ثانياً: أمثلة الأفعال التعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
صِحْبٌ فلانُ العلماء	صِحْبٌ يَصْحَبُ	٦	تَبِعَ الفصيلُ أَمَّه	تَبِعَ يَتَبَعُ	١
عَشِيقُ الجنونُ ليلي	عَشِيقٌ يَعْشُقُ	٧	ثَكَلَتِ الْأُمُّ ولدَهَا	ثَكَلَ يَثَكِلُ	٢
غَدِيمُ التاجرُ ماله	غَدِيمٌ يَعْدُمُ	٨	جَشِيمُ فلانُ عناءِ السفِير	جَشِيمٌ يَجْشُمُ	٣
فَهِيمُ الطالبُ المسألة	فَهِيمٌ يَفْهَمُ	٩	ذَهَنُ الطالبُ المسألة	ذَهَنٌ يَذْهَنُ	٤
هَوِيَ فلانُ القراءة	هَوِيَ يَهْوَى	١٠	سَفَّ المريضُ الدوَاء	سَفَّ يَسْفُ	٥

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي:

جَرِحَمْ يَجْرِحُمْ، حَفِظَ يَحْفَظُ، رَزِيَّ يَرْزَأُ، سَرِطَ يَسْرَطُ، سَفَدَ يَسْفَدُ، شَمِيلَ يَشْمَلُ، عَافَ يَعَافُ، عَظِيرَ يَعْظَرُ، غَنِيمَ يَغْنَمُ، كَرَهَ يَكْرَهُ، لَبِسَ يَلْبَسُ، لَثِمَ يَلْثَمُ، لَحِكَ يَلْحَكُ، لَعِقَ يَلْعَقُ، لَقِنَ يَلْقَنُ، نَزِعَ يَنْزَعُ، نَكَرَ يَنْكَرُ، هَبِيلَ يَهْبَلُ، هَبِيبَ يَهْبِيبُ ... ...

### ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

ال فعل	م	مثال تعديه	مثال لزومه
جَهِيلَ يَجْهِيلُ	١	- جَهِيلَ فلانُ الأمر: إذا لم يعرفه	
حَمِيدَ يَحْمِدُ	٢	- حَمِيدَ فلانُ رَيْه: إذا أثني عليه	
خَسِيرَ يَخْسِرُ	٣	- خَسِيرَ فلانُ مَالَه: إذا أضاعه	
رَحِمَ يَرْحُمُ	٤	- رَحِمَتْ المرأة: إذا اشتكت رحمها	- رَحِمَ فلانُ المسكين: إذا رَقَ له وعطف عليه
سَخِطَ يَسْخَطُ	٥	- سَخِطَ فلانُ الأمر: إذا كرهه ولم يتقبله	
شَهِيدَ يَشْهُدُ	٦	- شَهِيدَ فلانُ بالله: إذا حضرها	- شَهِيدَ الأمير المبارأة: إذا حضرها
صَعِدَ يَصْعَدُ	٧	- صَعِدَ الكلم الطيب إلى الله: إذا ارتقى	- صَعِدَ فلانُ السُّلَّمَ: إذا علاه
فَزِعَ يَفْزَعُ	٨	- فَزِعَ فلانُ: إذا خاف وذعر	- فَزِعَ فلانُ القوم: إذا نصرهم وأغاثتهم
أَمِنَ يَأْمَنُ	٩	- أَمِنَ البلد: إذا اطمأنَّ أهلها	- أَمِنَ فلانُ شَرَّ فلان: إذا سلم منه
نَسِيَ يَنْسَى	١٠	- نَسِيَ فلانُ القرآن: إذا فقده بعد حفظه	- نَسِيَ فلانُ: إذا شكا عرق نساه

دَرْب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالتي التعدي واللزوم:

خَطَفَ يَخْطُفُ، رَدَفَ يَرَدَفُ، رَكَبَ يَرَكَبُ، سَئَمَ يَسَّأَمُ، سَخِيَ يَسْخَنُ، سَلِيَ يَسْلَى، سَمِعَ يَسْمَعُ، شَرِبَ يَشَرَبُ، ضَلَّ يَضَلُّ، طَفِقَ يَطْفُقُ، عَرِيدَ يَعْرَيْدُ، فَرِكَ يَفْرَكُ، قَدَمَ يَقَدَمُ، لَحِقَ يَلْحَقُ، لَزَمَ يَلْزَمُ ... ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (فَعْلٌ يَفْعُلُ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً لا غير؛ لأنها تدلّ على الطبائع والغرائز والريئات والصفات اللازمـة، وهي لا تجاوز أصحابها، كما ترى في الأمثلة الآتية:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
رُفْقُ الحارس بالسجن	رُفْقٌ يَرُفُقُ	٦	بَدْنَ فلان	بَدْنَ يَبْدُنُ	١
سُمْحَ البائع	سُمْحٌ يَسْمُحُ	٧	ثُخْنَ الجذع	ثُخْنَ يَثْخُنُ	٢
شَجْعَ الصِّيَّ	شَجْعٌ يَشْجُعُ	٨	جَبْنَ الجندي	جَبْنَ يَجْبُنُ	٣
صَعْبَ الامتحان	صَعْبٌ يَصْعُبُ	٩	حَلْمَ الأمير على الجاني	حَلْمٌ يَحْلُمُ	٤
غَتْقَ المِسْكُ	غَتْقٌ يَعْتَقُ	١٠	خَلْعَ فلان في كلامه	خَلْعٌ يَخْلُعُ	٥

◦ دُرّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

أدب يأدب، بدّع يبدّع، بصر يبصر، ثبّت يتثبت، جسم يجسم، جعد يجعد، حقر يحرق، حكم يحكم، رحم يرحم، رخص يرخص، زعم يزعم، زهد يزهد، سهل يسهل، شبع يشبع، شحب يشحب، ضخم يضخم، ضمر يضمّر، ظرف يظرف، عظم يعظم، غرم يغرم، فسق يفسق، فصح يفصح، قبح يقبح، قصر يقصر، كشف يكشف، كرم يكرّم، متن يمتن، مثل يمثل، ملؤ يملؤ، تحف يتحف، نقش ينقش، وضع يوضع، وقع يوّقح ... ...

تنبيه مهم:

وقع العلماء على بعض النصوص التي جاء فيها (فَعْلٌ يَفْعُلُ) متعدياً، فعدوها شاذةً، وأولوها تأويلاً تستقيم به القاعدة التي قرروها في لزوم أفعال هذا الباب، وأشاروا إلى ما سمع من التعدي فعلاً، هما:

- ( ظلّع ) في قول علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، عن بُسر بن أرتاة العامري: «هذا بُسر قد ظلّع اليمين»

- ( رحب ) في قول نصر بن سيار: «أرجبكم أن تدخلوا في طاعة ابن الكرماني».

تابع الوثيقة [ ٧٣ ]

وثائق علم الصرف

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (فَعِلَ يَفْعُلُ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً كثيراً، وجاءت قليلاً: متعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

م	الفعل	مثاله	ملاحظات
١	بَيْسَ يَبْيَسُ	بَيْسَ فَلَانُ: إِذَا افتقَرَ واشتدَتْ حاجته	توافق، (بَيْسَ يَبْيَسُ) من الباب الرابع (فَعِلَ يَفْعُلُ)
٢	ظَمِيعَ يَطْمِعُ	ظَمِيعَ المتسابقِ في الفوز	توافق (ظَمِيعَ يَطْمِعُ) من الباب الرابع (فَعِلَ يَفْعُلُ)
٣	غَرِضَ يَعْرِضُ	غَرِضَ لِهِ الصِّيدُ: إِذَا ظَهَرَ	توافق (غَرِضَ يَعْرِضُ) من الباب الثاني (فَعِلَ يَفْعُلُ)
٤	عَمِيدَ يَعْمَدُ	عَمِيدَ فَلَانُ: إِذَا جَهَدَهُ الْمَرْضُ	توافق (عَمِيدَ يَعْمَدُ) من الباب الرابع (فَعِلَ يَفْعُلُ)
٥	فَضِيلَ يَفْضِيلُ	فَضِيلَ الظَّاعِمُ: إِذَا زَادَ عَنِ الْحاجَةِ	توافق (فَضِيلَ يَفْضِيلُ) من الباب الرابع (فَعِلَ يَفْعُلُ)
٦	قَدِيرَ يَقْدِيرُ	قَدِيرَ الْجَنْدِيُّ عَلَى خَصْمِهِ: إِذَا غَلَبَهُ	توافق (قَدِيرَ يَقْدِيرُ) من الباب الثاني (فَعِلَ يَفْعُلُ)
٧	قَنِيطَ يَقْنِطُ	قَنِيطَ السُّجِينُ مِنَ الْحَرِيَةِ: إِذَا يَئِسَ	توافق (قَنِيطَ يَقْنِطُ) من الباب الرابع (فَعِلَ يَفْعُلُ)
٨	نَجِدَ يَنْجِدُ	نَجِدَ عَرْقُ الْعَالَمِ: إِذَا سَالَ	توافق (نَجِدَ يَنْجِدُ) من الباب الرابع (فَعِلَ يَفْعُلُ)
٩	نَفِسَتَ تَنْفِسُ	نَفِسَتَ الْمَرْأَةُ	توافق (نَفِسَتَ تَنْفِسُ) من الباب الرابع (فَعِلَ يَفْعُلُ)
١٠	بَشَّ يَبْشِّشُ	بَشَّ وَجْهَ فَلَانِ: إِذَا تَهَلَّلَ	توافق (بَشَّ يَبْشِّشُ) من الباب الرابع (فَعِلَ يَفْعُلُ)
١١	حَرَّ يَحْرُّ	حَرَّتْ كَبْدُ فَلَانِ: إِذَا التَّهَبَتْ مِنَ الْحَزْنِ	توافق (حَرَّ يَحْرُّ) من الباب الرابع (فَعِلَ يَفْعُلُ)

م	ال فعل	مثاله	ملاحظات
١٢	خَسَ يَخْسُ	خَسَ الطَّبِيبُ لِلْمَرِيضِ: إِذَا رَّقَ لَهُ	تواافق (خَسَ يَخْسُ) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعُلُ)
١٣	خَسَ يَخْسُ	خَسَ طَبْعُ فَلَانٍ: إِذَا فَعَلَ الْخَسِيسَ	تواافق (خَسَ يَخْسُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعُلُ)
١٤	كَلَّ يَكِلُّ	كَلِيلُ مِنَ الْعَمَلِ: إِذَا تَعْبَتْ	تواافق (كَلَّ يَكِلُّ) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعُلُ)
١٥	وَبَقَ يَبْقُ	وَبَقَ فَلَانُ: إِذَا هَلَكَ	تواافق (وَبَقَ يَبْقُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعُلُ)
١٦	وَثَقَ يَثْقُ	وَثَقَ فَلَانُ بِصَاحِبِهِ	
١٧	وَجَدَ يَجِدُ	وَجَدَ فَلَانُ: إِذَا حَرَنَ	تواافق (وَجَدَ يَجِدُ وَجَدًا) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعُلُ)
١٨	وَجَعَ يَجِعُ	وَجَعَ فَلَانُ: إِذَا تَأْلَمَ	تواافق (وَجَعَ يَجِعُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعُلُ)
١٩	وَحَرَ يَحْرُ	وَحَرَ صَدْرُ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ: إِذَا حَقَدَ	تواافق (وَحَرَ يَحْرُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعُلُ)
٢٠	وَحَمَتْ تَحْمُ	وَحَمَتْ الْجَبْلِ: إِذَا اشْتَهَتْ شَيْئًا	تواافق (وَحَمَتْ تَحْمُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعُلُ)
٢١	وَرَعَ يَرْعُ	وَرَعَ فَلَانُ: إِذَا صَارَ وَرِعًا	تواافق (وَرَعَ يَرْعُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعُلُ)
٢٢	وَرِكَ يَرِكُ	وَرِكَ فَلَانُ: إِذَا اضطَجَعَ	تواافق (وَرِكَ يَرِكُ وُرُوكًا) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعُلُ)
٢٣	وَرِمَ يَرِمُ	وَرِمَ وجْهٌ فَلَانُ: إِذَا انتَفَخَ	
٢٤	وَرِهَ يَرِهُ	وَرِهَ فَلَانُ: إِذَا حَمِقَ	تواافق (وَرِهَ يَرِهُ وَرَهًا) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعُلُ)
٢٥	وَصَبَ يَصِبُّ	وَصَبَ فَلَانُ: إِذَا مَرَضَ	تواافق (وَصَبَ يَصِبُّ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعُلُ)
٢٦	وَعَزَ يَعْزُ	وَعَزَ الطَّرِيقُ: إِذَا صَلَبَ	تواافق (وَعَزَ يَعْزُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعُلُ)
٢٧	وَعَقَ يَعْقُ	وَعَقَ فَلَانُ بِالطَّعَامِ: إِذَا غَرَّلَ	
٢٨	وَغَرَ يَغْرُ	وَغَرَ صَدْرُ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ: إِذَا حَدَ	تواافق (وَغَرَ يَغْرُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعُلُ)

م	ال فعل	مثاله	ملاحظات
٢٩	وَكِمْ يَكُمْ	وَكِمْ المريضُ: إذا جزع واغتمَّ	
٣٠	وَلَعْ يَلَعْ	وَلَعْ المجنون بليلى	توافق (ولع يولع) من الباب الرابع (فعل يفعل)
٣١	وَلَعْ يَلَعْ	وَلَعْ الكلبُ في الإناءِ	توافق (ولع يولع) من الباب الرابع (فعل يفعل)
٣٢	وَلَهْ يَلَهْ	وَلَهْ الطفُلُ لَأْمَهُ	توافق (وله يوله) من الباب الرابع (فعل يفعل)
٣٣	وَهَلْ يَهَلْ	وَهَلْ فلانُ: إذا ضعف أو جبن	توافق (وهل يوله) من الباب الرابع (فعل يفعل)
٣٤	وَهَمْ يَهِمْ	وَهَمْ فلانُ في الحسابِ: إذا غلط	توافق (وهم يوهם) من الباب الرابع (فعل يفعل)
٣٥	وَهَنْ يَهِنْ	وَهَنْ فلانُ: إذا ضُعْفَ	توافق (وهن يههن) من الباب الثاني (فعل يفعل)
٣٦	يَئِسْ يَبِيَسْ	يَئِسَ الفريقُ من الفوزِ	توافق (يئس ييائس) من الباب الرابع (فعل يفعل)
٣٧	يَبِسْ يَبِسْ	يَبِسَ الغصنُ	توافق (بيس بيبس) من الباب الرابع (فعل يفعل)
٣٨	آنَ يَئِينُ	آنَ فلانُ: إذا استراح	توافق (آن يؤون) من الباب الأول (فعل يفعل)
٣٩	تَاهَ يَتِيَهُ	تَاهَ فلانُ في الصحراءِ	توافق (تاه يتوه) من الباب الأول (فعل يفعل)
٤٠	ظَاحَ يَطِيَحُ	ظَاحَ فلانُ: إذا سقط أو هلك أو شارف الملاك	توافق (ظاح يطوح) من الباب الأول (فعل يفعل)
٤١	وَرِيَ يَرِيُّ	وَرِيَ الزَّنْدُ: إذا خرجت ناره	توافق (وري يورى) من الباب الرابع (فعل يفعل)
٤٢	وَهِيَ يَهِيِّ	وَهِيَ فلانُ: إذا ضُعْفَ	توافق (وهى يهوى) من الباب الثاني (فعل يفعل)

**ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:**

م	ال فعل	مثاله	ملاحظات
١	حَسِبَ يَحْسِبُ	حَسِبَ الْلَّاعِبُ السَّبَاقَ سَرْبًا	يوافق (حَسِبَ يَحْسِبُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٢	طَعِمَ يَطْعِمُ	طَعِمَ فَلَانُ الشَّيْءِ: إِذَا ذَاقَه	توافق (طَعِمَ يَطْعِمُ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٣	حَبَّ يَحْبُّ	حِبِّتُ النَّحْوَ	توافق (حَبَّ يَحْبُّ) من الباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٤	وَرِثَ يَرِثُ	وَرِثَ سَلِيمَانُ دَاوُودَ	
٥	وَزِعَ يَزِعُ	وَزِعَ السُّلْطَانُ الْمُجْرَمِينِ: إِذَا كَفَ أَذَاهُمْ	توافق (وَزِعَ يَزِعُ) من الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٦	وَقَهَ يَقِهُ	وَقَهَ فَلَانُ الْأَمْيَرِ، أَيْ: أَطَاعَهُ	
٧	وَمَقَ يَمِقُّ	وَمَقَ الْمَجْنُونُ لَيْلَى، أَيْ: أَحَبَّهَا	

### ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

ملاحظات	مثاله	ال فعل	م
توافق (نعم ينفع) من الباب الرابع (فعل يفعل)	نعم عيسى فلان: إذا لان اللازم: نعم ينفع	نعم ينفع	١
	نعمت الدار أصحابها: إذا شملتهم بالنعم المتعدي:		
توافق (صلّ يضلّ) من الباب الثاني (فعل يفعل)	صليلت في الظلم: إذا ضعت اللازم: صلّ يضلّ	صلّ يضلّ	٢
	صليلت الطريق: إذا أضعتها المتعدي:		
توافق (ماه يمُوه) من الباب الأول (فعل يفعل)	ماهت البئر: إذا كثر ماؤها اللازم: ماه يميه	ماه يميه	٣
	ماه فلان فلان: إذا سقاه الماء المتعدي:		
	وافق الرأي: إذا كان موافقاً للمراد اللازم: وافق يافق	وافق يافق	٤
	وافق فلان الرأي: إذا وجده موافقاً للمراد المتعدي:		
	ولى فلان على الأمر اللازم: ولـ يـ	ولـ يـ	٥
	ولى فلان الأمر المتعدي:		



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

تنبيه دقيق عن اللزوم والتعدي في الأفعال المشتركة بين بابين من أبواب الثلاثي المجرد

قد يكون الفعل الثلاثي مشتركاً بين بابين من أبواب الفعل الثلاثي، كما ذكرنا سابقاً، فيكون **لازماً** حين يكون من باب آخر، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

الجذر	اللازم	بابه	المتعدي	بابه	باه
ر د م	- رَدَمَ الشَّجْرُ يَرْدُمُ: إِذَا اخْضَرَ بَعْدَ يَبْوَسْتَهُ	الأول	- رَدَمَ الْمَزَارُ� الْحَفَرَةُ يَرِدُمُهَا: إِذَا هَالَ فِيهَا التَّرَابُ	الثاني	الثاني
ش ب ب	- شَبَّ الْغَلَامُ يَشْبُّ: إِذَا بَلَغَ طُورَ الشَّبَابِ	الثاني	- شَبَّ فَلَانُ النَّارِ يَشْبُّهَا: إِذَا أَوْقَدَهَا	الأول	الأول
ص ب ب	- صَبَّ فَلَانُ الْمَاءَ يَصْبُّهُ: إِذَا سَكَبَهُ	الثالث	- صَبَّ فَلَانُ يَصْبُّ: إِذَا رَقَّ وَاشْتَاقَ	الرابع	الأول
ب ت ر	- بَتَرَ فَلَانُ يَبْتَرُ: إِذَا انْقَطَعَ	الرابع	- بَتَرَ الْمَزَارُ� الْغَصَنَ يَبْتَرُهُ: إِذَا قَطَعَهُ	الخامس	الأول
ب س ط	- بَسْطَ وَجْهُ فَلَانٍ يَبْسُطُ: إِذَا تَلَأَّ	الخامس	- بَسَطَ فَلَانُ يَدَهُ يَبْسُطُهَا: إِذَا فَرَشَهَا	الرابع	الأول
غ ز ل	- غَزَلَ فَلَانُ يَغَزِّلُ: إِذَا أُولَئِكَ بَالنِّسَاءِ	الرابع	- غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ الصَّوْفَ تَغَزِّلُهُ: إِذَا فَتَلَتْهُ خَيُوطًا	الثاني	الثاني
و س م	- وَسَمَ فَلَانُ يَوْسُمُ: إِذَا حُسِنَ حُسَنًا وَضَيَّنَا ثَابِتًا	الخامس	- وَسَمَ فَلَانُ الْبَعِيرَ يَوْسِمُهُ: إِذَا كَوَاهَ فَأَثَرَ فِيهِ بَعْلَمَةً	الخامس	الثاني
ق ر ع	- قَرَعَ فَلَانُ الْبَابَ يَقْرَعُهُ: إِذَا أَصَابَهُ الْقَرْعُ	الرابع	- قَرَعَ فَلَانُ يَقْرَعُهُ: إِذَا طَرَقَهُ	الخامس	الثالث
س ح ق	- سَحَقَ الشَّيْءَ يَسْحُقُهُ: إِذَا دَفَّهُ أَشَدَ الدَّقَّ	الخامس	- سَحَقَ فَلَانُ الْحَبَّ يَسْحَقُهُ: إِذَا دَفَّهُ أَشَدَ الدَّقَّ	الثاني	الثالث

دُّبْ نفسك بمراجعة معاني كلّ فعلين من الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وحدّد اللازم والمعدي منهما وبابه الصريفي:

بدَعَ يَبْدَعُ وَبَدَعَ يَبْدَعُ، بَقَرَ يَبْقُرُ وَبَقَرَ يَبْقُرُ، ثَلَبَ يَثْلِبُ وَثَلَبَ يَثْلِبُ، ثَلَمَ يَثْلِمُ وَثَلَمَ يَثْلِمُ، ثَمَلَ يَثْمِلُ وَثَمِلَ يَثْمِلُ،

ثَمَلَ يَثْمِلُ وَثَمِلَ يَثْمِلُ، جَدَعَ يَجْدَعُ وَجَدَعَ يَجْدَعُ، جَذَمَ يَجْذَمُ وَجَذَمَ يَجْذَمُ، جَرَدَ يَجْرُدُ وَجَرَدَ يَجْرُدُ،

حَرَمَ يَحْرِمُ وَحَرَمَ يَحْرِمُ، حَزَمَ يَحْزِمُ وَحَزَمَ يَحْزِمُ، حَصَدَ يَحْصُدُ وَحَصَدَ يَحْصُدُ، حَطَمَ يَحْطِمُ وَحَطَمَ يَحْطِمُ،

رَسَمَ يَرْسُمُ وَرَسَمَ يَرْسُمُ، رَضَعَ يَرْضَعُ وَرَضَعَ يَرْضَعُ، سَرَقَ يَسْرِقُ وَسَرَقَ يَسْرِقُ، سَلَمَ يَسْلِمُ وَسَلَمَ يَسْلِمُ،

عَبَدَ يَعْبُدُ وَعَبَدَ يَعْبُدُ، غَشَّ يَغْشِي وَغَشَّ يَغْشِي، غَلَبَ يَغْلِبُ وَغَلَبَ يَغْلِبُ، قَبَحَ يَقْبَحُ وَقَبَحَ يَقْبَحُ،

قَسَمَ يَقْسِمُ وَقَسَمَ يَقْسِمُ، قَفَرَ يَقْفُرُ وَقَفَرَ يَقْفُرُ، قَلَعَ يَقْلَعُ وَقَلَعَ يَقْلَعُ، قَلَقَ يَقْلِقُ وَقَلَقَ يَقْلِقُ،

مَنَعَ يَمْنَعُ وَمَنَعَ يَمْنَعُ، نَشَرَ يَنْشِرُ وَنَشَرَ يَنْشِرُ، هَدَمَ يَهْدِمُ وَهَدَمَ يَهْدِمُ، هَوَى يَهْوِي وَهَوَى يَهْوِي ... ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

تنبيه دقيق عن اللزوم والتعدي في الأفعال المشتركة بين أكثر من بابين من أبواب الثلاثي المجرد

قد يكون الفعل الثلاثي مشتركاً بين أكثر من بابين من أبواب الفعل الثلاثي، كما ذكرنا سابقاً، فيكون لازماً حين يكون باب ومتعدياً حين يكون من غيره، أو العكس، ومن أمثلة ذلك ما يأتي

الجذر	اللازم	بابه	الم التعدي	بابه	بابه
ج ن ح	- جَنَحْ فلانْ يَجْنِحُ: إذا ارتكب جناحاً، وهو الإثم	الأول	- جَنَحَ الصيادُ الطائِرَ يَجْنِحُه: إذا أصاب جناحه	الثاني	
	- جَنَحَتْ السفينةُ تَجْنِحُ: إذا مالت	الثالث			
غ م ر	- غَمَرَ صدرُ فلانْ يَغْمِرُ: إذا امتلا حقداً	الرابع	- غَمَرَ الماءُ الأرضَ يَغْمُرُها: إذا علاها وغضّها	الأول	
	- غَمَرَ فلانْ يَغْمِرُ: إذا لم تصقله التجارب	الخامس			
ن ز ف	- نَزَفْ ماءُ البئرِ يَنْزَفُ: إذا فني	الرابع	- نَزَفَ الحجَّامُ الدمَ يَنْزُفُه: إذا أخرجه	الأول	
	- نَزَفَ المزارعُ البئرِ يَنْزِفُها: إذا نزح ماءها كله	الخامس	- نَزَفَ الماءُ الأرضَ يَنْزَفُها: إذا نزح ماءها كله	الثاني	
ص ب غ	- صَبَغْ ضرعُ الناقةِ يَصْبُغُ: إذا امتلا وحسن لونه	الخامس	- صَبَغَ فلانْ اللُّقمةَ يَصْبُغُها: إذا غمسها	الأول	
	- صَبَغَ فلانْ الشيبَ يَصْبُغُه: إذا لونه			الثالث	

درب نفسك بمراجعة معاني كل ثلاثة من الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وحدد اللازم والتعدي منها وبابه الصرف:  
جلد يجلد وجلد يجلد سمر يسمر وسمر يسمر سمر يسمر، ضعف يضعف وضعف يضعف وضعف يضعف،  
كبير يكبر وكبير يكبر وكبير يكبر ... ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### تبنيه دقيق عن اللزوم والتعدي في الأفعال المعتلة الجوفاء المشتركة بين الواو والياء

يكثُر أن يستوي لفظ الفعل الثلاثي الأجوف الماضي، مع آنه في الحقيقة مختلف؛ لأن أصل الألف في وسطه مرأة واو ومرأة ياء، ويكتُر أن يتربَّ على ذلك اختلاف في المعنى، فيؤدي إلى اختلاف في اللزوم والتعدي، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

نوعه	بابه	مثاله يائِيَّ الأصل	نوعه	بابه	مثاله واوِيَّ الأصل	الفعل الأجوف
متعدٍ	الثاني	رَابَ الْأَمْرُ فَلَانَا يَرِبِّيهُ: إِذَا جَعَلَهُ شَاكًا	لازم	الأول	رَابَ الْلَّبْنَ يَرُبُّهُ: إِذَا خُرُّ	رَاب
لازم	الثاني	خَافَ فَلَانُ عَلَى فَلَانِ يَحِيفُ: إِذَا جَارَ وَظَلَمَ	متعدٍ	الأول	خَافَ فَلَانُ الْمَيْدَانَ يَحُوْفُهُ: إِذَا كَانَ فِي حَافَتِهِ	خَافَ
لازم	الثالث	خَارَ فَلَانُ فِي الْمَسَأَلَةِ يَخَارُ: إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِرَادِهِ	لازم	الأول	خَارَ فَلَانُ إِلَى الرَّشِيدِ يَحُوْزُ: إِذَا رَجَعَ	خَارَ
			متعدٍ	الأول	خَارَ فَلَانُ التَّوْبَ يَحُوْزُهُ: إِذَا غَسَلَهُ	
لازم	الثاني	خَاقَ الْمَكْرُ بِأَهْلِهِ يَحِيقُ: إِذَا أَحْاطَ بِهِمْ	متعدٍ	الأول	خَاقَ فَلَانُ الْبَيْتَ يَحُوْفُهُ: إِذَا كَنَسَهُ	خَاقَ
متعدٍ	الثاني	خَاقَ فَلَانُ التَّوْبَ يَحِيقُهُ: إِذَا دَلَكَهُ			سَارَ فَلَانُ مِنَ الْغَصَبِ يَسُورُ: إِذَا وَثَبَ وَثَارَ	
لازم	الثاني	سَارَ فَلَانُ فِي الْأَرْضِ يَسِيرُ: إِذَا مَشَى	لازم	الأول	سَارَ فَلَانُ الْحَائِطَ يَسُورُهُ: إِذَا تَسْلَقَهُ	سَارَ
متعدٍ	الثاني	سَارَ فَلَانُ الْبَعْرَ يَسِيرُهُ: إِذَا رَكَبَهُ	متعدٍ	الأول		

دَرِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال الجوفاء التالية في أحد معاجم العربية، حين تكون واوِيَّةً وحين تكون يائِيَّةً،

وتَأْمَل نواعتها من حيث اللزوم والتعدي، وحدّد أبوابها الصرفية:

آش، بَاس، بَاض، بَاع، بَان، جَافَ، خَافَ، خَاص، خَارَ، خَاش، خَالَ، دَان، رَاس، رَاعَ، رَاقَ، رَامَ، رَانَ، رَالَ، سَاعَ، سَافَ، شَاظَ، صَاحَ، صَافَ، ضَاعَ، ظَارَ، عَاجَ، عَارَ، عَانَ، غَاثَ، غَارَ، قَالَ، كَادَ، كَارَ، كَاسَ، لَاصَ، لَاعَ، لَاقَ، لَاهَ، مَارَ، مَالَ، نَابَ، نَاخَ، نَاضَ، نَاطَ، نَالَ، هَادَ، هَاسَ ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### تنبيه دقيق عن اللزوم والتعدي في الأفعال المعتلة الناقصة المشتركة بين الواو والياء

يكثُر أن يستوي نطق الفعل الثلاثي الناقص الماضي، مع أنه في الحقيقة مختلف؛ لأن أصل الألف في آخره مرّةً **واوٌ** ومرّةً **ياءٌ**، ويكثر أن يتربّع على ذلك اختلافٌ في المعنى، ففيؤدي إلى اختلافٍ في اللزوم والتعدي، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

ال فعل الناقص	مثاله واوٍي الأصل	نوعه	بابه	مثاله يائِي الأصل	نوعه	بابه	نوعه	بابه
أَسَا / أَسَى	أَسَا فلانٌ بين الخصمين يأسُو: إذا أصلاح	لازم	الأول	أَسَى الطيبُ الْجَرْحَ يأسِيه: إذا عالجه	متعدٍ	الثاني	أَسَى / أَسَى	
هَذَا / هَذَى	هَذَا الفارسُ خصْمَهُ يهذُوه: إذا قطّعه بالسيف	متعدٍ	الأول	هَذَى فلانٌ يهذِي هذِيَا: إذا تكلم بغير معقولٍ	لازم	الثاني	لازم	
أَبَا / أَبَى	أَبَا فلانٌ يأبُو: إذا صار أباً	لازم	الأول	أَبَى فلانٌ عاليٌّ يأبَى: إذا استعصى	متعدٍ	الثالث	أَبَى / أَبَى	
جَفَا / جَفَى	جَفَا فلانٌ يجفُو: إذا غلط طبعه	متعدٍ	الأول	جَفَى فلانٌ خصْمَهُ يجفِيه: إذا صرעה	متعدٍ	الثاني	جَفَى فلانٌ صديقه يجفوه: إذا قطعه	
رَغَا / رَغَى	رَغَا فلانٌ عن فلانٍ يرُغُو: إذا كفَ وارتدع	لازم	الأول	رَغَى القطيعُ يرُغَى: إذا سرح بنفسه	متعدٍ	الثالث	رَغَى فلانٌ للأمر يرعاه: إذا حفظه	
	رَغَا فلانٌ فلاناً يرُغُوه: إذا زجره وصرفه	متعدٍ	الأول					

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال الناقصة التالية في أحد معاجم العربية، حين تكون واوٍيًّا وحين تكون يائِيًّا،  
وتتأمل نوعها من حيث اللزوم والتعدي، وحدد أبوابها الصرفية:

ثَرَا وَثَرَى، جَدَا وَجَدَى، جَلَا وَجَلَى، حَدَا وَحَدَى، سَدَا وَسَدَى، سَرَا وَسَرَى، عَقَا وَعَقَى، عَكَا وَعَكَى،  
عَنَا وَعَنَى، فَلَا وَفَلَى، قَرَا وَقَرَى، لَمَا وَلَمَى ... ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب ( فعل ) وملحقاته

#### أ. الأفعال البسيطة غير المضعة من هذا الباب

هذه الأفعال في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

#### أولاً: أمثلة الأفعال الازمة من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
حملَّ الطفلُ في الشاشة: إذا فتح عينيه	حملَّ	٦	بخَّرَ فلانٌ في مشيِّه: إذا مشى مشية المعجب	بخَّرَ	١
خرَّشَ الأطفالُ: إذا تحركوا واختلط كلامهم	خرَّشَ	٧	برَعَمَ الشجرُ: إذا أخرج براعمه	برَعَمَ	٢
زمَّجَ الرَّعدُ، أي: أحدث صوتاً غليظاً	زمَّجَ	٨	بَرهَنَ المَّلِئُ على براءته: إذا أتي بالبرهان	بَرهَنَ	٣
ظَحَّلَبَ الماءُ: إذا علاه الطُّحلب	ظَحَّلَبَ	٩	تَلَمَّذَ سَيِّبوِيه للخليل، أي: كان له تلميذاً	تَلَمَّذَ	٤
قَرَّقَ الجنديُّ: إذا تراجع دون أن يدير وجهه	قَرَّقَ	١٠	خَسَرَجَتْ روحُ المُحَثَّضَ	خَسَرَجَ	٥

• دُرّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

بَهَنَسَ، ثَرَمَّسَ، جَرَمَّزَ، جَلَّبَ، حَذَلَقَ، حَزَرَجَ، دَرِيجَ، دَرَدَبَ، رَعَدَدَ، رَهَبَلَ، زَغَرَدَ، سَبَرَتَ، شَمَخَرَ، شَعَفَقَ، ضَرَغَمَ، طَرِيلَ، عَبَقَرَ، عَرَبَدَ، غَشَمَرَ، غَطَرَفَ، قَرَسَخَ، قَرَهَدَ، قَرَطَسَ، كَلَثَمَ، كَهَمَسَ، لَعَثَمَ، مَذَرَقَ، مَرَدَلَ، نَعَثَلَ، نَهَتَرَ، هَمَرَجَ، هَيِّكَلَ، يَرَنَا ... ...



ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
طمأنَ الطبيبُ المريض	طمأنَ	٦	تَرَجَمَ فلانُ الكتاب	تَرَجَمَ	١
عَرَيَنَ المشتري البائع	عَرَيَنَ	٧	خَرَبَشَ الطفُلُ الكتابَ، أي: لم يتقنها	خَرَبَشَ	٢
فَلَطَحَ الخبازُ العجين	فَلَطَحَ	٨	دَحْرَجَ اللاعبُ الكرة	دَحْرَجَ	٣
قَرْمَشَ فلانُ الحطب: إذا جمعه	قَرْمَشَ	٩	زَخَرَفَ الرِّسَامُ الجدار	زَخَرَفَ	٤
هَنْدَسَ المعماريُّ البناء	هَنْدَسَ	١٠	سَلَطَنَ اللَّهُ فلاناً، أي: جعله سلطاناً	سَلَطَنَ	٥

دُرُب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي:

بَرَقَ، بَعْثَرَ، بَهَرَجَ، تَرَبَسَ، ثَرَمَدَ، ثَرَمَلَ، جَحَفلَ، جَمَهَرَ، حَذَفَرَ، حَرَجَمَ، حَرَظَمَ، دَمْلَجَ، زَبَرَقَ، زَحَلَقَ، زَعْفَرَ، سَرِيلَ، شَبَرَقَ، شَمَرَخَ، صَعَلَكَ، صَهَرَجَ، ظَنَفَشَ، عَرَقَبَ، غَثَمَرَ، غَلَقَمَ، فَلَسَفَ، قَسَطَرَ، كَحَلَلَ، كَرِيلَ، لَعَمَظَ، لَهَرَمَ، مَغَطَسَ، نَهَسَرَ، هَنَدَمَ ... ...

### ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدى من هذا الباب:

م	ال فعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١	بَرْطَم	بَرْطَمَ فلانٌ خصمه: إذا غاظه	بَرْطَمَ فلانٌ: إذا اغتاظ
٢	حَرَقَص	حَرَقَصَ السارق: إذا قارب في مشيه	حَرَقَصَ العَامِلُ النَّسِيجَ: إذا جعله متقارباً
٣	خَرَدَل	خَرَدَلَ النَّخلُ: إذا كثُرَ ما تساقط تحته من التمر	خَرَدَلَ فلانٌ اللحم: إذا قطّعه أجزاءً
٤	دَرَمَك	دَرَمَكَ فلانٌ: إذا أسرع بخطوٍ متقاربٍ	دَرَمَكَ الزَّحَا الحَبَّ: إذا طحنته
٥	ظَلَمَس	ظَلَمَسَ فلانٌ: إذا قَطَبَ وجهه	ظَلَمَسَ فلانٌ الكتاب: إذا محاه
٦	عَرَقَل	عَرَقَلَ فلانٌ على فلانٍ: إذا عوج عليه فعله أو كلامه	عَرَقَلَ فلانٌ الأمْ: إذا صعبه وشوهه
٧	غَرَيل	غَرَيلَ المسافرِ في الأرضِ: إذا ذهب فيها	غَرَيلَ فلانٌ الطَّحِينَ: إذا نقاها من الشوائب بالغريل
٨	فَرَقَع	فَرَقَعَ الرَّعدُ: إذا سمع له دويٌّ	فَرَقَعَ فلانٌ أصابعه
٩	نَهَشَل	نَهَشَلَ فلانٌ: إذا أسنَّ واضطربت حركته	نَهَشَلَ فلانٌ اللحم: إذا أكله أكل الجائع
١٠	هَذَرَم	هَذَرَمَ فلانٌ: إذا أكثر الكلام وأسرع فيه	هَذَرَمَ فلانٌ قراءته: إذا أسرع فيها دون تدبر

دِرْب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالتي التعدي واللزوم:

بَرْشَم، بَرْظَل، جَحَدَل، جَرَدَب، حَضَرَم، حَلَقَم، حَثَقَم، دَعَلَج، دَهَقَن، رَعَيَل، رَهَمَس، زَأَبَر، زَهَزَق، سَمَرَج، ظَلَسَم، عَسَكَر، عَنَتَر، غَذَرَم، غَطَرَس، فَرَتَك، فَرَغَن، قَرَصَع، قَرَنَس، قَصَمَل، قَعَفَر، قَلَزَم، قَمَطَر، كَرَبَش، كَشَمَر، كَمَتَر، كَمَهَل، هَبَرَج، هَمَلَج ...



## أولاً: ما يوصف بالتعدّي أو اللزوم

## اللزوم والتعدى في باب (فعَلَ) وملحقاته

#### **ب. الأفعال البسيطة المضعة من هذا الباب**

هذه الأفعال في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدى، كما ترى في الأمثلة الآتية:

**أولاً: أمثلة الأفعال اللاحقة من هذا الباب:**

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
لَفَلَفُ البعير: إذا اضطرب ساعده لالتواء فيه	لَفَلَفٌ	٦	حَمَّحُمُ الفرس: إذا صات صوتاً دون العالي	حَمَّحُمٌ	١
نَقْنَقُ الصَّفْدُعُ	نَقْنَقٌ	٧	سَمَسَرَ فلان: إذا توسط بين المتباعين	سَمَسَرٌ	٢
هَمَرَمُ الرَّجُلُ: إذا تكلم كلاماً خفيّاً لا يسمع	هَمَرَمٌ	٨	غَرَغَرَ الْمِرْيُضُ بِالدَّوَاءِ: إذا رددَه في حلقة	غَرَغَرٌ	٣
وَهَوَةُ الْكَلْبُ	وَهَوَةٌ	٩	فَحَفَحَ الْمُتَكَلِّمُ: إذا أخذته بُحَثَّةٌ في صوته	فَحَفَحٌ	٤
يَأْيَا فلان بالقوم: إذا دعاهم لضيافة أو نحوها	يَأْيَا	١٠	قَرْقَةُ فلان	قَرْقَةٌ	٥

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فريمك لمعنى اللزوم:

بَخَّاخَ، بَرِيرَ، بَصْبَصَ، بَطَبَطَ، بَعْدَعَ، تَائِأَ، تَبَتَّبَ، تَخْتَخَ، تَفْتَفَ، تَهَتَّهَ، ثَحَثَحَ، ثَعْثَعَ، جَبَجَبَ، جَبَجَثَ، جَحَجَحَ، حَبَحَبَ، حَبَحَحَ، حَطَحَطَ، حَفَحَفَ،  
حَبَحَبَ، خَجَحَجَ، خَرَخَرَ، خَقَحَقَ، خَنَخَنَ، دَبَدَبَ، دَنَدَنَ، رَأْرَأَ، رَسَرَسَ، رَشَرَشَ، رَفَرَفَ، رَكَرَكَ، رَمَرَمَ، رَزَرَزَ، رَفَزَفَ، زَكَرَكَ، سَأَسَأَ، سَقَسَقَ، سَنَسَنَ، شَأَشَأَ،  
شَخَشَحَ، شَقَشَقَ، شَنَشَنَ، صَأَصَأَ، صَحَصَحَ، صَفَصَفَ، صَلَالَ، صَمَضَمَ، صَرَصَهَ، صَأَصَأَ، صَحَصَحَ، صَمَضَمَ، صَوَصَأَ، طَفَطَرَ، طَفَطَفَ، ظَمَطَ،  
ظَنَطَنَ، ظَبَطَبَ، عَجَعَجَ، عَقَعَقَ، غَبَغَبَ، غَطَطَطَ، غَقَغَقَ، غَمَغَمَ، فَأَفَأَ، فَخَفَخَ، فَدَدَدَ، فَسَفَسَ، فَعَفَعَ، فَقَفَقَ، قَبَقَبَ، قَرَقَرَ، قَرَقَفَ، قَشَقَشَ، قَطَقَطَ،  
قَفَقَفَ، كَأَكَأَ، كَتَكَثَ، كَطَكَظَ، كَنَكَنَ، كَرَكَهَ، لَبَلَبَ، لَحَلَحَ، لَذَلَذَ، لَشَلَشَ، لَضَلَضَ، مَأَمَأَ، مَذَمَذَ، مَعَمَعَ، نَعَنَعَ، هَأَهَأَ، هَطَرَهَ، هَقَرَهَ، وَحَوَحَ،  
وَزَوَزَ، وَسَوَسَ، وَطَوَطَ، وَقَوَقَ، وَكَوَكَ، وَلَوَلَ ... ...

ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
كَبَّكَبَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ فِي النَّارِ	كَبَّكَبَ	٦	دَكَّدَكَ فَلَانُ الْبَئْرِ: إِذَا دَفَنَهَا	دَكَّدَكَ	١
كَفَكَفَ الْيَتَيمُ دَمَعَهُ: إِذَا تَالَ مَسْحَهُ	كَفَكَفَ	٧	رَضَرَضَ فَلَانُ الْبَنِّ: دَقَّهُ وَلَمْ يَنْعَمْهُ	رَضَرَضَ	٢
لَمَلَمَ الْبَاحِثُ أَوْرَاقَهُ	لَمَلَمَ	٨	زَلَزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ	زَلَزَلَ	٣
نَهَنَهَ فَلَانُ دَمَوْعَهُ: إِذَا كَفَّهَا	نَهَنَهَ	٩	سَلَسَلَ السَّجَانُ الْجَانِيُّ: إِذَا قَيَدَهُ بِالسَّلِسَلَةِ	سَلَسَلَ	٤
هَزَهَزَتِ الْأَمْ رَضِيعَهَا	هَزَهَزَ	١٠	ضَعَضَعَ الْزَلَزَالُ الْبَيْوَثُ: إِذَا هَدَمَهَا	ضَعَضَعَ	٥

دُرْبُ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فريمك لمعنى التعدي:

بَجَبَجَ، بَكَبَكَ، بَلَبَلَ، تَحْتَجَ، تَمَتَّمَ، حَأَحَّاً، حَتَّحَتَ، حَرَحَرَ، حَلَحَلَ، خَضَخَضَ، خَلَخَلَ، دَحَدَرَ، دَحَرَجَ، دَغَدَعَ، دَلَدَلَ، دَهَدَهَ، دَبَذَبَ، ذَعَذَعَ، رَزَرَزَ، رَعَرَعَ، رَقَرَقَ، رَحَرَحَ، سَفَسَفَ، شَغَشَغَ، شَكَشَكَ، شَلَشَلَ، صَبَصَبَ، صَدَصَدَ، ضَغَضَغَ، فَزَفَرَ، فَلَفَلَ، قَصَقَصَ، كَسَكَسَ، كَمَكَمَ، لَصَلَصَ، لَظَلَظَ، لَعَمَظَ، لَغَلَغَ، مَخَمَخَ، مَزَمَزَ، مَصَمَصَ، مَطَمَطَ، نَجَنَجَ، نَمَنَمَ، هَشَرَهَشَ ... ...



**ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:**

ال فعل	م	مثال لزومه	مثال تعديه
ثُرَثَرَ	١	ثُرَثَرَ فلانٌ في كلامِه	ثُرَثَرَ الصيَادُ الحَبَّ
دَقَدَقَ	٢	دَقَدَقَ الفرسُ: إِذَا سَمِعَتْ أصوات حوافِرِه	دَقَدَقَ العَامِلُ المسمَارُ: إِذَا بَالَغَ فِي دَقَّهُ
رَجَرَجَ	٣	رَجَرَجَ الْكَرْسِيُّ: إِذَا اضطربَتْ حَرَكَتِهِ	رَجَرَجَ السارِقُ الْبَابَ
عَسَعَسَ	٤	عَسَعَسَ اللَّيلُ: إِذَا أَقْبَلَ بِظَلَامِهِ أَوْ أَدْبَرَ	عَسَعَسَ فلانُ الْحَجَّ: إِذَا حَرَّكَهُ
قَلَقَلَ	٥	قَلَقَلَ الْمَسَافِرُ فِي الْأَرْضِ: إِذَا ضَرَبَ فِيهَا	قَلَقَلَ الْهَمُّ دَمَعَ فلانِ: إِذَا أَسَالَهُ
كَرَكَرَ	٦	كَرَكَرَ فلانٌ فِي الصَّحَلِكِ	كَرَكَرَ فلانٌ كلامَهُ: إِذَا أَعَادَهُ مَرَةً بَعْدَ مَرَةٍ
مَهَمَةَ	٧	مَهَمَةَ فلانٌ بِفَلَانٍ: إِذَا قَالَ لَهُ (مَهَ) أَيْ: اكْفُ	مَهَمَةَ فلانٌ فلانًا: إِذَا زَرَهُ
نَسَنَسَ	٨	نَسَنَسَ الرِّيحُ: إِذَا هَبَّتْ هَبُوبًا بَارِدًا	نَسَنَسَ الرَّاعِي الغَنَمَ: إِذَا سَاقَهَا
هَلَهَلَ	٩	هَلَهَلَ فلانٌ بِفَرِيسَهِ: إِذَا زَرَهَا	هَلَهَلَ الْبَخِيلُ الثَّوْبَ: إِذَا لَبَسَهُ حَقَّ كَادَ يَبْلِي
وَصَوَصَ	١٠	وَصَوَصَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا ضَيَقَتْ نَقَابَهَا فَلَمْ يَرْمِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهَا	وَصَوَصَ فلانٌ عَيْنِيهِ: إِذَا صَغَّرَهُمَا لِيُسْتَبَّنَ النَّظَرُ

**دِرْبِ نفسك** بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانiera في حالتي التعدي واللزوم:

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (فعل) وملحقاته

#### أ. الأفعال المنحوتة من هذا الباب

أكثر هذه الأفعال في العربية جاءت لازمةً، وقد تأتي متعلقةً، ومشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

#### أولاً: أمثلة الأفعال **اللزمة** من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
حيَيْلَ المؤذنُ	حيَيْلَ	٦	بَسَمَ القارئُ	بَسَمَ	١
سَبَخَلَ المسلمُ	سَبَخَلَ	٧	حَسِيلَ المظلومُ	حَسِيلَ	٢
سَمِعَلَ الدَّاخِلُ	سَمِعَلَ	٨	حَمَدَلَ المسلمُ	حَمَدَلَ	٣
ظَلَبَقَ الداعي	ظَلَبَقَ	٩	حَوَّلَ المُضطَرُ	حَوَّلَ	٤
هَيَلَ المؤذنُ	هَيَلَ	١٠	حَوَّلَقَ المُضطَرُ	حَوَّلَقَ	٥

#### ثانيًا: أمثلة الأفعال **المتعلقة** من هذا الباب:

مثال	الفعل	م
فذلك المراجع الحساب: إذا أنهاه وفرغ منه، وهي منحوتة من قوله (فذلك كذا)	فذلك	١

#### ثالثًا: أمثلة الأفعال **المشتركة** بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

مثال تعديه	مثال لزومه	الفعل	م
بَأَيَا فلانٌ فلانٌ: إذا قال له: بأي أنت	بَأَيَا فلانٌ بفلانٍ: إذا قال له: بأي أنت	بَأَيَا	١



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب ( فعل ) وملحقاته

#### د. الأفعال الملحقة بهذا الباب

هذه الأفعال في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

#### أولاً: أمثلة الأفعال الازمة من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
شَعُوذَ فلانٌ: إذا صار مشعوذًا	شَعُوذَ	٦	حَوَّصَ الطائرُ: إذا ملأ حوصلته	حَوَّصَ	١
هَرَوَّلَ اللاعب	هَرَوَّلَ	٧	كَوَسَّجَ فلانٌ: لم ينبت الشعر في عارضيه	كَوَسَّجَ	٢
حَذَلَقَ فلانٌ: إذا تظاهر بالحذق والكياسة	حَذَلَقَ	٨	سَيِّطَرَ الجيُشُ على الموقف	سَيِّطَرَ	٣
رَعَبَ البَشْرُ: إذا سمن	رَعَبَ	٩	غَيَّدَقَ المطرُ: إذا كثُر قطره	غَيَّدَقَ	٤
غَنَطَ فلانٌ بخصمه: إذا أسمعه ما يكره	غَنَطَ	١٠	كَنَرَفَ فلانٌ عنًا: إذا مضى مسرغًا	كَنَرَفَ	٥

دُرّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

حَوَّتَكَ، رَوَدَنَ، رَوَذَنَ، رَوَزَكَ، سَوَدَلَ، قَوَّلَ، قَوَّاعَ، كَوَدَنَ، كَوَذَنَ، كَوَسَجَ، كَوَكَبَ، نَوَادَأَ، نَوَدَلَ، نَورَجَ، هَوَجَلَ، هَوَذَلَ، هَيَّعَرَ، هَيَّكَلَ، هَيَّمَنَ، هَيَّنَمَ، خَنَدَفَ، شَنَنَرَ، قَبَلَ، رَهَوَكَ، قَسَوَرَ، قَعَولَ، هَرَوَزَ، غَصَلَبَ، رَعَبَ، خَنَطَى، خَنَذَى، غَلَبَى، غَنَطَى ...



## ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
بَلَوَرُ الْبَاحِثُ الْمَسَأَةُ: إِذَا اسْتَخْلَصَهَا وَاضْحَى	بَلَوَرٌ	٦	جَوَرَيْتُ الْأُمُّ طَفْلَهَا: إِذَا أَلْبَسْتَهُ الْجُورَبَ	جَوَرَبٌ	١
دَهْوَرَ فَلَانُ الْحَائِظُ: إِذَا دَفَعَهُ فَسْقَطَ	دَهْوَرٌ	٧	صَوْمَعَ فَلَانُ الْثَرِيدُ: إِذَا جَمَعَهُ جَاعِلًا لَهُ ذَرْوَةً	صَوْمَعٌ	٢
عَنْوَنَ الشَّاعِرُ دِيوَانَهُ: إِذَا جَعَلَ لَهُ عَنْوَانًا	عَنْوَنٌ	٨	بَيَدَرَ الْفَلَاحُ الْحَنْطَةُ: إِذَا كَوَمَهَا فِي الْبَيْدَرِ	بَيَدَرٌ	٣
قَلْسَى الْقَائِدُ الْجَنْدِيُّ: إِذَا أَلْبَسَهُ الْقَلْنِسُوَةَ	قَلْسَى	٩	بَيَظَرَ فَلَانُ الدَّابَّةُ: إِذَا عَالَجَهَا	بَيَظَرٌ	٤
مَرْهَمَ الطَّبِيبُ الْجُرْحُ: إِذَا وَضَعَ عَلَيْهِ الْمَرْهَمَ	مَرْهَمٌ	١٠	شَنْبَثَ الْهَوَى قَلْبَهُ: إِذَا عَلَقَ بِهِ	شَنْبَثٌ	٥

◦ درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي:  
 تَوَبَّلَ، حَوْفَزَ، حَيَّلَ، صَعَرَ، صَيَدَلَ، شَنَتَرَ، سَرَوَلَ، سَرَوَكَ، سَرَوَلَ، لَحَوَجَ، شَرِيفَ، جَحَمَّ، جَلَمَّ، طَرَمَّ، قَلَنَسَ،  
 جَلَبَبَ، جَعَبَ، سَلَقَ، غَرَقَ، دَهَدَى، مَرَحَبَ، مَرَظَلَ، مَصَطَّاكَ ... ...

### ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدى من هذا الباب:

م	ال فعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١	حَوْقَل	حَوْقَل الشِّيْخُ: إِذَا اعْتَدَ بِيْدِيهِ عَلَى خَصْرِيهِ	حَوْقَلَ فَلَانُ فَلَانًا: إِذَا دَفَعَهُ
٢	ذَوْقَل	ذَوْقَلَ فَلَانُ لَنْفِسِهِ: إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ مِّن مَأْكُولِهِ	ذَوْقَلَ فَلَانُ الْلَحْمَ: إِذَا أَكَلَهُ
٣	زَوْزَى	زَوْزَىَ فَلَانُ خَصْمَهُ: إِذَا اسْتَحْقَرَهُ وَطَرَدَهُ	زَوْزَىَ فَلَانُ: إِذَا أَسْرَعَ مَقَارِبًا خَطْوَهُ نَاصِبًا ظَهْرَهُ
٤	عَوْمَرَ	عَوْمَرَ الْجَمْهُورُ: إِذَا ضَجَّوْا وَاحْتَلَطُوا	عَوْمَرَ الْمَطْرُ الرَّعَاةُ: إِذَا حَبَسُوهُمْ وَجَمَعُوهُمْ فِي مَكَانٍ
٥	بَيْقَرَ	بَيْقَرَ الْفَرْسُ: إِذَا قَامَ عَلَى طَرْفِ حَافِرِيْدِهِ	بَيْقَرَ فَلَانُ الدَّارَ: إِذَا نَزَّلَ بِهَا
٦	نَيْرَبَ	نَيْرَبَ فَلَانُ بَيْنَ أَقْارِبِهِ: إِذَا سَعَى بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ	نَيْرَبَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ عَلَى الطَّرِيقِ: إِذَا نَسْجَتَهُ
٧	جَهْوَرَ	جَهْوَرَ فَلَانُ: إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ	جَهْوَرَ فَلَانُ الْكَلَامَ: إِذَا أَعْلَنَهُ وَأَذْاعَهُ
٨	رَهْيَأً	رَهْيَأَتِ السَّمَاءُ: إِذَا تَرَبَّأَتْ لِلْمَطَرِ	رَهْيَأً فَلَانُ رَأْيَهُ: إِذَا قَالَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْكُمَهُ
٩	سَنَبَلَ	سَنَبَلَ الزَّرْعُ: إِذَا أَخْرَجَ سَبَلَهُ	سَنَبَلَ فَلَانُ ثَوْبَهُ: إِذَا أَسْبَلَهُ
١٠	شَمَلَلَ	شَمَلَلَ فَلَانُ: إِذَا أَسْرَعَ	شَمَلَلَ الْمَازَاغُ الشَّجَرَةَ: إِذَا لَقْتَ ثَمَرَهَا
١١	لَهْوَقَ	لَهْوَقَ فَلَانُ: تَظَاهَرُ بِغَيْرِ طَبَعِهِ	لَهْوَقَ فَلَانُ الْعَمَلَ: إِذَا لَمْ يَحْكُمَهُ

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (أفعَل)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

#### أولاً: أمثلة الأفعال اللازمية من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
أشفَقَ المؤمنُ من الساعِةِ: إذا خاف	أشفَقَ	٦	أبْقَلَتُ الأرضُ: إذا أبْنَتَتِ البَقل	أبْقَلَ	١
قد أَفْلَحَ المؤمنون	أَفْلَحَ	٧	أَحْدَقَ الشَّدائِدُ بِفَلَانٍ: إذا أَحْاطَتْ بِهِ	أَحْدَقَ	٢
أَقْسَمَ الشَّاهِدُ بِاللهِ	أَقْسَمَ	٨	أَدْلَجَ المَسَافُرُ: إذا سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ	أَدْلَجَ	٣
أَوْلَمَ فلانُ: إذا عَمِلَ ولِيْمَة	أَوْلَمَ	٩	أَذْعَنَ فلانُ لِلْحَقِّ: إذا انْقادَ لِهِ	أَذْعَنَ	٤
أَيْنَعَ الثَّمَرُ: إذا حَانَ قَطَافُهُ	أَيْنَعَ	١٠	أَسْفَرَ الصَّبْحُ: إذا وَضَحَ وَانْكَشَفَ	أَسْفَرَ	٥

• دُرّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

أَبَحَرَ، أَبَطَأَ، أَتَأَمَ، أَثَرَى، أَثَقَى، أَجَهَرَ، أَحَرَمَ، أَحَقَلَ، أَخْبَثَ، أَدَرَأَ، أَذَبَ، أَسْجَدَ، أَسَرَفَ، أَشَأَمَ، أَشَقَى، أَصَرَّ، أَصَعَدَ، أَضَأنَ، أَبَحَرَ، أَبَطَأَ، أَتَأَمَ، أَثَرَى، أَثَقَى، أَجَهَرَ، أَحَرَمَ، أَحَقَلَ، أَخْبَثَ، أَدَرَأَ، أَذَبَ، أَسْجَدَ، أَسَرَفَ، أَشَأَمَ، أَشَقَى، أَصَرَّ، أَصَعَدَ، أَضَأنَ، أَطْفَلَ، أَطْنَبَ، أَظَبَى، أَظَرَّ، أَعْشَبَ، أَعْصَرَ، أَغَالَ، أَغَدَّ، أَغْدَقَ، أَغْفَى، أَفَقَى، أَفَصَحَ، أَقْتَمَ، أَقْدَى، أَقْسَطَ، أَكَبَّ، أَكَاسَ، أَلَبَنَ، أَلْمَعَ، أَلَوَى، أَلَيَّلَ، أَمَحَلَّ، أَمَرَعَ، أَمَسَى، أَمَعَنَ، أَمَقَى، أَنَّنَ، أَنَّافَ، أَهَبَرَ، أَهَجَرَ، أَورَقَ، أَوْشَكَ، أَوْعَزَ، أَوْمَأَ، أَوْمَضَ ...



ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
أطْغَى الْمَلْكُ فَرْعَوْنَ	أطْغَى	٦	أَتَقَنَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ	أَتَقَنَ	١
أَكْمَلَ اللَّهُ الدِّينَ	أَكْمَلَ	٧	أَخْرَى اللَّهُ الْمَنَافِقِينَ	أَخْرَى	٢
أَلْجَمَ الْفَارُسَ حَصَانَهُ	أَلْجَمَ	٨	أَدْهَشَ الْخَطِيبُ الْمُسْتَمِعِينَ	أَدْهَشَ	٣
أَمَاظَتِ الْمَرْأَةُ لِتَامِرِها	أَمَاظَ	٩	أَرْعَبَ اللَّهُ الْكَافِرِينَ	أَرْعَبَ	٤
أَيْقَظَ الْأَذْنَانِ النَّائِمَ	أَيْقَظَ	١٠	أَسْهَرَ الرَّبِّمُ امْرَأَ الْقِيسِ	أَسْهَرَ	٥

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فريمك لمعنى التعدي: **ا**ثر، آخر، آلم، آنس، أبدل، أبرى، أبطأ، أبغض، أبكي، أبلغ، أباد، أترع، أتعس، أتلَفَ، أتَاحَ، أثَابَ، أثَارَ، أجَرَى، أجلسَ، أجَاعَ، أحرَقَ، أحرَقَى، أحفَظَ، أحْكَمَ، أخفَى، أدرجَ، أذهبَ، أذهبَ، أرْخَصَ، أرسَلَ، أرْشَدَ، أرضَى، أرْعَشَ، أرْغَمَ، أرْفَقَ، أرَادَ، أزَّلَ، أزَّلَ، أزْاحَ، أزْحَطَ، أسدَلَ، أسرَجَ، أسعَدَ، أسكَنَ، أسْكَنَ، أسْهَرَ، أسَالَ، أشَبَعَ، أشَبَعَ، أشَبَّهَ، أشَرَعَ، أشَقَى، أشَمَتَ، أشَهَدَ، أزَّاقَ، أزَّلَفَ، أزَّالَ، أزْاحَ، أزْحَطَ، أسدَلَ، أسرَجَ، أسعَدَ، أسكَنَ، أسْكَنَ، أسْهَرَ، أسَالَ، أشَبَعَ، أشَبَعَ، أشَبَّهَ، أشَرَعَ، أشَقَى، أشَمَتَ، أشَهَدَ، أصَدَرَ، أضْجَرَ، أضْرَمَ، أَضْلَلَ، أضْمَرَ، أطَرَبَ، أطْفَأَ، أطْمَعَ، أعْجَبَ، أَعْدَدَ، أَعْزَزَ، أَعْمَى، أَعْنَتَ، أَعَادَ، أَعَادَ، أَعَانَ، أَغَضَبَ، أَغْفَلَ، أَغْمَدَ، أَغَاثَ، أَغْوَى، أَغَاضَ، أَغَاظَ، أَفْرَحَ، أَفْرَزَ، أَفْرَغَ، أَفْزَعَ، أَفْشَى، أَفْعَمَ، أَفْقَى، أَقْبَرَ، أَقْصَى، أَقَالَ، أَكْرَهَ، أَلْجَأَ، أَلْصَقَ، أَلْقَى، أَلَانَ، أَمْضَى، أَمْهَلَ، أَنْحَلَ، أَنْزَلَ، أَنْشَرَ، أَنْضَجَ، أَنْظَقَ، أَنْظَرَ، أَنْعَشَ، أَنْقَذَ، أَنْقَصَ، أَنْكَرَ، أَنْهَكَ، أَنَّامَ، أَهْبَطَ، أَهَدَرَ، أَهْلَكَ، أَهْمَلَ، أَهَانَ، أَهَاجَ، أَهَالَ، أَوْبَقَ، أَوْثَقَ، أَوْجَدَ، أَتَخَمَ، أَوْقَدَ، أَولَجَ، أَوْهَى، أَيَّاسَ ... ...



### ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب :

م	ال فعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١	آمنَ	آمنَ الرسُولُ بما أَنْزَلَ إِلَيْهِ: أي: صَدَقَ	آمَنَتِ السُّعُودِيَّةُ الْحُجَّاجَ: أي جعلتهم آمنين
٢	أَتَمَرَ	أَتَمَرَتِ النَّخْلَةُ: إِذَا صَارَ مَا عَلَيْهَا تَمَرًا	أَتَمَرَ فَلَانُ ضِيَوَّهُ: إِذَا أَطْعَمَهُمُ التَّمَرَ
٣	أَجْزَأَ	أَجْزَأَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا وَلَدَتِ الْإِنْاثَ	أَجْزَأَ الشَّيْءُ فَلَانًا: إِذَا كَفَاهُ
٤	أَخْلَدَ	أَخْلَدَ الطَّفْلُ إِلَى حِضْنِ أُمِّهِ: إِذَا اطْمَأَنَ وَسَكَنَ	أَخْلَدَ اللَّهُ الْكَافِرِينَ فِي النَّارِ
٥	أَدْهَنَ	أَدْهَنَ فَلَانُ: إِذَا نَافَقَ	أَدْهَنَتِ الْمَرْأَةُ جَلَدَهَا: إِذَا لَيَّنَتْهُ بِالْدَهْنِ
٦	أَسْلَمَ	أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ ابْنُ سَتِّ وَعِشْرِينِ سَنَةً	أَسْلَمَ الْقَائِدُ جَنُودَهُ: إِذَا خَذَلَهُمْ وَتَرَكَهُمْ لِلْعَدُوِّ
٧	أَفْسَدَ	أَفْسَدَ فَرْعَوْنُ فِي الْأَرْضِ	أَفْسَدَ الْخَيْثُ أَصْحَابَهُ
٨	أَقْعَدَ	أَقْعَدَ فَلَانُ بِالْمَكَانِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ	أَقْعَدَ الْهَرْمُ فَلَانًا: إِذَا مَنَعَهُ الْمَشِيُّ
٩	أَلْحَدَ	أَلْحَدَ الْمَنَافِقُ فِي آيَاتِ اللَّهِ: أي: طَعَنَ فِيهَا	أَلْحَدَ فَلَانُ الْمَيِّتَ: إِذَا دَفَنَهُ فِي الْلَّحْدِ
١٠	أَمَالَ	أَمَالَ الْقَارِئُ: إِذَا قَرَأَ بِالْإِمَالَةِ	أَمَالَ الثَّمُرُ الْغَصَنَ

دُرْبِ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالتي التعدي واللزوم:

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (فاعل)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
رَابَطَ الجُيُشُ: إذا لازم الاستعداد	رَابَطٌ	٦	بَالَّغُ الشَّاعِرُ في تشبِيهٍ: إذا غالى فيه	بَالَّغٌ	١
رَأَوْحَ فلانُ بين العَملَيْنِ: إذا تناولَ هذَا مَرَّةً وَهذَا مَرَّةً	رَأَوْحٌ	٧	ثَابَرَ فلانُ على الْأَمْرِ: إذا واظبَ عليه	ثَابَرٌ	٢
سَارَعَ المُسْلِمُ إِلَى الْمَغْفِرَةِ	سَارَعٌ	٨	جَازَفَ الْجَنْدِيُّ بِنَفْسِهِ: إذا خاطرَ بها	جَازَفٌ	٣
سَافَرَ فلانُ	سَافَرٌ	٩	حَفَظَ الْمُسْلِمُ عَلَى صَلَاتِهِ	حَفَظٌ	٤
نَافَقَ فلانُ: إذا أظهرَ خلافَ ما يبطن	نَافَقٌ	١٠	خَامَى فلانُ عن حُقُّهِ: إذا رافعَ عنه	خَامَى	٥

دُرْبُ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

بَاسَرَ، بَاغَى، بَالَّغَ، جَابَلَ، جَادَبَ، حَافَرَ، حَادَبَ، حَاسَأَ، حَاسَفَ، صَافَقَ، غَازَرَ، غَالَقَ، فَاجَرَ، قَاضَمَ، نَامَسَ، وَاكَلَ، يَامَنَ ... ...



ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
رَافِقُ الابْنِ أباه	رَافِقٌ	٦	بَاحِثٌ فلانٌ فلاناً في المسألة	بَاحِثٌ	١
سَاعَدَ الممْرُضَ المريض	سَاعَدَ	٧	جَارِيَ الْمُهْرُأَمَه	جَارِيٌ	٢
شَاهَدَ الجَمْهُورُ المبارَأَه	شَاهَدَ	٨	حَاكِمٌ فلانٌ خصمه	حَاكِمٌ	٣
صَالِحٌ فلانٌ امرأَته	صَالِحٌ	٩	خَادِعٌ المنافِقُ نفسيه	خَادِعٌ	٤
وَادَّ المُسْلِمُ أخاه	وَادَّ	١٠	ذَاكِرُ الطالِبُ درسه	ذَاكِرٌ	٥

دَرِّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي:

بَاغَتْ، جَامِلْ، جَاءَرَ، حَادِيَ، حَالَفْ، خَاصَمْ، دَاعَبْ، رَاؤَدْ، رَاؤَلْ، سَاعَلْ، شَارَكْ، شَاءَرَ، صَاحَبْ، صَافَحْ، ضَاعَفْ، طَازَدْ، ظَاعَنْ، غَاتَبْ، غَاهَدْ، غَالَظْ، فَاجَأْ، فَاخَرَ، قَاسَى، قَاوَمْ، كَافَأْ، لَازَمْ، لَائَنْ، مَاشَى، نَاجَى، نَاصَحْ، هَاجَمْ، وَاثَقْ، وَاجَهْ، وَادَعْ ... ...



### ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدى من هذا الباب :

م	ال فعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١	بَارَكَ	بَارَكَ فلانٌ على القراءة: إذا واظب عليها	بَارَكَ اللهُ الشيءَ: إذا جعل فيه الخير والنماء
٢	جَاؤَ	جَاؤَ اللهُ عن ذنب التائب: أي: لم يؤاخذه به	جَاؤَ المُسافِرُ المدينة: إذا تعدّها
٣	خَاطَرَ	خَاطَرَ الجنديُّ بنفسيه: إذا عَرضَها للخطر	خَاطَرَ فلانٌ فلاناً: إذا راهنه
٤	دَافَعَ	دَافَعَ المحامي عن موكله	دَافَعَ فلانٌ فلاناً في حاجته: إذا ماطله في قضائها
٥	رَأَمَى	رَأَمَى الشاعرُ عن قومه: إذا دافع عنهم	رَأَمَى فلانٌ فلاناً: إذا بادله رميًا برمي
٦	سَابَقَ	سَابَقَ المسلمُ إلى المغفرة: إذا أسرع	سَابَقَ فلانٌ فلاناً: إذا باراه ي السباق
٧	صَارَحَ	صَارَحَ فلانٌ بسرّه: إذا أفشاه	صَارَحَ فلانٌ فلاناً بخطئه: إذا واجهه به
٨	ظَاوَلَ	ظَاوَلَ فلانٌ في البناء: إذا طوّله	ظَاوَلَ فلانٌ فلاناً: إذا غالبه
٩	عَانَدَ	عَانَدَ فلانٌ في النقاش: إذا خالف الحقّ وهو يعرفه	عَانَدَ فلانٌ فلاناً: إذا عارضه فيما يفعل
١٠	غَامَرَ	غَامَرَ فلانٌ: إذا جازف	غَامَرَ الفارسُ خصمه: إذا قاتله قتال من لا يخشى الموت

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالتي التعدي واللزوم:

بَادَ، بَاعَدَ، بَاعَلَ، جَاحَفَ، حَایَا، حَاطَرَ، حَالَفَ، حَالَى، حَامَرَ، دَابَرَ، دَاخَلَ، رَادَفَ، رَاغَمَ، رَاهَقَ، سَالَفَ، سَاوَى، صَارَحَ، ظَاوَلَ، ظَاهَرَ، عَاجَزَ، عَادَلَ، عَارَضَ، عَاقَبَ، عَالَنَ، عَالَى، عَانَدَ، عَاوَمَ، عَايَا، عَالَى، غَامَرَ، غَاوَرَ، قَارَعَ، قَاطَعَ، كَابَرَ، لَاغَنَ، لَوَدَ، نَاضَلَ، نَاعَمَ، نَافَحَ، نَافَسَ، نَاقَصَ، نَاقَلَ، هَاجَرَ، هَاوَى، وَاتَرَ، وَازَنَ، وَاضَعَ، وَاظَبَ، وَافَقَ، وَاكَبَ، يَاسَرَ ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب ( فعل )

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
غَرَّد العصافورُ	غَرَّد	٦	بَكَرَ فلانٌ إلى صلاة الجمعة	بَكَرَ	١
نَضَب الماءُ: إذا غار في الأرض وانقطع	نَضَبَ	٧	خَدَّجَت الحاملُ: إذا ألقت ولدها قبل تمام أيامه	خَدَّجَ	٢
مَهَرَ فلانُ: إذا اتخد مهراً	مَهَرَ	٨	شَبَّبَ الجنون بليلي: أي: تغزل بها	شَبَّبَ	٣
هَجَّعَ النَّاسُ: إذا ناموا ليلاً	هَجَّعَ	٩	صَلَّى المسلمُ	صَلَّى	٤
وَرَقَ الشَّجْرُ: إذا أخرج ورقه	وَرَقَ	١٠	عَبَسَ فلانُ: إذا جمع جلد ما بين عينيه وجبرته	عَبَسَ	٥

دُرُب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

بَرَّق، بَلَّغ، بَوَش، جَبَب، جَدَّف، جَشَّأ، حَجَّم، حَوَّم، خَشَف، دَعَى، دَلَّس، رَحَّم، رَفَض، ظَلَّف، غَرَّد، غَزَّف، غَشَّب، غَوَّض، غَوَّل، غَوَّم، غَصَّن، غَضَّض، غَوَّث، غَوَّر، غَيَّم، فَحَشَ، فَدَّد، فَرَّخ، كَلَّى، لَجَّاج، مَزَّخ، نَجَّع، نَشَم، نَفَش، نَوَس، هَدَر، وَسَلَ، وَنَى ... ...



ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
سَيَرَتِ الرياحُ السحابَ	سَيَرَ	٦	أَرَقَ العشقُ المتنبي	أَرَقَ	١
ظَهَرَ اللَّهُ مريمَ	ظَهَرَ	٧	بَرَأَ اللَّهُ عائشَةَ	بَرَأَ	٢
غَدَى فلانُ ضيوفَه	غَدَى	٨	ثَلَمَ الفارُسُ سيفَه	ثَلَمَ	٣
فَوْضَ المؤمنُ أمرَهُ إِلَى اللَّهِ	فَوْضَ	٩	خَرَّمَ اللَّهُ الْخَبائِثَ	خَرَّمَ	٤
وَصَحَ الأستاذُ المسألَةَ لطلابِهِ	وَصَحَ	١٠	رَثَّلَ القارئُ القرآنَ	رَثَّلَ	٥

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي:

أَجَّحَ، بَسَطَ، ثَنَى، جَرَأَ، حَرَّرَ، خَضَبَ، دَبَرَ، دَمَرَ، ذَرَى، ذَهَبَ، رَبَّى، زَكَّى، شَتَّى، سَدَّدَ، شَتَّتَ، شَيَّبَ، صَبَرَ، صَحَّحَ، صَحَّاكَ، ضَرَّمَ، طَيَّبَ، عَدَّدَ، عَذَّبَ، غَرَّمَ، غَطَّى، فَتَّى، قَدَّمَ، قَرَّرَ، كَبَّلَ، كَثَرَ، لَخَصَ، لَمَعَ، لَيَّنَ، مَتَّعَ، مَهَدَ، نَزَّلَ، هَدَّدَ، هَوَّنَ، وَدَعَ، يَأْسَ، يَتَّمَ ... ...



### ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب :

م	ال فعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١	أَلَّف	أَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ	أَلَّفَ فَلَانُ كَتَابًا
٢	بَيَّنَ	بَيَّنَ الْهَلَالُ: إِذَا اتَّضَحَ	بَيَّنَ اللَّهُ الْحَقَّ
٣	حَزَّنَ	حَزَّنَ الْقَارئُ فِي قِرَاءَتِهِ: إِذَا رَقَّ صَوْتُهُ بِهَا	حَزَّنَ الْأَمْرُ فَلَانًا
٤	رَوَّضَ	رَوَّضَ الْمَكَانُ: إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضَةُ	رَوَّضَ السَّائِسُ الْمُهَرَّ: إِذَا ذَلَّلَهُ
٥	فَرَّطَ	فَرَّطَ الْغَافِلُ فِي جَنْبِ اللَّهِ: أَيْ: قَصْرٌ فِي الْعَمَلِ وَضَيْعَهُ	فَرَّطَ الْمَزَارِعُ الْبَئْرَ: إِذَا تَرَكَهَا حَقٌّ يَرْتَدُ مَأْوَاهَا
٦	لَحَّنَ	لَحَّنَ فَلَانُ فِي قِرَاءَتِهِ: إِذَا تَغْنَى بِهَا	لَحَّنَ الْأَسْتَاذُ الطَّالِبُ: إِذَا خَطَّأَهُ فِي كَلَامِهِ وَبَيْنَ لَهْنَهُ
٧	مَثَّلَ	مَثَّلَ الْحَاكِمُ بِفَلَانِ: إِذَا نَكَلَ بِهِ بَقْطَعٌ عَضُوٌّ مِنْهُ	مَثَّلَ الْأَسْتَاذُ الْمَسَأَلَةُ لِطَالِبِهِ: إِذَا بَيَّنَهَا بِالرِّسُومِ وَالْأَمْثَالِ
٨	نَوَّرَ	نَوَّرَ الصُّبْحُ: إِذَا أَسْفَرَ	نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَ فَلَانِ: أَيْ: هَدَاهُ إِلَى الْحَقِّ
٩	هَوَّدَ	هَوَّدَ الْمَغْفِيُّ: إِذَا رَجَعَ فِي صَوْتِهِ وَلَيْنِهِ	هَوَّدَ الْأَبْوَانَ ابْنِهِمَا: إِذَا نَشَّاهَ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ
١٠	بَيَّسَرَ	بَيَّسَرَتِ الْمَاشِيَّةُ: إِذَا كَثُرَ لِبْنُهَا وَنَسْلُهَا	بَيَّسَرَ اللَّهُ أَمْرَ مُوسَى: أَيْ: سَرَّلَهُ

دِرْبُ نَفْسِكَ بِمَرْاجِعَةِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَأْمُلُ مَعَانِيهَا فِي حَالِي التَّعْدِيِّ وَاللَّزُومِ:

أَبَلَ، أَذَنَ، أَرَثَ، أَلَبَ، أَمَنَ، أَنَى، أَهَلَ، بَتَّلَ، بَحَرَ، بَرَزَ، بَشَرَ، بَصَرَ، بَقَلَ، بَلَّطَ، بَلَّغَ، يَيْضَ، جَدَرَ، جَرَرَ، جَزَعَ، جَلَلَ، جَمَرَ، جَمَعَ، جَمَمَ، جَوَرَ، جَبَبَ، جَجَلَ، حَدَّدَ، حَدَّرَ، حَدَّقَ، حَرَّجَ، حَرَشَ، حَشَرَ، حَصَصَ، حَصَلَ، حَلَقَ، حَوَّى، حَدَّدَ، خَصَفَ، خَفَفَ، خَلَطَ، خَلَفَ، خَلَلَ، خَمَرَ، دَثَرَ، دَجَّاجَ، دَخَنَ، دَرَعَ، دَفَقَ، ذَبَبَ، ذَرَعَ، ذَكَّ، ذَيَّلَ، رَجَمَ، رَخَصَ، رَعَبَ، رَفَدَ، رَفَعَ، رَقَّ، رَوَحَ، رَوَى، زَنَدَ، زَوَرَ، سَبَحَ، سَبَعَ، سَجَّعَ، سَجَّلَ، سَلَّمَ، سَلَّى، سَمَّحَ، سَمَّلَ، سَوَدَ، سَوَّى، سَيَّحَ، شَبَّحَ، شَرَبَ، شَرَقَ، شَطَبَ، شَكَّ، شَمَرَ، شَمَسَ، شَنَعَ، شَيَّعَ، صَبَغَ، صَدَرَ، صَرَحَ، صَفَقَ، صَلَبَ، صَمَمَ، صَوَبَ، صَوَّفَ، صَيَّفَ، ضَرَبَ، طَبَقَ، طَرَبَ، طَعَمَ، طَفَفَ، طَلَّعَ، طَنَبَ، طَوَفَ، طَوَلَ، طَيَّرَ، طَلَلَ، طَهَرَ، عَتَبَ، عَدَّى، عَرَجَ، عَرَسَ، عَرَشَ، عَرَضَ، عَسَلَ، عَشَرَ، عَشَشَ، عَضَلَ، عَظَبَ، عَفَرَ، عَقَّبَ، عَقَلَ، عَلَقَ، عَلَلَ، عَوَنَ، عَوَّى، عَيَّلَ، عَيَّنَ، غَبَرَ، غَذَّى، غَرَّبَ، غَرَّسَ، غَرَّشَ، غَلَظَ، غَمَضَ، غَيَّرَ، فَتَرَ، فَتَشَ، فَرَّعَ، فَرَّقَ، فَكَرَ، فَنَدَ، قَتَرَ، قَدَرَ، قَرَبَ، قَرَحَ، قَطَرَ، قَلَصَ، قَوَسَ، قَيَّضَ، كَبَرَ، كَذَبَ، كَرَمَ، كَلَلَ، كَمَمَ، لَبَبَ، لَبَثَ، لَبَسَ، لَبَنَ، لَعَبَ، لَفَقَ، لَهَفَ، لَوَحَ، لَوَنَ، مَرَّدَ، مَرَّضَ، مَسَكَ، مَسَى، مَشَى، مَكَنَ، مَوَّثَ، نَبَّتَ، نَبَّهَ، نَجَمَ، نَشَفَ، نَعَصَ، نَفَسَ، نَقَبَ، نَقَرَ، نَكَسَ، نَكَلَ، نَهَى، نَوَّهَ، نَوَّى، هَبَشَ، هَوَّشَ، هَوَّلَ، وَجَبَ، وَجَهَ، وَرَدَ، وَرَمَ، وَرَى، وَسَمَ، وَسَجَ، وَصَى، وَقَعَ، وَقَفَ ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (إنْفَعَلَ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، لا غير، كما ترى في الأمثلة الآتية:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
إنْدَحَرَ العُدُوُّ	إنْدَحَرَ	٦	إنْبَجَسَتْ عِينُ الْمَاءِ	إنْبَجَسَ	١
إنْسَكَبَ الْمَاءُ	إنْسَكَبَ	٧	إنْثَلَمَ حُدُّ السَّيْفِ	إنْثَلَمَ	٢
إنْطَخَنَ الْحَبْبُ	إنْطَخَنَ	٨	إنْجَرَفَ فَلَانُونَ مَعَ رَفَقَاءِ السَّوَءِ	إنْجَرَفَ	٣
إنْغَلَقَ الْبَابُ	إنْغَلَقَ	٩	إنْحَوَى الْغَصْنُ	إنْحَوَى	٤
إنْهَالَ التَّرَابُ	إنْهَالَ	١٠	إنْخَدَعَ الْكَرِيمُ لِسَائِلِهِ	إنْخَدَعَ	٥



دُرّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (افتَعل)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
إِزْدَهَرَ الاقتصادُ	إِزْدَهَرَ	٦	إِبْرَاجَ المسلمون بالعيدِ	إِبْرَاجٌ	١
إِسْتَنَدَ فلانٌ إلى الجدارِ	إِسْتَنَدَ	٧	إِجْتَمَعَ أعضاءُ المجلسِ	إِجْتَمَعَ	٢
إِشْتَدَّ المَرْضُ بفلانٍ	إِشْتَدَّ	٨	إِحْتَفَلَ الفريقُ بفوزِهِ	إِحْتَفَلَ	٣
إِعْتَزَّ الإسلامُ بعمرِ	إِعْتَزَّ	٩	إِخْتَلَطَ الحابلُ بالنَّابِلِ	إِخْتَلَطَ	٤
إِكْتَالَ المطففون على الناسِ	إِكْتَالَ	١٠	إِرْتَجَفَ الطفلُ من الخوفِ	إِرْتَجَفَ	٥

دِرْبُ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

**ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:**

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
إغتنَمَ اللاعبُ الفرصةَ	إغتنَمَ	٦	احترَمَ الطالبُ أستاذَةُ	احترَمَ	١
اقْتَضَبَ المبرُّدُ الكتابَ	اقتَضَبَ	٧	اخْتَرَعَ الخليلُ علمَ العروضِ	اخْتَرَعَ	٢
اكتَسَحَ جيُشُنا العدوَ	اكتَسَحَ	٨	اشْتَمَ الكلبُ الرائحةَ	اشْتَمَ	٣
امْتَشَقَ الفارسُ الشَّيفَ	امْتَشَقَ	٩	اصْطَفَى اللهُ مريمَ	اصْطَفَى	٤
انتَهَكَ اللُّصُ حرمةَ البيتِ	انتَهَكَ	١٠	اعْتَادَ فلانُ القراءةَ	اعْتَادَ	٥

دُرْبِ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فريمك لمعنى التعدي:

### ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب :

م	ال فعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١	إبتكر	إبتكر فلان إلى الصلاة	إبتكر فلان الفاكهة: إذا أخذ باكورتها
٢	إحتبس	إحتبس حراة الأرض: أي: امتنعت من الانخفاض	إحتبس السد الماء
٣	إختلَعَ	إختلَعَتِ الزوجة: إذا افتدت طلاقها بمالها	إختلَعَ اللُّصُّ الباب
٤	إدعى	إدعى فلان في الحرب: إذا اعتزى بآبائه	إدعى مسليمة النبيَّة
٥	إرتأَدَ	إرتأَدَ فلان لأهله: إذا التمس لهم المطر أو الكلأ	إرتأَدَ فلان مجالس العلم: إذا طلبها
٦	إستَلَمَ	إستَلَمَ الرُّزْعُ: إذا خرج سنبله	إستَلَمَ الحاج الحجر: إذا لمسه بالقبلة أو اليد
٧	إشتَاقَ	إشتَاقَ المغترب إلى أهله	إشتَاقَ المغترب أهله
٨	إعْتَمَرَ	إعْتَمَرَ المسلم: إذا أدى العمرة	إعْتَمَرَ الناسُ الكريم: إذا قصدوه
٩	إغْتَرَّ	إغْتَرَّ فلان بشباهه	إغْتَرَّ الفارس خصمه: إذا طلب غفلته
١٠	إِتَّحَى	إِتَّحَى الغلام: إذا نبتت لحيته	إِتَّحَى فلانِ الجذع: إذا قشر لحاءه

دُرْب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالتي التعدي واللزوم:

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (إفعَلَ)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، لغير، كما ترى في الأمثلة الآتية:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
إحْوَلَ فلان	إحْوَلَ	٩	إِبْرَشَ الْجِلْدُ: إذا اختلف لونه	إِبْرَشَ	١
اعْمَشَ فلان	اعْمَشَ	١٠	إِبْيَضَتْ عِينَا يعقوبٍ	إِبْيَضَ	٢
بَكَ عَمْرُ حَقْ إِخْضَلَتْ لَحِيَتَهُ	إِخْضَلَ	١١	إِحْمَرَتْ الْحَرْبُ: إذا اشتَدَّتْ	إِحْمَرَ	٣
إِرْفَضَ الدَّمْعَ	إِرْفَضَ	١٢	اسْوَدَ اللَّيلُ	اسْوَدَ	٤
إِرْزَوَتَ الشَّمْسُ: إذا مالت	إِرْزَوَرَ	١٣	إِخْرَجَ النَّعَامُ: إذا خالط بياضه سواد	إِخْرَجَ	٥
إِعْوَجَ الغصنُ: إذا انحني	إِعْوَجَ	١٤	إِحْوَرَتْ عَيْنُ فَلَانِيَةٍ	إِحْوَرَ	٦
إِسْمَدَ وجْهَ فلانِ: إذا ورم من الغضب	إِسْمَدَ	١٥	إِحْوَوَتْ الشَّفَةُ	إِحْوَوَ	٧
			إِعْوَرَ فلان	إِعْوَرَ	٨

دَرْبُ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

الألوان: إِبْلَجَ، إِبْلَقَ، إِخْضَرَ، إِدْهَمَ، إِرْبَدَ، إِرْقَدَ، إِرْقَطَ، إِرْقَمَ، إِرْزَقَ، إِرْزَوَرَ، إِسْمَرَ، إِشْقَرَ، إِصْرَبَ، إِسْرَبَتَ، إِطْرَمَ، إِغْبَثَ، إِغْبَثَتَ، إِكْدَرَ، إِكْمَثَ، إِلَوْنَ.

العيوب والحال: إِصْبَدَ.

غيرهما: إِجَالَ، إِجْذَوَى، إِحْجَوَى، إِرِيشَ، إِرْغَوَى، إِرْمَقَ، إِرْمَكَ، إِرْعَرَ، إِشْعَنَ، إِعْوَزَ، إِقْتَنَ، إِقْرَحَ، إِقْوَرَ، إِمْلَحَ، إِنْدَحَ، إِنْهَكَ.



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (تَفَعَّل)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
تَخَلَّى فلانٌ عن فلانٍ	تَخَلَّى	٦	تَأَلَّقَ الشَّاعِرُ	تَأَلَّقَ	١
تَدَرَّجَ الإِسْلَامُ فِي تحريرِ الْخُمُرِ	تَدَرَّجَ	٧	تَبَثَّلَ الرَّسُولُ إِلَى اللَّهِ: أَيْ: تفرغ لعبادته	تَبَثَّلَ	٢
تَشَقَّقَ الجدارُ	تَشَقَّقَ	٨	تَثَبَّتَ الْأَمِيرُ مِنَ النَّبَأِ	تَثَبَّتَ	٣
تَضَلَّعَ الحاجُّ مِنْ ماء زمزَمَ	تَضَلَّعَ	٩	تَجَهَّزَ الطَّالِبُ لِلَاختِبارِ	تَجَهَّزَ	٤
تَعَطَّلَتِ السيارةُ	تَعَطَّلَ	١٠	تَحَبَّبَتِ المرأةُ إِلَى زوجِها	تَحَبَّبَ	٥



دُرّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
تَفَقَّد سليمان الطير	تَفَقَّد	٦	تَتَبَعُ القَصَاصُ الأَثْرَ	تَتَبَعَ	١
تَقَصَّى الباحثُ المسألةَ	تَقَصَّى	٧	تَحِينَ الْكُفَّارُ غَفْلَةَ الْمُسْلِمِينَ	تَحِينَ	٢
تَلَمَّسَ الْأَمِيرُ حَاجَاتِ النَّاسِ	تَلَمَّسَ	٨	تَرَقَّبَ النَّاسُ وصُولَ الْأَمِيرِ	تَرَقَّبَ	٣
تَنَقَّى الشاعرُ كلامَهِ	تَنَقَّى	٩	تَشَرَّبَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ	تَشَرَّبَ	٤
تَوَعَّدَ اللَّهُ الْمَطْفَفِينَ	تَوَعَّدَ	١٠	تَغَمَّدَ اللَّهُ فَلَانَا بِرَحْمَتِهِ	تَغَمَّدَ	٥

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي:

تَأْبَطَ، تَبَطَّنَ، تَبَغَّى، تَشَوَّى، تَجَذَّبَ، تَجَذَّرَ، تَجَسَّسَ، تَجَسَّمَ، تَحَدَّى، تَحَرَّصَ، تَحَسَّبَ، تَحَيَّفَ، تَحَبَّرَ، تَحَبَّسَ، تَحَظَّفَ، تَخَلَّسَ، تَأْبَطَ، تَبَطَّنَ، تَبَغَّى، تَشَوَّى، تَجَذَّبَ، تَجَذَّرَ، تَجَسَّسَ، تَجَسَّمَ، تَحَدَّى، تَحَرَّصَ، تَحَسَّبَ، تَحَيَّفَ، تَحَبَّرَ، تَحَبَّسَ، تَحَظَّفَ، تَرَجَّفَ، تَرَشَّفَ، تَرَغَّمَ، تَشَيَّمَ، تَصَفَّحَ، تَصَيَّدَ، تَضَمَّنَ، تَظَلَّبَ، تَعَبَّبَ، تَعَزَّلَ، تَعَزَّزَ، تَعَيَّبَ، تَعَزَّزَ، تَعَقَّلَ، تَعَزَّمَ، تَعَنَّمَ، تَقَرَّمَ، تَقَصَّصَ، تَذَوَّقَ، تَرَجَّى، تَقَنَّصَ، تَقَوَّلَ، تَكَرَّهَ، تَكَنَّفَ، تَلَجَّجَ، تَلَقَّطَ، تَلَقَّفَ، تَلَقَّمَ، تَلَقَّنَ، تَلَهَّمَ، تَمَضَّصَ، تَمَلَّكَ، تَمَلَّى، تَمَنَّى، تَنَجَّرَ، تَنَحَّلَ، تَنَشَّدَ، تَنَضَّضَ، تَقَلَّدَ، تَقَلَّلَ، تَقَنَّصَ، تَقَوَّلَ، تَكَرَّهَ، تَكَنَّفَ، تَلَجَّجَ، تَلَقَّطَ، تَلَقَّفَ، تَلَقَّمَ، تَلَقَّنَ، تَلَهَّمَ، تَمَضَّصَ، تَمَلَّكَ، تَمَلَّى، تَمَنَّى، تَنَجَّرَ، تَنَحَّلَ، تَنَشَّدَ، تَنَضَّضَ، تَنَضَّلَ، تَنَظَّرَ، تَنَقَّثَ، تَنَقَّدَ، تَنَقَّصَ، تَنَوَّشَ، تَنَوَّى، تَهَجَّى، تَهَدَّدَ، تَهَمَّمَ، تَهَيَّمَ، تَوَزَّعَ، تَوَقَّى، تَوَقَّعَ، تَوَهَّمَ ... ...



**ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب :**

ال فعل	م	مثال لزومه	مثال تعديه
تَأَلَّفَ	١	تَأَلَّفَ عدُّ الحاضرين: إذا اكتمل أَلْفًا	تَأَلَّفَ فلانٌ فلانًا: إذا استماله
تَبَيَّنَ	٢	تَبَيَّنَ الْهِلَالُ: إذا ظهر	تَبَيَّنَ الباحثُ المُسَأَلَةُ: إذا تأملها حتى اتضحت
تَجَحَّى	٣	تَجَحَّى فلانٌ على فلانٍ: إذا أَدْعَى عليه جنایةً لم يفعلاها	تَجَحَّى المزارعُ الثمرة: إذا جناها
تَحْفَظَ	٤	تَحْفَظَ فلانٌ في كلامه: إذا احترز	تَحْفَظَ فلانٌ القرآن: إذا اجترهد في حفظه جزءاً بعد جزءٍ
تَذَكَّرَ	٥	تَذَكَّرَتْ فلانة: إذا تشبّهت بالذكر	تَذَكَّرَ فلانٌ الشيءَ
تَرَيَّغَ	٦	تَرَيَّغَ الجالسُ: إذا ثني قدميه تحت فخذيه مخالفًا لِهِما	تَرَيَّغَ البدوُ المكانَ: إذا أقاموا به وقت الربيع
تَشَيَّعَ	٧	تَشَيَّعَ فلانٌ: إذا انتحل مذهب الشيعة	تَشَيَّعَ الغضبُ فلاناً: إذا استخفَه وضرَّمه
تَقْوَسَ	٨	تَقْوَسَ الشيْخُ: إذا انحنى ظهره	تَقْوَسَ الشيْبُ فلاناً: إذا وخطه
تَعْمَمَ	٩	تَعْمَمَ فلانٌ: إذا كَوَرَ العمامة على رأسه	تَعْمَمَ فلانٌ فلانًا: إذا دعاهم عَمَّا
تَوَجَّسَ	١٠	تَوَجَّسَ فلانٌ الطعامَ: إذا تذوقَه شيئاً فشيئاً	تَوَجَّسَ فلانٌ الطعامَ: إذا تسَمَّعَ إلى صوتِ خفيٍّ

دُرْب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالتي التعذر واللزوم:

تَابِقَ، تَابِلَ، تَاجَلَ، تَأْمَلَ، تَائِفَ، تَائِقَ، تَأْوِبَ، تَأْنَى، تَأْوِلَ، تَبَحَّرَ، تَبَزُّلَ، تَبَقَّى، تَبَلَّغَ، تَبَيْنَى، تَجَزَّأَ، تَجَذَّبَ، تَجَبَّلَ، تَجَلَّ، تَجَنَّبَ، تَجَوَّزَ، تَجَوَّفَ، تَجَبَّلَ، تَجَثِّمَ، تَجَرَّى، تَحَسَّسَ، تَحَشَّمَ، تَحَقَّقَ، تَحَلَّى، تَحَمَّدَ، تَحَمَّلَ، تَحَبَّطَ، تَحَرَّصَ، تَحَشِّى، تَحَصَّفَ، تَحَطَّى، تَخَلَّفَ، تَخَلَّقَ، تَخَلَّلَ، تَحَيَّلَ، تَدَرَّرَ، تَرَبَّى، تَرَجَّلَ، تَرَصَّدَ، تَرَقَّى، تَرَعَمَ، تَسَخَّطَ، تَسَلَّقَ، تَسَلَّمَ، تَسَمَّلَ، تَسَوَّرَ، تَشَرَّفَ، تَشَهَّى، تَصَوَّرَ، تَعَجَّبَ، تَعَجَّلَ، تَعَدَّى، تَعَرَّضَ، تَعَرَّفَ، تَعَسَّفَ، تَعَقِّبَ، تَعَكَّرَ، تَعَلَّقَ، تَعَمَّدَ، تَعَفَّى، تَعَوَّضَ، تَعَوَّقَ، تَغَبَّرَ، تَغَشَّى، تَفَرَّسَ، تَفَشَّى، تَقَبَّلَ، تَقَدَّمَ، تَقَسَّمَ، تَقَمَّرَ، تَكَبَّدَ، تَكَدَّبَ، تَكَسَّبَ، تَكَفَّفَ، تَكَلَّفَ، تَلَذَّذَ، تَلَقَّى، تَلَامَعَ، تَمَثَّلَ، تَمَحَّلَ، تَمَدَّحَ، تَمَدَّدَ، تَمَكَّنَ، تَمَلَّقَ، تَنَسَّفَ، تَنَشَّى، تَنَصَّلَ، تَنَظَّمَ، تَنَعَّلَ، تَنَوَّلَ، تَنَوَّمَ، تَهَبَّشَ، تَهَنَّأَ، تَهَوَّعَ، تَهَوَّلَ، تَهَيَّضَ، تَوَجَّدَ، تَوَدَّدَ، تَوَرَّدَ، تَوَسَّدَ، تَوَسَّطَ، تَوَسَّحَ، تَوَطَّنَ، تَوَقَّدَ، تَوَلَّ، تَيَقَّنَ ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (تفاغل)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
تَخَادَلَ القومُ	تَخَادَلَ	٦	تَآخَى فلانٌ وفلانٌ: إذا صارا كالأخوين	تَآخَى	١
تَدَاعَى الجدار: إذا أوشك على السقوط	تَدَاعَى	٧	تَبَاطَأَ اللاعبُ	تَبَاطَأَ	٢
تَرَافَعَ المحامي عن المتهِمِ	تَرَافَعَ	٨	تَتَابَعَت البشائر: إذا توالت	تَتَابَعَ	٣
تَزَاحَمَ الطائرون على الحجر	تَزَاحَمَ	٩	تَجَافَت جنوب العبادِ عن المضاجعِ	تَجَافَ	٤
تَسَاهَلَ التاجرُ في البيعِ	تَسَاهَلَ	١٠	تَحَاسَدَ النَّاسُ	تَحَاسَدَ	٥

دُرْبِ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمّل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

## ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
تَفَاسُخُ الْبَيْعَانِ الْعَقْدَ	تَفَاسُخٌ	٦	تَجَاذُبُ الْأَسْدَانِ الْفَرِيسَةَ	تَجَاذُبٌ	١
تَقَارُصُ الزَّوْجَانِ الْمُوَدَّةَ	تَقَارُصٌ	٧	تَحَامِيُ الْمُؤْمِنُ الْحَرْمَاتِ	تَحَامِيٌ	٢
تَلَاقُ الْمُوَظْفُ تَقْصِيرُه: إِذَا تَدَارَكَه	تَلَاقٌ	٨	تَخَالَسُ الْعَاشِقَانِ النَّظَرَ	تَخَالَسٌ	٣
تَنَاسِي الصَّابِرُ هُمُومَه	تَنَاسِيٌ	٩	تَدَاؤلُ الْمُسْتَهْمِرُونَ الْأَسْبِمَ	تَدَاؤلٌ	٤
تَوَارُثُ الْعَبَاسِيُونَ الْخَلَافَةَ	تَوَارُثٌ	١٠	تَعَاوَرُتُ الرِّيَاحُ التَّرَابُ: إِذَا تَدَالَتْهُ مِنْ جَهَاتِ عَدِيدَةٍ	تَعَاوَرٌ	٥

دُرّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي:

تَشَارِكَ، تَجَازَى، تَجَاعَلَ، تَحَاصَّ، تَخَاَشَ، تَدَارَسَ، تَدَاعَمَ، تَدَاؤَقَ، تَرَازَأَ، تَرَاهَدَ، تَقَارَطَ، تَفَاثَحَ، تَمَادَّ، تَمَاشَقَ، تَنَاسَفَ، تَنَاسَدَ، تَنَاسَرَ، تَنَاصَبَ، تَنَاعَثَ، تَنَاقَدَ، تَنَاقَلَ، تَنَاكَثَ، تَنَاهَزَ، تَنَاوَبَ، تَنَاؤلَ، تَوَاضَفَ ... ...



### ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب :

م	ال فعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١	تَبَادَرَ	تَبَادَرَ المصلون إلى المسجد؛ إذا تسارعوا	تَبَادَرَ الجيش العدو بالقصف؛ إذا عاجله به
٢	تَحَامَلَ	تَحَامَلَ فلان على فلان؛ إذا جار ولم يعدل	تَحَامَلَ الرجلان الشيء؛ إذا تعاونا على حمله
٣	تَدَارَكَ	تَدَارَكَ المسافرون؛ إذا لحق آخرهم أولئك	تَدَارَكَ فلان الذنب بالتوبية؛ أي: أتبعه بـها
٤	تَذَاكَرَ	تَذَاكَرَ الرجال في الأمر؛ إذا تفاوضوا فيه	تَذَاكَرَ السُّمَّار سيرته فلان؛ أي: ذكروها
٥	تَصَاعَدَ	تَصَاعَدَ الكلم الطيب إلى الله؛ أي: ارتقى	تَصَاعَدَ الأمر فلان؛ إذا شق عليه
٦	تَعَاقَّ	تَعَاقَّ المريض	تَعَاقَّ فلان الشيء؛ إذا تركه
٧	تَقَاسَمَ	تَقَاسَمَ الخصمان بالله؛ إذا تحالفَا	تَقَاسَمَ الشريكان الأرباح؛ إذا اقتسموها
٨	تَنَاهَبَ	تَنَاهَبَ المتسابقان؛ إذا تنافسَا	تَنَاهَبَت الدواب الأرض؛ إذا أخذت بقوائمها منها أخذًا كثيًراً
٩	تَوَاظَأَ	تَوَاظَأَ الرجال على الشيء؛ إذا توافقوا عليه	تَوَاظَأَ فلان الشيء؛ إذا داسه برجله
١٠	تَيَاسَرَ	تَيَاسَرَ فلان؛ إذا أخذ في جره اليسار	تَيَاسَرَ القوم الجزو؛ أي: اقتسموها

دِرْب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في حالتي التعدي واللزوم:  
تَبَادَة، تَجَاحَفَ، تَجَاوَزَ، تَحَاسَّى، تَخَالَلَ، تَدَافَعَ، تَرَاءَى، تَرَاجَعَ، تَرَادَ، تَسَاوَمَ، تَصَابَى، تَعَاطَمَ، تَعَالَمَ، تَعَاهَدَ، تَقَوَّمَ، تَقَاوَى، تَنَاهَدَ ... ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدى أو اللزوم

اللزوم والتعدي في باب (استفعال)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدد، كما ترى في الأمثلة الآتية:

**أولاً: أمثلة الأفعال اللاحقة من هذا الباب:**

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
إِسْتَشَرَى السُّرْطَانُ فِي الْجَسْدِ: إِذَا عَظُمَ وَتَفَاقَمَ	إِسْتَشَرَى	٦	إِسْتَبَسَلَ الْجَنُودُ: إِذَا أَقْدَمُوا عَلَى الْحَرْبِ غَيْرَ مُبَالِينَ بِالْمُوْتَ	إِسْتَبَسَلَ	١
إِسْتَضَأَ السَّمَّاءُ بِنُورِ الْقَمَرِ	إِسْتَضَأَ	٧	إِسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ: إِذَا حَانَ حَصَادُهُ	إِسْتَحْصَدَ	٢
إِسْتَظَلَّ فَلَانُ مِنَ الشَّمْسِ	إِسْتَظَلَّ	٨	إِسْتَخَفَ الْمُنَافِقُ مِنَ النَّاسِ	إِسْتَخَفَ	٣
إِسْتَعْصَمَ يُوسُفُ بِاللَّهِ	إِسْتَعْصَمَ	٩	إِسْتَدَلَّ الْمُحَقُّقُ بِالْبَصْمَةِ	إِسْتَدَلَّ	٤
إِسْتَفَاقَ النَّائِمُ	إِسْتَفَاقَ	١٠	إِسْتَرَاحَ الْمُتَغَابِيُّ	إِسْتَرَاحَ	٥

إِسْتَأْخِرَ، إِسْتَبَدَ، إِسْتَبَّ، إِسْتَبَثَ، إِسْتَحْوَدَ، إِسْتَدَارَ، إِسْتَذْكَ، إِسْتَرَسَلَ، إِسْتَشَرَ، إِسْتَشَفَ، إِسْتَطَرَدَ، إِسْتَعَدَ، إِسْتَضَحَكَ، إِسْتَقَرَ، إِسْتَقَامَ،  
إِسْتَكْشَفَ، إِسْتَلَقَ، إِسْتَمْتَعَ، إِسْتَمْسَكَ، إِسْتَنَثَ، إِسْتَنَارَ، إِسْتَهَانَ، إِسْتَوْحَشَ، إِسْتَيَّاَسَ ... ...

## ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
إسْتَخْرَجَ العَمَالُ النَّفَطَ	إسْتَخْرَجَ	٦	إسْتَبَاحَ الْمَجَاهِرُ الْمُعْصِيَةُ	إسْتَبَاحَ	١
إسْتَدَرَجَ اللَّهُ الْمَكْذِبِينَ بِآيَاتِهِ	إسْتَدَرَجَ	٧	إسْتَنَمَ فَلَانُ حَجَّهُ	إسْتَنَمَ	٢
إسْتَرْهَبَ السَّحْرُونَ النَّاسَ	إسْتَرْهَبَ	٨	إسْتَشَمَ الرَّاجُرُ أَمْوَالَهُ	إسْتَشَمَ	٣
إسْتَزَلَ الشَّيْطَانُ الْمَتَوَلِّينَ يَوْمَ الزَّحْفِ	إسْتَزَلَ	٩	إسْتَجَدَى فَلَانُ فَلَانًا: طَلَبَ مِنْهُ الْعَطَاءَ	إسْتَجَدَى	٤
إسْتَضَعَفَ الْقَوْمُ هَارُونَ	إسْتَضَعَفَ	١٠	إسْتَحْسَنَ فَلَانُ الْقَصِيدَةُ	إسْتَحْسَنَ	٥

◦ درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي:

إسْتَأْجَرَ، إسْتَبَطَأَ، إسْتَتَابَ، إسْتَشَنَى، إسْتَحَبَ، إسْتَشَنَى، إسْتَدَرَمَ، إسْتَدَرَكَ، إسْتَدَرَكَ، إسْتَدَرَكَ، إسْتَرْخَصَ، إسْتَرْخَصَ، إسْتَسَقَى، إسْتَسَقَى، إسْتَشَنَعَ، إسْتَصْرَخَ، إسْتَطَاعَ،  
إسْتَظَرَفَ، إسْتَعْمَرَ، إسْتَغَلَّ، إسْتَفَقَى، إسْتَقْبَلَ، إسْتَكَمَلَ، إسْتَلَزَمَ، إسْتَمَدَ، إسْتَنَسَخَ، إسْتَرْجَنَ، إسْتَوْفَى ... ...



**ثالثاً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدى من هذا الباب :**

ال فعل	م	مثال لزومه	مثال تعديه
إِسْتَبَانَ	١	إِسْتَبَانُ الْهَلَانُ: إِذَا ظَرَرَ	إِسْتَبَانَ فلانُ الخبرِ: اسْتَوْضِحَه وَطَلَبَ تَبَيِّنَه
إِسْتَسْمَنَ	٢	إِسْتَسْمَنَ فلانُ الْكَبِشِ: إِذَا عَدَّه سَمِينًا	إِسْتَسْمَنَ فلانُ: إِذَا طَلَبَ سَمِنًا
إِسْتَشَارَ	٣	إِسْتَشَارَ فلانُ: إِذَا لَبِسَ الشَّارَةَ	إِسْتَشَارَ فلانُ فلانًا: إِذَا شَأْوَرَهُ فِي أَمْرٍ مَا
إِسْتَعَلَى	٤	إِسْتَعَلَى النَّهَارُ: إِذَا ارْتَفَعَ	إِسْتَعَلَى فلانُ الْدَّرَجَ: إِذَا رَقَيَهُ
إِسْتَغَفَى	٥	إِسْتَغَفَى فلانُ: إِذَا صَارَ غَنِيًّا	إِسْتَغَفَى فلانُ رَبِّهِ: إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَغْنِيهِ
إِسْتَقَلَّ	٦	إِسْتَقَلَّتِ الدُّولَةُ: إِذَا اسْتَكْمَلَتِ سِيَادَتُهَا وَانْفَرَادَهَا بِإِدَارَةِ شَؤُونَهَا	إِسْتَقَلَّ الشَّاعُورُ الْجَائِزَةُ: إِذَا رَأَهَا قَلِيلَةً
إِسْتَكَبَرَ	٧	إِسْتَكَبَرَ فلانُ: إِذَا امْتَنَعَ عَنْ قَبْولِ الْحُقْقِ مَعَانِدَةً وَتَكْبِرًا	إِسْتَكَبَرَ فلانُ الْكَلْمَةُ: إِذَا رَأَهَا كَبِيرَةً
إِسْتَنَفَرَ	٨	إِسْتَنَفَرَتِ الْحُمُرُ: إِذَا فَزَعَتْ وَتَبَاعَدَتْ	إِسْتَنَفَرَ الْقَائِدُ الْجَنُودَ: إِذَا أَمْرَهُمْ أَنْ يَنْفِرُوا لِلقتالِ
إِسْتَوَلَدَ	٩	إِسْتَوَلَدَ فلانُ: إِذَا طَلَبَ الْوَلَدَ	إِسْتَوَلَدَ فلانُ فلانَةً: إِذَا أَحْبَلَهَا
إِسْتَيَمَنَ	١٠	إِسْتَيَمَنَ فلانُ بِمَاءِ زَمْزَمَ: إِذَا تَبَرَّكَ بِهِ	إِسْتَيَمَنَ فلانُ خَصْمَهُ: إِذَا اسْتَحْلَفَهُ

دُرّ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانٍها في حالـي التعـيـ والـزـوم:

إِسْتَأْمَنَ، إِسْتَبَرَأَ، إِسْتَجَدَ، إِسْتَحْلَبَ، إِسْتَخْرَفَ، إِسْتَدَانَ، إِسْتَذَنَبَ، إِسْتَرْجَعَ، إِسْتَسَلَمَ، إِسْتَشَعَرَ، إِسْتَصَغَرَ، إِسْتَضَافَ، إِسْتَطَرَبَ، إِسْتَظَهَرَ،  
إِسْتَعْتَبَ، إِسْتَغْلَظَ، إِسْتَفَتَحَ، إِسْتَقْسَمَ، إِسْتَكْثَفَ، إِسْتَلَحَمَ، إِسْتَمْظَرَ، إِسْتَنْصَرَ، إِسْتَوْضَخَ، إِسْتَيْقَظَ، إِسْتَيْقَنَ ... ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (إفعوغل)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت قليلاً متعديةً، ومشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال **اللزامية** من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
إِدْلَوْيَ فَلَانُ: إِذَا أَسْرَعَ	إِدْلَوْيَ	٦	إِبْلَوْلَقُ الْفَرْسُ: إِذَا كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ	إِبْلَوْلَقُ	١
إِعْدَوْدَبُ الْمَاءُ	إِعْدَوْدَبُ	٧	إِحْدَوْدَبُ ظَرْبُ فَلَانٍ	إِحْدَوْدَبُ	٢
إِغْرَوْرَقْتُ عَيْنَ فَلَانٍ	إِغْرَوْرَقْ	٨	إِخْشَوْشَنَ جَلْدُ فَلَانٍ	إِخْشَوْشَنَ	٣
إِفْغَوَعَمَ النَّهْرُ: إِذَا امْتَلَأَ مَاءً	إِفْغَوَعَمَ	٩	إِدْجَوْجَنَ اللَّيلُ: إِذَا أَظْلَمَ	إِدْجَوْجَنَ	٤
إِقْلَوَيَ الطَّائِرُ: إِذَا وَقَعَ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ	إِقْلَوَيَ	١٠	إِشْرَوْرَقْتُ عَيْنَ فَلَانٍ	إِشْرَوْرَقْ	٥

دُرْبُ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

إِثْنَوْنَى، إِجْدَوْذَى، إِجْلَوْيَ، إِحْلَوْيَ، إِحْرَوْرَفَ، إِحْزَوْزَأَ، إِحْزَوْزِي، إِحْقَوْقَفَ، إِحْلَوْلَكَ، إِحْمَوْمَى، إِخْشَوْشَبَ، إِحْضَوْصَبَ، إِحْضَوْضَرَ، إِحْضَوْضَلَ، إِخْلَوْلَقَ، إِخْلَوْلَى، إِذْلَوْيَ، إِطْرَوْرَى، إِظْرَوْرَى، إِعْتَوْثَجَ، إِعْرَوْرَفَ، إِعْشَوْشَبَ، إِعْصَوْصَبَ، إِعْنَوْنَسَ، إِغْدَوْدَفَ، إِغْدَوْدَنَ، إِغْلَوْلَبَ، إِقْرَوْرَى، إِقْطَوْطَى، إِكْتَوْقَى، إِهَدَوْدَنَ، إِهَرَوْرَقَ ... ...



ثانيًا: أمثلة الأفعال المترددة من هذا الباب:

م	ال فعل	مثاله
١	إعلى	إعلى المتسلاق قمة الجبل: إذا صعده حتى علاها

ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدى من هذا الباب :

م	ال فعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١	إحلى	إحلى الصبي: إذا حسنه مراه في العين	إحلى فلان الشيء: إذا استحلله
٢	إعرورى	إعرورى الرجل: إذا سار في الأرض وحده	إعرورى فلان الفرس: إذا ركبه عريًا دون سرج

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (إفعال)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً لا غير، كما ترى في الأمثلة الآتية:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
اعواج ظهر فلانٌ	اعواج	٩	ابلاغ الصبح	ابلاغ	١
اعمَّشْ فلانُ	اعوار	١٠	احمَّار الشَّفَقُ	احمَّار	٢
ايهَّاَرُ الليلُ: إذا انتصف	ايهَّاَر	١١	ارقَاط العودُ: إذا ظهرت عليه نقط سود	ارقَاط	٣
اخْصَالَ الزرع: إذا ابتلَّ	اخْصَالَ	١٢	اصحَامَ النبُت: إذا تغير لونه	اصحَامَ	٤
اغْضَالَ الشجرة: إذا كثرت أغصانها والتفت	اغْضَالَ	١٣	اغبَارَت الأرض	اغبَارَ	٥
اقرَاحَ الفرسُ: إذا طاع نابه وتم سنه	اقرَاحَ	١٤	احوَارَت عينُ فلانِ	احوَارَ	٦
الهَاجَّ اللبنُ: إذا خثر واختلط	الهَاجَّ	١٥	احوالَ فلانُ	احوالَ	٧
			اعمَاشْ فلانُ	اعمَاشْ	٨

دُرّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

**الألوان:** إبلاق، إبياض، إخراج، إخصار، إدهام، إرماد، إزراق، إرماد، إسماط، إشعال، إسوداد، إشراب، إضمار، إضاة، إغاثة، إغطاش، إقتان، إقسان، إقطار، إكمات، إملأ، إيراق.

**العيوب والخلوي:** إصياد.

**غيرهما:** إحزال، إخصان، إدهان، إرغاد، إزعاج، إزمالة، إزواج، إسماد، إشعان، إصال، إغفار، إفراط، إغال، إملأ، إملاش.



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (إفعوّل)

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، كما ترى في الأمثلة الآتية:

أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
إخروّطت لحيةٍ فلانٍ: إذا طالت من غير عرض	إخروّط	٢	إجلوّذ السُّفُرْ: إذا طال وامتدَّ	إجلوّذ	١

ثانيًا: أمثلة الأفعال **المتعدية** من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
إقلوّد النُّعاسْ فلانًا: إذا غشيه وغلبه	إقلوّد	٢	إعلوّط فلانُ البعيرَ: إذا تعلّق بعنقه ثم علاه	إعلوّط	١



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (تفعل)

#### أ. الأفعال غير المضافة من هذا الباب

هذه الأفعال في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

#### أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
تَفَرَّقَتِ الأَصَابِعُ	تَفَرَّقَ	٦	تَبَخَّرَ فَلَانُ في مُشِيهٍ	تَبَخَّرَ	١
تَقْسَعَ الرَّجُلُ: إِذَا اقْشَعَ جَلْدُهُ	تَقْسَعَ	٧	تَجْمَهَرَ النَّاسُ	تَجْمَهَرَ	٢
تَقْبَرَ الْعُدُوُّ	تَقْبَرَ	٨	تَدْحَرَجَ الْحَجْرُ	تَدْحَرَجَ	٣
تَكَعَّبَ الْمَاقِاتُ: إِذَا قَطَعَهُ خَصْمُهُ بِالسِّيفِ	تَكَعَّبَ	٩	تَرَحَّلَ الْطَّفْلُ	تَرَحَّلَ	٤
تَلَعَثَمَ الْقَارِئُ	تَلَعَثَمَ	١٠	تَسْرِيَلَ فَلَانُ	تَسْرِيَلَ	٥

دُرْبُ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

تَبَخَّرَ، تَبَخَّنَ، تَبَرَّأَ، تَبَرَّظَ، تَبَرَّغَ، تَبَرَّقَ، تَبَرَّقَشَ، تَبَرَّعَ، تَبَعَّثَ، تَبَعَّثَ، تَبَلَّخَ، تَبَلَّسَ، تَبَرِّجَ، تَبَرِّمَ، تَبَهَّلَ، تَبَهَّكَنَ، تَبَهَّنَسَ، تَجَحَّدَ، تَجَحَّفَ، تَجَرَّمَ، تَجَرَّجَ، تَجَعَّنَ، تَجَرَّجَمَ، تَحَذَّلَمَ، تَحَرَّمَ، تَحَصَّرَمَ، تَحَنَّبَلَ، تَحَنَّدَسَ، تَحَثَّعَمَ، تَحَرَّسَنَ، تَحَرَّمَلَ، تَحَزِّبَرَ، تَحَضَّرَعَ، تَحَضَّرَ، تَحَذَّذَدَ، تَدَرِّيَأَ، تَخَنَّذَ، تَدَمِّرَسَ، تَدَمِّلَكَ، تَدَهَّقَنَ، تَدَهَّدَى، تَدَهَّدَمَ، تَدَهَّكَرَ، تَدَهَّكَمَ، تَرَأَبَلَ، تَرَعَدَدَ، تَرَهَبَلَ، تَرَهِيَأَ، تَرَحَّلَفَ، تَرَعَفَرَ، تَرَلَحَفَ، تَرَمَحَرَ، تَرَنَدَقَ، تَصَعَّلَكَ، تَصَنَّدَلَ، تَصَرَّغَمَ، تَظَامَنَ، تَظَهَّرَلَ، تَعَصَّفَرَ، تَعَظَّلَمَ، تَعَنَّكَشَ، تَغَدَّمَرَ، تَغَطَّرَسَ، تَغَطَّرَشَ، تَغَطَّرَفَ، تَفَرَّشَ، تَفَرَّعَنَ، تَفَرَّهَدَ، تَفَلَّحَسَ، تَفَلَّسَفَ، تَفَرَّصَعَ، تَفَرَّظَسَ، تَفَرَّقَفَ، تَقَرَّمَصَ، تَقَرَّمَطَ، تَقَطَّرَبَ، تَقَعَفَرَ، تَقَنَّفَدَ، تَكَرِيسَ، تَكَرَّدَسَ، تَكَرَّكَسَ، تَمَعَدَدَ، تَهَرَّسَ، تَهَرَّشَ، تَهَطَّلَسَ، تَهَمَّرَشَ، تَهَنَّبَسَ ...

ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

م	ال فعل	مثاله
١	تَغَذَّرَمْ	تَغَذَّرَمْ فلانُ اليمين: إذا حلف بها ولم يتعنّع تَغَذَّرَمْ فلانُ الشيءِ: إذا أكله

ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدى من هذا الباب :

م	ال فعل	مثال لزومه	مثال تعديه
١	تَجَرَّتمْ	تَجَرَّتمْ فلان: إذا انقبض ولزم الموضع، أو سقط من على	تَجَرَّتمْ فلانُ الشيءِ: إذا أخذ معظمها
٢	تَخَذَّرَفَ	تَخَذَّرَفَ التوب: إذا تحرّق	تَخَذَّرَفَ الأمواج فلاناً: إذا قذفته ورمت به
٣	تَعَجَّرَفَ	تَعَجَّرَفَ فلان: إذا تكَبَّر	تَعَجَّرَفَ فلانُ الأمر: إذا أقدم عليه دون ترُّو
٤	تَقْلَزَمْ	تَقْلَزَمْ فلان: إذا مات بخلا	تَقْلَزَمْ فلانُ الشيءِ: إذا ابتلعه والترهمه

ونظرًا لقلة التعدى في هذا الباب: حكم الأشموني على الباب كله بأنه لازم.

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (تفعل)

#### ب. الأفعال المضعة من هذا الباب

هذه الأفعال في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، وجاءت مشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

#### أولاً: أمثلة الأفعال الازمة من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
تَرْعَغَ الصُّبُّيُّ: إذا شَبَّ واستوت قامته	تَرْعَغَ	٦	تَجْمِجمَ فلان: إذا لم يُبَيِّنْ كلامه	تَجْمِجمَ	١
تَرْحَزَخَ فلان عن مجلسه: إذا تنحى	تَرْحَزَخَ	٧	تَخَلَّخَ الشَّيءُ: إذا تحرك وزال عن موضعه	تَخَلَّخَ	٢
تَزَلَّلَ البناء	تَزَلَّلَ	٨	تَخَضَّضَ الماء: إذا ترجرج	تَخَضَّضَ	٣
تَسَلَّلَ الماء: إذا جرى متصلًا	تَسَلَّلَ	٩	تَدَكَّدَ الجبل	تَدَكَّدَ	٤
تَغَرَّغَ الطفل بالدواء: إذا تردد في حلقه	تَغَرَّغَ	١٠	تَذَبَّدَ فلان: إذا تردد بين شيئين	تَذَبَّدَ	٥

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

تَبَجَّبَ، تَبَحَّبَ، تَبَخَّبَ، تَبَصَّبَ، تَتَحَثَّ، تَتَرَّثَ، تَتَهَّثَ، تَجَجَّجَ، تَجَجَّبَ، تَجَجَّفَ، تَجَلَّجَ، تَحَتَّتَ، تَحَرَّخَ، تَحَسَّسَ، تَخَشَّشَ، تَحَصَّصَ، تَحَمَّمَ، تَخَبَّبَ، تَخَشَّشَ، تَخَلَّخَ، تَدَدَّأَ، تَدَرَّدَ، تَدَلَّلَ، تَدَعَّدَ، تَدَمَّدَ، تَدَهَّدَ، تَرَجَّجَ، تَرَسَّرَ، تَرَضَّرَ، تَرَقَّرَ، تَرَكَّرَ، تَرَمَّمَ، تَرَهَرَ، تَرَزَّرَ، تَرَعَّزَ، تَرَكَّزَ، تَرَمَّزَ، تَسَبَّبَ، تَسَسَّخَ، تَسَعَسَعَ، تَشَائَأَ، تَسَعَسَعَ، تَصَبَّبَ، تَصَعَّصَ، تَصَلَّصَ، تَصَحَّصَ، تَضَعَّعَ، تَضَكَّلَ، تَظَاطَأَ، تَعَطَّفَ، تَعَلَّلَ، تَعَمَّمَ، تَفَضَّلَ، تَفَضَّلَ، تَفَضَّلَ، تَفَضَّلَ، تَفَضَّلَ، تَفَضَّلَ، تَكَأَّأَ، تَكَبَّبَ، تَكَنَّكَ، تَكَرَّرَ، تَكَظَّكَ، تَكَعَّعَ، تَكَفَّكَ، تَكَمَّكَ، تَكَرَّكَة، تَلَلَّاً، تَلَجَّ، تَلَاحَّ، تَلَاعَّ، تَلَفَّ، تَلَقَّلَ، تَلَمَّلَ، تَمَرَّمَ، تَمَزَّرَ، تَمَضَّمَ، تَمَغَّمَ، تَمَلَّلَ، تَمَرَّمَة، تَنَانَّاً، تَنَجَّجَ، تَنَحَّيَ، تَنَعَّمَ، تَنَطَّنَ، تَرَهَرَ، تَرَهَرَ، تَرَسَّهَ، تَرَهَلَ، تَوَحَّوَ، تَوَشَّهَ، تَوَطَّوَ، تَوَلَّ ...

**ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:**

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
تَقْسِيسُ اللُّصُّ الْأَصْوَاتِ: إِذَا تَسَمَّعَهَا	تَقْسِيسٌ	٢	تَبَضَّبَضُ فَلَانُ خَصْمَهُ: إِذَا أَخْذَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ	تَبَضَّبَضٌ	١
تَمَكِّمَكَ فَلَانُ الْعَظَمَ: إِذَا مَضَّ جَمِيعَ مَا فِيهِ مِنَ الْمُخْ	تَمَكِّمَكٌ	٤	تَلَظَّلَتِ الْحَيَاةُ رَأْسَهَا: إِذَا حَرَكَتْهُ مِنْ شَدَّةِ اغْتِيَاظِهَا	تَلَظَّلَ	٣

**ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدى من هذا الباب :**

مثال تعديه	مثال لزومه	ال فعل	م
تَشَنَّشَ فَلَانُ الشَّجَرَةَ: إِذَا أَخْذَ مِنْ لَحَائِهَا	تَشَنَّشَتِ الْقِدْرُ: إِذَا صَوَّتَ بِالْغَلِيَانِ	تَشَنَّشٌ	١



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (تَفَعَّلَ)

#### ج. الأفعال الملحقة بهذا الباب

هذه الأفعال في العربية جاءت لازمةً، وجاءت متعديةً، كما ترى في الأمثلة الآتية:

#### أولاً: أمثلة الأفعال الازمة من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
تَبَيَّقَرْ فلانٌ في التجارة: إذا توَسَّعَ فيها	تَبَيَّقَرْ	٦	تَمَسَّكَنَ فلانٌ: إذا تشبَّهَ بالمساكين	تَمِسَّكَنَ	١
تَحَذَّلَقَ فلانٌ: إذا تظاهر بالحذق والكياسة	تَحَذَّلَقَ	٧	تَمَنَّقَتْ أسماءُ: أي: شدت وسطراها بالنطاق	تَمَنَّقَ	٢
تَقْلَنَسَ الجنديُّ: إذا لبس القلنسوة	تَقْلَنَسَ	٨	تَجَوَّبَ الطفُلُ: إذا لبس الجوارب	تَجَوَّبَ	٣
تَدَهُورَ الرملُ: إذا انهال وسقط أكثره	تَدَهُورَ	٩	تَكَوَسَحَ شَعْرُ فلانٍ: إذا خَفَّ	تَكَوَسَحَ	٤
تَسَلَّقَ فلانٌ: إذا اضطجع متمدداً على ظهره	تَسَلَّقَ	١٠	تَبَيَّنَرَ فلانٌ: إذا تكَلَّفَ معالجة الدواب	تَبَيَّنَرَ	٥

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فريمك لمعنى اللزوم:  
 تمدرع، تمندل، تمفتر، تمدهن، تمرأي، تمسلم، تكوثر، تقوصر، تحوقل، تزورق، تصومع، تخيل، تسيط، تسيط، تغيم، تغيمق، تهير، تبلور، تسرول، تغلون،  
 تعنون، ترهوك، ترهوك، ترسوك، تقعوس، تلريء، ترميئ، ترميئ، تمهيد، تمهيد، تهدى، تجابت، تخدف، تهنبس ... ...

#### ثانياً: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	الفعل	م
- تَهْرُوحَ فلان الشيء: إذا تعجله - تَهْرُوحَ الطبخُ اللحم: إذا لم ينضجه	تَهْرُوحَ	١



## أولاً: ما يوصف بالتعدّي أو اللزوم

اللزوم والتعدي في باب (افعَنِيلَ)

**أ. الأفعال الأصلية من هذا الباب**  
**بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:**

**أولاً: أمثلة الأفعال اللاحقة من هذا الباب:**

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
إِخْرَنْطَمُ الرَّجُلُ: إِذَا رَفَعَ أَنْفَهُ وَاسْتَكَبَرَ	إِخْرَنْطَمَ	٦	إِبْرَنْشَقُ الشَّجَرُ: إِذَا أَزْهَرَ	إِبْرَنْشَقَ	١
إِدْعَنْكَرُ السَّيْلُ: إِذَا أَقْبَلَ مَسْرَعًا	إِدْعَنْكَرَ	٧	إِبْلَنْدَحُ الْمَكَانُ: إِذَا عَرْضَ وَاتَّسَعَ	إِبْلَنْدَحَ	٢
إِسْلَنْقَعُ الْبَرْقُ: إِذَا لَمَعَ خَطْفَةً لَا تَلْبَثَ	إِسْلَنْقَعَ	٨	إِثْعَنْجَرُ الدَّمْعُ: إِذَا انْصَبَ	إِثْعَنْجَرَ	٣
إِصْعَنْفَرَتُ الْحُمْرُ: إِذَا نَفَرَ وَتَفَرَّقَتْ	إِصْعَنْفَرَ	٩	إِجْرَنْثَمُ الْقَوْمُ: إِذَا اجْتَمَعُوا وَلَزَمُوا مَوْضِعًا	إِجْرَنْثَمَ	٤
إِفْرَنْقَعَ النَّاَشُ: إِذَا تَفَرَّقُوا	إِفْرَنْقَعَ	١٠	إِحْرَنْجَمَتُ الْإِبْلُ: إِذَا اجْتَمَعَتْ وَبَرَكَتْ	إِحْرَنْجَمَ	٥

**دُرّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فريمك لمعنى اللزوم:**

ابْرَنْدَعْ، اِبْرَنْسَقْ، اِبْلَنْقَعْ، اِجْلَنْفَشْ، اِحْبَنْجَرْ، اِحْرَنْشَمْ، اِحْرَنْقَشْ، اِخْرَنْبَقْ، اِخْرَنْشَمْ، اِخْرَنْفَشْ، اِدْرَنْقَقْ، اِزْرَنْفَقْ، اِسْخَنْفَرْ، اِسْلَنْظَحْ، اِصْلَنْظَحْ، اِضْعَنْفَرْ، اِعْرَنْزَمْ، اِعْرَنْفَرْ، اِعْقَنْفَسْ، اِعْلَنْكَسْ، اِفْرَنْبَجْ، اِفْرَنْجَمْ، اِقْرَنْبَعْ، اِقْرَنْسَعْ، اِقْرَنْدَحْ، اِقْرَنْجَمْ، اِقْرَنْشَعْ، اِقْرَنْفَطْ، اِقْعَنْفَرْ، اِهْبَنْقَعْ ...

**ثانياً: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدى من هذا الباب:**

مثال تعديه	مثال لزومه	ال فعل	م
إِبْرَنْدَعَ فلانُ أَصْحَابَهُ: إِذَا تَقْدِمْهُمْ	- إِبْرَنْدَعَ عَنِ الشَّيْءِ: إِذَا تَقْبَضُ عَنْهُ - إِبْرَنْدَعَ لِلأَمْرِ: إِذَا تَهِيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَ	إِبْرَنْدَعَ	١

❖ قال ابن منظور عن المتعدي: «نادرٌ؛ لأنَّ مثل هذه الصيغة لا تتعدي»

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### اللزوم والتعدي في باب (إفعنلل)

#### ب. الأفعال الملحقة بهذا الباب

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت نادراً متعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

#### أولاً: أمثلة الأفعال **اللازمة** من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
اعلنڪ الشّعُر: إذا اشتد سواده وكثُر	اعلنڪ	٦	إحرني الكلب: إذا انتفشت للقتال	إحرني	١
اجزَمَ الشيءُ: إذا انقبض واجتمع بعضه إلى بعض	اجزَمَ	٧	إسلَقَ الرجل: إذا نام مستلقياً على ظهره	إسلَقَ	٢
إدلَمَسَ الليلُ: إذا اشتدت ظلمته	إدلَمَس	٨	إكلَندَى البعيرُ: إذا غُلْظَ واشتَدَّ	إكلَندَى	٣
إجلَنَطَ الرِّجلُ: إذا استلقى على ظهره ورفع رجليه	إجلَنَطَ	٩	إسْخَنَكَ الليلُ: إذا أظلم	إسْخَنَكَ	٤
إحبَنَطَ البعيرُ: إذا انتفخ بطنُه	إحبَنَطَ	١٠	إقعَنَسَسَ البعيرُ: إذا امتنع أن ينقاد	إقعَنَسَسَ	٥

دُرُب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

إبخنَدَى، إبرَنَتَى، إبرَنَقَى، إبعَنَقَى، إبلَنَدَى، إثرَنَدَى، إجلَنَدَى، إجلَنَطَى، إحنَنَطَى، إحْظَنَبَى، إخْبَنَدَى، إدلَنَطَى، إسلَنَطَى، إطلَنَفَى، إعْبَنَقَى، إعرَنَدَى، إعلَنَبَى، إعنَقَى، إغلَنَقَى، إجَنَشَشَ، إاحَنَكَ، إكلَندَدَ، إجرَنَمَزَ: إجرَمَزَ، إخرَمَسَ: إخرَمَسَ، إخرَمَشَ: إخرَمَشَ، إخرَمَصَ: إخرَمَصَ، إدلَمَسَ: إدلَمَسَ، إهَرَنَمَعَ: إهَرَمَعَ، إجلَنَطَأَ، إطلَنَفَأَ ...

### ثانيًا: أمثلة الأفعال المتعدية من هذا الباب:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
إغْرَنَدِي الشَّيْبُ فَلَانَا: إِذَا عَلَاهُ وَرَكَبَهُ	إغْرَنَدِي	٢	إِسْرَنَدِي النَّعَاشُ فَلَانَا: إِذَا غَلَبَهُ	إِسْرَنَدِي	١

❖ قال الشيخ خالد الأزهري عن التعدي فيما: «شاذٌ، المعتمد إطلاق سيفويه بأنه غير متعدٌ»

### ثالثًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب :

مثال تعديه	مثال لزومه	ال فعل	م
إِدْرَمَجَ فَلَانُ الشَّيْءَ: إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَاسْتَرَبَهُ	إِدْرَمَجَ فَلَانُ عَلَى الْقَوْمِ: إِذَا دَمَرَ عَلَيْهِمْ بِغَيْرِ إِذْنٍ	إِدْرَمَجَ: إِدْرَنَمَجَ	١

## أولاً: ما يوصف بالتعدّي أو اللزوم

اللزوم والتعدى في باب (إغْلَلَّ)

## أ. الأفعال الأصلية من هذا الباب

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً، وجاءت نادراً جدّاً مشتركة بين اللزوم والتعدّي، كما ترى في الأمثلة الآتية:

**أولاً: أمثلة الأفعال اللاحقة من هذا الباب:**

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
إِشْهَدَ الْجَبَلُ: إِذَا اشْتَدَ ارتفاعه	إِشْهَدَ	٦	إِتَّلَابَ الْأَمْرُ: إِذَا استقام	إِتَّلَابَ	١
إِضْمَحَلَ الْبَاطِلُ: إِذَا زَهَقَ	إِضْمَحَلَ	٧	إِجْرَهَدَ الطَّرِيقُ: إِذَا امتدَّ	إِجْرَهَدَ	٢
إِطْمَأَنَ القلب بذكر الله	إِطْمَأَنَ	٨	إِدَلَهَمَ اللَّيْلُ: إِذَا اشتدَ ظلامه	إِدَلَهَمَ	٣
إِقْشَعَرَ جَلْدُ فَلَانٍ: إِذَا أَخْذَتْهُ رِعْدَةً	إِقْشَعَرَ	٩	إِزْمَهَرَ الصَّبَاحُ: إِذَا اشتدَ برْدَهُ	إِزْمَهَرَ	٤
إِكْفَهَرَ وِجْهُ الْمَنَافِقَ: إِذَا كَلَحَ وَأَظْلَمَ	إِكْفَهَرَ	١٠	إِسْبَطَرَتِ الدَّبِيَحَةُ: إِذَا امتدَتْ بَعْدَ الدَّبِحَ	إِسْبَطَرَ	٥

**دِرْبُ نفسك** بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم:

## ثانيًا: أمثلة الأفعال المشتركة بين اللزوم والتعدي من هذا الباب:

مثال تعديه	مثال لزومه	ال فعل	م
إِشْمَأَّزْ فَلَانُ الشَّيْءِ إِذَا كَرِهَهُ	إِشْمَأَّزْ فَلَانُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفَرَ مِنْهُ كَارِهًاهُ لَهُ	إِشْمَأَّزْ	١

♦ التعدي في (إِشْمَأَّزْ) نقله أهل اللغة عن كراع النمل الأزدي، وهو في غاية الشذوذ.

♦ جعلتُ (إِشْمَأَّزْ) من (افْعَلَلَ) الأصلي، بناءً على ما ورد عند كثيرٍ من النحويين، وإن كان يظهر لي أنه ملحق لاً أصلي، لأن معناه ثابتُ في العربية للفعل الثلاثي (شَمَّزَ يَشَمْزُ) إذا نفرت نفسه من شيء وكرهته، وهذا يشعر بزيادة الرمزية؛ للإلحاق، والمسألة تحتاج مزيدًا من البحث والنظر، ليس هذا مقامه.

♦ ذهب عددٌ من الباحثين المحدثين إلى أنَّ جميع الأفعال التي لامرها الأولى همزة في بناء (افْعَلَلَ) هي من باب (افْعَالَ) ولكن هُمْ زَأَتْ الألف؛ للتخلص من التقاء الساكنين، وهذا (الألف والحرف الأول من الحرفين المدغمين)، فأصل (اطْمَأَنَّ) عندهم (اطْمَأَنَّ) فسُكِّنتُ النون الأولى؛ لتهيئتها للإدغام، فأصبح الفعل (اطْمَأَنَّ) فأدغمت النون في النون؛ وهُمْ زَأَتْ الألف وفتحت للتخلص من التقاء الساكنين، وعلى هذا تكون هذه الأفعال من بناء (افْعَالَ) المزيد بحريفين، والحقُّ أنَّ هذا القول ليس بجديد، فقد صرَّح به بعض اللغويين القدامى، ومع ذلك لم يأخذ به جمهور العلماء؛ لأنَّ هذا الهمز للتخلص من التقاء الساكنين لم يطرد عند العرب في باب (افْعَالَ) كلَه.

## أولاً: ما يوصف بالتعدّي أو اللزوم

اللزوم والتعدى في باب (افعلَّ)

## بـ. الأفعال الملحقة بهذا الباب

أفعال هذا الباب في العربية جاءت لازمةً لا غير، كما ترى في الأمثلة الآتية:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
إِكْلَازُ الصَّقْرُ: تجمع و تقبض لاختطاف الصيد	إِكْلَازٌ	١	إِخْصَائِ الشَّجْرُ: إذا كثُرت أَغْصَانُه وأُوراقُه	إِخْصَائِ	١
إِكْوَالُ الرَّجُلُ: إذا اشتد قصره	إِكْوَالٌ	٧	إِرْفَأَنْ غَضْبُ فلانٍ: إذا سكن	إِرْفَأَنْ	٢
إِكْوَهَدُ الشَّيْخُ: إذا ارتعَدَ من الضعف	إِكْوَهَدٌ	٨	إِسْمَادُ فلانٌ: إذا ورم غضباً	إِسْمَادٌ	٣
إِلْغَبَ الفَرَخُ: إذا طلع ريشه	إِلْغَبٌ	٩	إِقْبَانُ الرَّجُلُ: إذا انقبض وخنس	إِقْبَانٌ	٤
إِسْمَدَرُ الطَّرِيقُ: إذا استقام	إِسْمَدَرٌ	١٠	إِقْسَانُ الْعُودُ: إذا يبس واشتد	إِقْسَانٌ	٥

دُرْبِ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فريمك لمعنى اللزوم:

اجْرَائِشُ، اِجْزَأِّشُ، اِجْفَائِشُ، اِحْذَارِشُ، اِحْظَابُ، اِخْبَانُ، اِرْزَامُ، اِرْمَازُ، اِرْمَادُ، اِرْمَاقُ، اِرْزَامُ، اِرْزَامُ، اِرْلَامُ، اِرْسَامُ، اِسْجَارُ، اِسْخَاتُ، اِسْمَالُ، اِشْخَانُ، اِشْرَاءُ، اِشْعَانُ، اِشْمَاءُ، اِصْرَاءُ، اِصْمَالُ، اِصْمَالُ، اِضْبَالُ، اِضْفَادُ، اِضْمَادُ، اِضْمَاءُ، اِغْطَالُ، اِقْطَاءُ، اِكْبَانُ، اِكْمَاثُ، اِهْمَالُ، اِكْوَادُ ...

ذهب عددٌ من الباحثين المحدثين إلى أنَّ جميع الأفعال التي لامها الأولى همزة وألْحقت بناء (افعَلَّ) هي من باب (افعَالَّ) ولكن همَّزت الألف؛ للتخلص من التقاء الساكنين، وهما (الألف والحرف الأول من الحرفين المدغمين)، فأصل (اخْضَأْلَّ) عندهم (اخْضَأْلَ) فسُكِّنت النون الأولى؛ لتهيئتها للإدغام، فأصبح الفعل (اخْضَأْلَ) فأدغمت النون في النون؛ وهُمَّزت الألف وفُتحت للتخلص من التقاء الساكنين، وعلى هذا تكون هذه الأفعال من بناء (افعَالَّ) المزيد بحرفين، والحقُّ أنَّ هذا القول ليس بجديد، فقد صرَّح به بعض اللغويين القدامى، ومع ذلك لم يأخذ به جمهور العلماء؛ لأنَّ هذا الهمز للتخلص من التقاء الساكنين لم يُطرد عند العرب في باب (افعَالَّ) كله.

## نظرة جامعة

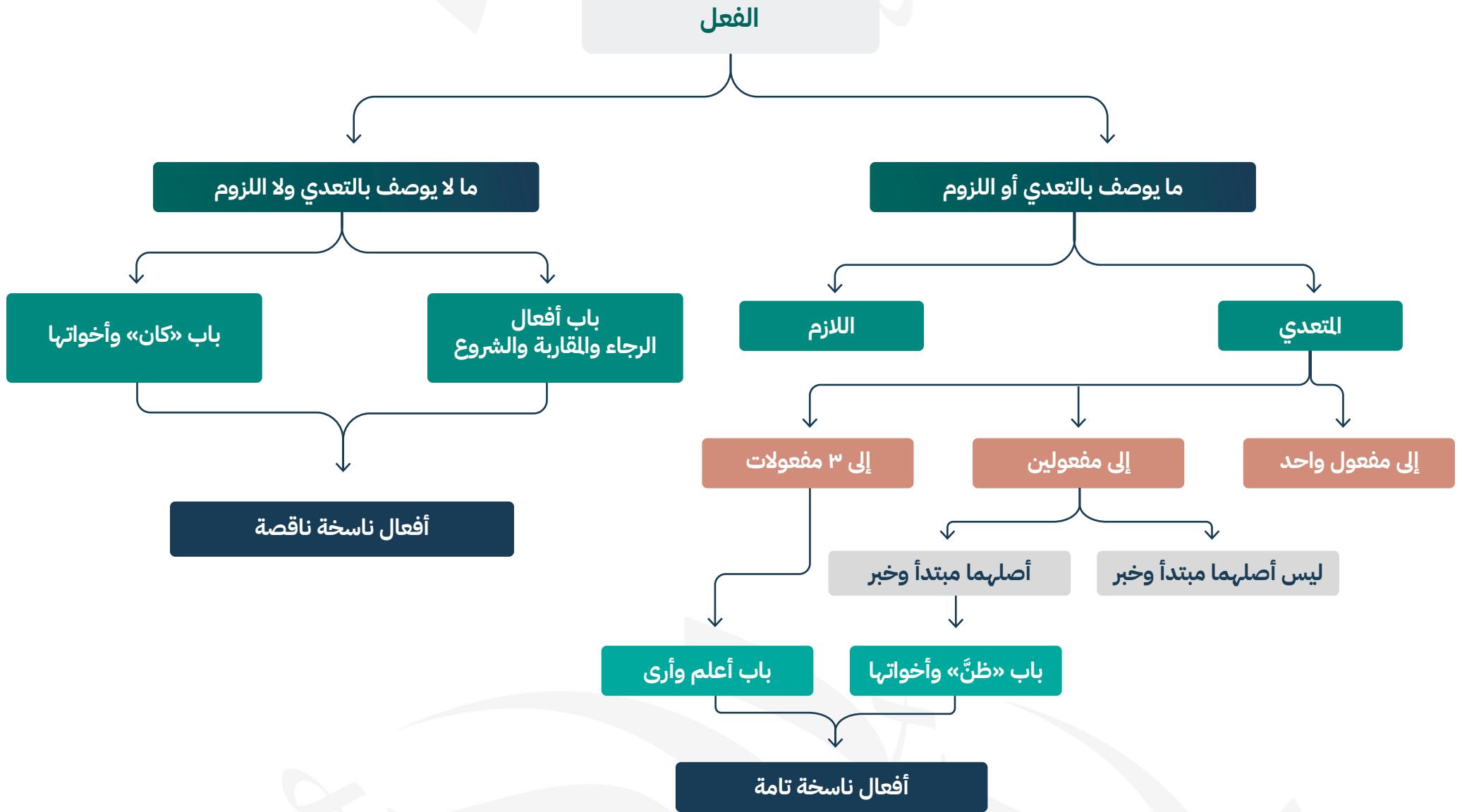
### لحالة اللزوم والتعدي في الأفعال بأبنيتها المختلفة

النوع	القسم	البناء	وصف حالة اللزوم والتعدي
المجرد الثلاثي	الباب الأول	فعلٌ يَفْعُلُ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي
	الباب الثاني	فعلٌ يَفْعُلُ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي
	الباب الثالث	فعلٌ يَفْعُلُ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي
	الباب الرابع	فعلٌ يَفْعُلُ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشراك بكثير.
	الباب الخامس	فعلٌ يَفْعُلُ	جاءت جميع أفعال هذا الباب لازمةً؛ لأنَّ معانيها لا تخرج عن الطبائع والغرائز والصفات الذاتية؛ وقد حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على ما خرج عن هذا الحكم، مثل (طلع) و(رُحْب).
	الباب السادس	فعلٌ يَفْعُلُ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشراك بكثير.
المجرد الرباعي	البسيط الأصلي	فعلٌ (غير المضعف)	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي
	البسيط الأصلي	فعلٌ (المضعف)	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي
	الأنبية الملاحقة به		جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي
	المنحوت	فعلٌ	جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ معظمها لازمة، لأنَّ النحوت فيها جاء لاختصار الأقوال كثيرة الاستعمال.

وصف حالة اللزوم والتعدي	البناء	القسم	النوع
جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي	أفعَلَ	المزيد بحرف واحد	المزيد الثلاثي
جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي	فَاعَلَ		
جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي	فَعَّلَ		
جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ لأنها كلها للتعبير عن الاستجابة وردة الفعل، وهو ما سماه الصرفيون (المطاوعة)	إِنْفَعَلَ	المزيد بحدين	المزيد الثلاثي
جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي	إِفَاعَلَ		
جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ لأنها تدلُّ على اتصاف الفاعل بمعانيها، كالألوان والعيوب والخلقية ونحوها.	إِفَعَلَ		
جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير.	تَفَعَّلَ	المزيد بثلاثة أحرف	المزيد الثلاثي
جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير.	تَفَاعَلَ		
جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي	إِسْتَفَعَلَ		
جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير؛ فلم نجد من التعدي إلا فعلاً واحداً هو: (أَعْلَوْلَى) ومن المشترك إلا فعلين هما: (أَحْلَوْلَى) و(أَعْرَوْرَى)	إِفَعَوْعَلَ	المزيد الثلاثي	المزيد الثلاثي
جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ لأنها تدلُّ على اتصاف الفاعل بمعانيها، كالألوان والعيوب والخلقية ونحوها.	إِفَعَالَ		
جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً؛ ولم نجد في العربية إلا أربعة أفعال: اثنين لازمين هما (أَجْلَوْذَ) و(أَخْرَوْظَ) وأثنين متعددين هما (أَعْلَوْظَ) و(أَقْلَوْذَ)	إِفَعَوْلَ		

وصف حالة اللزوم والتعدي	البناء	القسم	النوع
جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير؛ فلم نجد من المتعدي إلا فعلاً واحداً هو: (تَفَذَّرَمْ) ومن المشترك إلا أربعة أفعال هي: (تَجَرَّمْ) و(تَحَذَّرَفْ) و(تَعْجَرَفْ) و(تَقْلِزَمْ)، ولذلك حكم بعض النحو عليه بمطلق اللزوم، وجعل هذه الأفعال شاذة.	تَفعَلَ (غير المضَعَّف)		
جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً ومشتركةً بين اللزوم والتعدي؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي والاشتراك بكثير؛ فلم نجد من المتعدي إلا أربعة أفعال هي: (تَبَضَّبَصْ) و(تَقْسِقَسْ) و(تَأْظَلَّطَ) و(تَمَكَّمَلَ)، ومن المشترك إلا فعلاً واحداً هو: (تَنَسَّنَشْ) ولذلك حكم بعض النحو عليه بمطلق اللزوم، وجعل هذه الأفعال شاذة.	تَفعَلَ (المضَعَّف)	المزيد بحرف	
جاءت أفعال هذا الباب لازمةً ومتعديةً؛ إلا أنَّ اللزوم فيه أكثر من التعدي بكثير؛ فلم نجد إلا فعلاً متعدياً واحداً هو: (تَلَرَوَخْ).	الأبنية الملحقة به		
جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ وقد حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على فعلٍ واحدٍ خرج عن هذا الحكم، وهو (ابْرَنَدَعْ) حيث استعملته العرب مشتركاً بين اللزوم والتعدي.	فَعَنَلَ الأصلي	المزيد رباعي	
جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ وقد حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على ثلاثة أفعال خرجت عن هذا الحكم، هي (إِسْرَنَدَى) و(أَغْرَنَدَى) من المتعدي، و(ادْرَمَحْ) من المشترك بين اللزوم والتعدي.	الأبنية الملحقة به	المزيد بحرفين	
جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ وقد حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على فعلٍ واحدٍ خرج عن هذا الحكم، وهو (اشْمَأَرْ) حيث استعملته العرب مشتركاً بين اللزوم والتعدي.	إِفْعَلَ الأصلي		
جميع أفعال هذا الباب لازمة	الأبنية الملحقة به		

## علم الصرف (الأفعال)



## تذكّر أَنَا قلنا سابقًا:

### الفعل اللازم:

هو الذي يتطلّب وقوع الحدث الذي يدلّ عليه طرفًا واحدًا لا غير هو (**فاعل ذلك الحدث**، وليس له مفعولٌ فعل به ذلك الحدث، فهو حدث له (**فاعل**) وليس له (**مفعول به**) فإن أردنا تجاوز فاعله إلى طرف آخر له صلة بالحدث، احتجنا إلى (**حرف جرّ**) وسيط، لربطه به، فيكون اسمًا مجرورًا بالحرف.  
فالحدث الذي يدلّ عليه الفعل اللازم يحتاج إلى فاعلٍ يفعله، ولا يحتاج إلى مفعولٍ يُفعل به، فهو يكتفي بـ(**فاعله**)، فإن تجاوزه يحتاج إلى حرف جرّ يتعلّق به، ولا يمكن أن يتعدّى بنفسه مباشرة.  
**ويسمى الفعل اللازم أيضًا:** (الفعل القاصر، الفعل غير الواقع، الفعل غير المجاوز).

### وقد فرغنا من الحديث عن الفعل اللازم في الدروس السابقة

### الفعل المتعدي:

هو ما يقتضي وقوع الحدث الذي يدلّ عليه تجاوز الفاعل إلى المفعول به، مباشرةً دون واسطة، فالحدث فيه يحتاج إلى فاعل يفعله، وإلى مفعولٍ يُفعل به.  
**ويسمى الفعل المتعدي أيضًا:** (الفعل الواقع، الفعل المجاوز)

والأفعال المتعدية إلى مفعولٍ به واحدٍ هي القسم الأعظم من الفعل المتعدي في العربية، ولذلك كانت جميع الأمثلة التي مثلت بها على التعدي في أبنية الفعل المختلفة من هذا النوع، وسأذكرك بعئنة منها فيما يأتي:

- |   |   |                                   |
|---|---|-----------------------------------|
| - تَمَلَّكَ الخوفُ قلبَ الجبانِ             | - هَزَّهَزَتِ الرياحُ الأغصانَ          | - ذَكَرَ الْمُصْلِي رَبَّهُ       |
| - تَدَارَسَ الطَّلَابُ الْمَسَأَةَ          | - غَنَوَ الْمُؤْلِفُ كِتَابَهُ          | - غَسَلَ فَلَانُ يَدَهُ           |
| - إِسْبَاحَ الغَزَاةَ أَرْضَ عَدُوِّهِمْ    | - أَرْسَلَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِالْحَقِّ | - جَمَعَ الْأَذَانُ الْمُصْلِينَ  |
| - اِعْلَوَى الْمُتَسْلِقُ قَمَّةَ الْجَبَلِ | - حَاسَبَ التَّائِبُ نَفْسَهُ           | - حَفِظَ فَلَانُ الْقُرْآنَ       |
| - اِعْلَوَطَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ           | - بَدَّ السَّفِيهُ مَالَهُ              | - وَرِثَ سَلِيمَانُ دَاوُودَ      |
| - تَقْسِيسَ السَّارِقُ أَصْوَاتَ النَّاسِ   | - إِنْتَعَثَتِ الْجَامِعَةُ الطَّالِبِ  | - بَعَثَرَ الطَّفْلُ الْأَلْعَابَ |

وقد تقتضي طبيعة بعض الأفعال أن تتعدي إلى مفعولين أو ثلاثة مفعولات؛ تأمل ما يأتي:

♦ قال تعالى: (وَيُظْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبْهِ مَسْكِينَاهُ)

**ال فعل المتعدي :** (يُطعم) فعل مضارع، مضيه: (أَطَعَمَ) من باب (أَفْعَلَ)

تحليل الحدث: حدث (الإطعام) يحتاج إلى:

- المطعم، وهو (الفاعل)، وقد عُبر عنه في الآية الكريمة بـ(واو الجماعة)، وهو ضمير عائد إلى (عبد الله) في قوله تعالى: (عَيْنَا يَشْرُبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا)
- المطعم الذي يؤكل، وهو (الطعام)، وهو (مفعول به) لأنَّ الفاعل فعل (الإطعام) به من جهة أنَّه جعله مطعماً يؤكل.
- المطعم الذي يأكل، وهو (المسكين)، وهو (مفعول به) لأنَّ الفاعل فعل (الإطعام) به من جهة أنَّه جعله مطعماً يأكل.

ولذلك اقتضت طبيعة الحدث الذي يدل عليه هذا الفعل وجود فاعل ومفعولين؛ لأن حدوثه يحتاج ثلاثة أطراف، وإذا تأملت المفعولين لم تجد بينهما ارتباطاً معنوياً، يكون فيه الثاني خبراً عن الأول، إذ لا يصح أن يقال (الطعام مسكيٌّ)، ولذلك سمى العلماء هذا النوع من الأفعال المتعدية إلى مفعولين: (الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبدأ والخبر).



♦ قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾

ال فعل المتعدي: (اتخذ) فعل ماض، من باب (افتَّعل)

تحليل الحدث: حدث (الاتخاذ) يحتاج إلى:

- المُتَّخِذُ، وهو (الفاعل)، وقد عَبَرَ عنه في الآية الكريمة باسم الحاللة (الله)

- المُتَّخِذُ الذي سيَصِيرُ، وهو (إِبْرَاهِيمَ) عليه السالم، وهو (مفعولٌ به) لأنَّ الفاعل فَعَلَ (الاتخاذ) به من جهة أَنَّه جعله مُتَّخِذًا للخَلَّة.

- المُتَّخِذُ الذي سُيُصَارُ إِلَيْهِ، وهو (خليلًا)، وهو (مفعولٌ به) لأنَّ الفاعل فَعَلَ (الاتخاذ) به من جهة أَنَّه جعله مُتَّخِذًا لِإِبْراهِيمَ.

ولذلك اقتضت طبيعة الحدث الذي يدل عليه هذا الفعل وجود فاعل ومفعولين؛ لأن حدوثه يحتاج ثلاثة أطراف، وإذا تأمتل المفعولين وجدت بينهما ارتباطاً معنوياً، يكون فيه الثاني خبراً عن الأول، إذ يصح أن يقال (إِبْراهِيمُ خَلِيلُ)، ولذلك سمى العلماء هذا النوع من الأفعال المتعدية إلى مفعولين: (الأفعال المتعدية إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر)؛ وجعلوها من الأفعال الناسخة التامة، وخصوصها بباب نحوه، هو (باب ظن وأخواتها).

♦ أَعْلَمُ حَدْدُ عَلِيًّا الصَّبَرِ مُحَمَّدًا

ال فعل المتعدي: (أَعْلَمَ) فعل ماض، من باب (أَفْعَلَ)

تحليل الحدث: حدث (الإعلام) يحتاج إلى:

- المعلم، وهو (الفاعل)، وهو في هذا المثال (حدُّ)

- المعلم الذي سيعلم، وهو في هذا المثال (عليًّا)، وهو (مفعولٌ به) لأنَّ الفاعل فَعَلَ (الإعلام) به من جهة أَنَّه جعله يعلم.

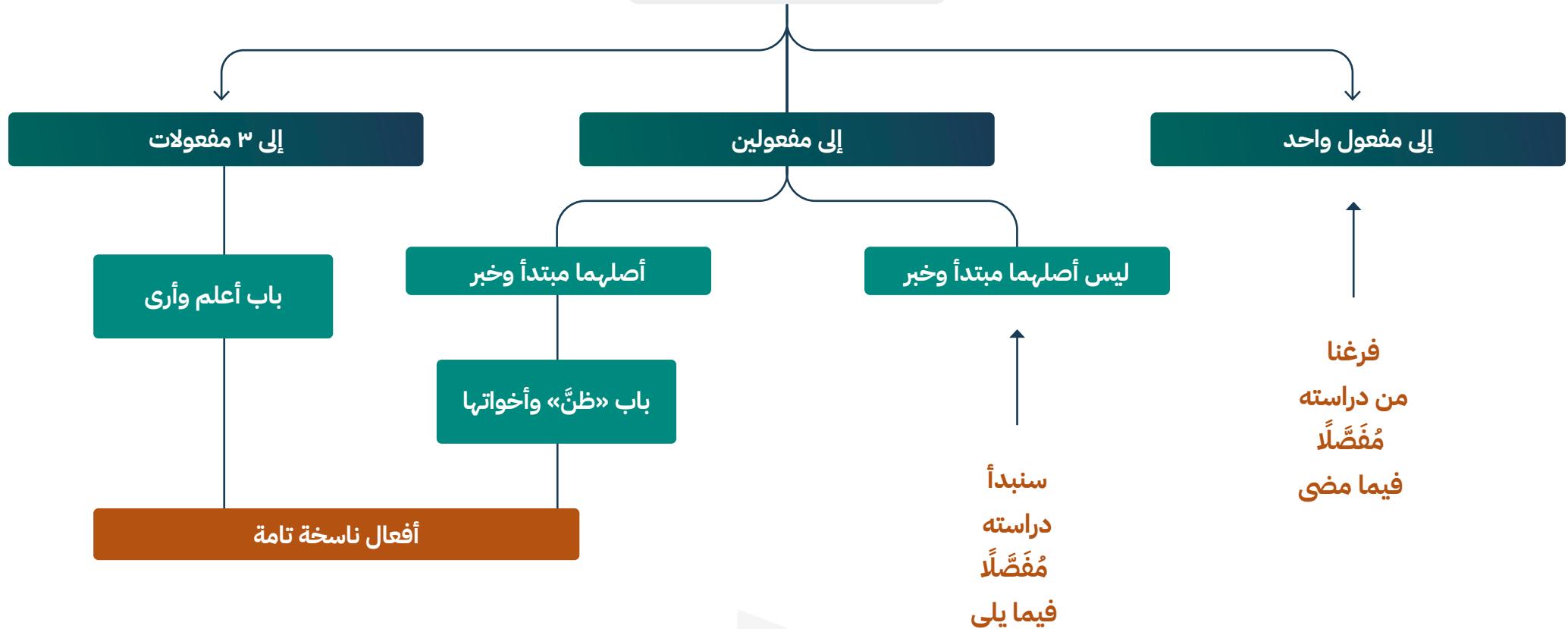
- المعلم الذي سيعلم أنه مقصود بالمعلومة، وهو (الصَّبر)، وهو (مفعولٌ به) لأنَّ الفاعل فَعَلَ (الإعلام) به من جهة أَنَّه جعله مقصوداً بالمعلومة.

- المعلم الذي سيعلم أنه هو المعلومة، وهو (محمودًا)، وهو (مفعولٌ به) لأنَّ الفاعل فَعَلَ (الإعلان) به من جهة أَنَّه جعله معلوماً.

ولذلك اقتضت طبيعة الحدث الذي يدل عليه هذا الفعل وجود فاعل وثلاثة مفعولات؛ لأن حدوثه يحتاج أربعة أطراف، وإذا تأمتل المفعولين الثاني والثالث وجدت بينهما ارتباطاً معنوياً، يكون فيه الثاني خبراً عن الأول، إذ يصح أن يقال (الصَّبَرُ مُحَمَّدٌ)، ولذلك سمى العلماء هذا النوع من الأفعال المتعدية: (الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفعولات أصل ثالثهما المبتدأ والخبر)؛ وجعلوها من الأفعال الناسخة التامة، وخصوصها بباب نحوه، هو (باب أعلم وأرى).

## علم الصرف (الأفعال)

### الفعل المتعدي



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

التعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر في أبواب الفعل الثلاثي المجرد

بالبحث في معاجم العربية وكتب الصرفين والنحو، وجدت الفعل الثلاثي جاء متعدياً إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر من ثلاثة أبواب، هي:  
الأول والثاني والثالث، كما ترى في الأمثلة التالية:

م	الفعل	بابه	مثاله
١	سلب	الأول	سلب اللص فلاناً ماله: إذا انتزعه قهراً، والمضارع منه: (يسلب)
٢	صدق	الأول	صدق فلان فلاناً الحديث: إذا أخلصه له، والمضارع منه: (يصدق)
٣	كسا	الأول	كسا فلان الفقير ثواباً: إذا أعطاه أو ألبسه إيه، والمضارع منه: (يكسو)
٤	جزي	الثاني	جزي الله المنفق خيراً، والمضارع منه: (يجزي)
٥	زاد	الثاني	زاد الأستاذ الطالب درجةً، والمضارع منه: (يزيد)
٦	سقى	الثاني	سقى الطبيب المريض دواءً، والمضارع منه: (يسقي)
٧	بخس	الثالث	بخس فلان فلاناً حقّه: إذا لم يُوفه إيه، والمضارع منه: (يبخس)
٨	سائل	الثالث	سائل فلان فلاناً مالاً: إذا استعطاه إيه، والمضارع منه: (يسأل)
٩	أجر	مشترك بين الأول والثاني	أجر العامل فلاناً نفسه: إذا جعل نفسه أجيراً عند فلان، والمضارع منه: (يأجر) و(يأجر)
١٠	منح	مشترك بين الثاني والثالث	منحت الدولة المواطن أرضاً: إذا وهبته إيهما، والمضارع منه: (يمنح) و(يمنح)

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي لفعلين:

من باب (فعل يفعل): حَذَا، سَامَ، كَتَمَ، نَقَصَ ...

من باب (فعل يفعل): جَرَمَ، خَلَسَ، ظَلَمَ، كَفَى، هَدَى، وَتَرَ، وَعَدَ، وَقَى ...

من باب (فعل يفعل): مَلَأَ، مَنَعَ، نَشَعَ، وَهَبَ ...

### تأمل الآيات الكريمة الآتية:

- قال تعالى: **﴿فِيَا أَيَّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَإِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذَبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبُوهُمُ الذَّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنِقُدُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَظْلُوبِ﴾** [الحج: ٧٣]
- قال تعالى: **﴿وَلَقَدْ صَدَقْتُمُ اللَّهَ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونُهُمْ بِإِذْنِهِ﴾** [آل عمران: ١٥٢]
- قال تعالى: **﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾** [محمد: ١٧]



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

#### التعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر في باب (أفعَلَ)

بالبحث في معاجم العربية وكتب الصرفين والنحو، وجدت الفعل من باب (أفعَلَ) جاء كثيراً متعدياً إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، كما ترى في الأمثلة التالية:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
أطعْمَ فلانَ المُسْكِنَ حُبْرًا	أطعَمَ	٦	أبْلَغَ فلانَ فلانَ الرسالةَ: إذا أوصلها إليه	أبْلَغَ	١
أعْطَى فلانَ الْفَقِيرَ ثُوبًا	أعْطَى	٧	أتَبَعَ الأَسْتَاذُ الشَّرَحَ تَطْبِيقًا: أي: أَحْقَهُ بِهِ	أتَبَعَ	٢
أَقْرَضَ فلانَ فلانَ مَالًا	أَقْرَضَ	٨	أَذَاقَ فلانَ فلانَ العَسْلَ: إذا جعله يذوقه	أَذَاقَ	٣
أَلْقَمَ فلانَ خصمه حَجَرًا: إذا أَسْكَته	أَلْقَمَ	٩	أَسْمَعَ القاضي فلانَ الْحُكْمَ	أَسْمَعَ	٤
أَنْكَحَ فلانَ فلانَ ابنته: إذا زَوَّجَهُ إِيَاهَا	أَنْكَحَ	١٠	أَصْفَى فلانَ فلانَ الإِخْرَاجَ: إذا أَخْلَصَهُ لِهِ	أَصْفَى	٥

دِرْبُ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فرمتكم لمعنى التعدي لمفعولين:

آتَى، أَبَثَّ، أَبْطَرَ، أَبْغَى، أَبْلَغَ، أَبَاحَ، أَتَقَرَّ، أَتَلَّ، أَتَفَرَّ، أَتَمَّنَ، أَجْشَمَ، أَجْنَبَ، أَجْحَى، أَحْرَرَ، أَحْسَى، أَحْضَرَ، أَحْبَبَ، أَخْلَلَ، أَخْافَ، أَخَافَ، أَدْرَسَ، أَدْغَمَ، أَذَكَرَ، أَرْغَى، أَرْقَبَ، أَرْهَقَ، أَرْوَى، أَرْقَمَ، أَرْعَمَ، أَرْكَنَ، أَرْازَرَ، أَسَالَ، أَسْعَطَ، أَسَفَ، أَسَقَى، أَسَكَنَ، أَسَلَّكَ، أَسَلَّفَ، أَسَقَ، أَشَرَبَ، أَشَعَرَ، أَشَمَّ، أَصَحَّبَ، أَصَلَّى، أَطْرَقَ، أَطْلَبَ، أَطْلَفَ، أَطَنَّ، أَعْبَدَ، أَعْدَمَ، أَعْسَبَ، أَعْشَى، أَعْصَنَ، أَعْمَرَ، أَعْنَقَ، أَعْنَقَ، أَغْنَمَ، أَفْحَلَ، أَفْرَسَ، أَفْقَرَ، أَفْقَهَ، أَفَهَمَ، أَفَادَ، أَفَادَ، أَقْبَضَ، أَقْبَلَ، أَقْتَبَ، أَقْرَأَ، أَقْرَبَ، أَقْرَعَ، أَقْضَمَ، أَقْطَرَ، أَقْطَعَ، أَقْمَحَ، أَقْوَلَ، أَكْتَبَ، أَكْسَبَ، أَكْفَلَ، أَلْبَسَ، أَلْحَفَ، أَلْحَقَ، أَلْحَنَ، أَلَّذَمَ، أَلْسَعَ، أَلْزَمَ، أَلْعَقَ، أَلْهَمَ، أَلَّاتَ، أَمْحَضَ، أَمْسَحَ، أَمْضَعَ، أَمْلَكَ، أَمْلَى، أَنْدَرَ، أَنْسَى، أَنْسَغَ، أَنْظَى، أَنْغَصَ، أَنْفَلَ، أَنْقَفَ، أَنْهَبَ، أَنَالَ، أَهْجَأَ، أَوْثَبَ، أَوْجَرَ، أَوْحَلَ، أَوْدَعَ، أَوْرَثَ، أَوْرَدَ، أَوْزَعَ، أَوْسَعَ، أَوْشَعَ، أَوْصَلَ، أَوْظَأَ، أَوْغَرَ، أَوْفَى، أَوْلَى ...

#### تأمل الآيات الكريمة الآتية:

- قال تعالى: **﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمَ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي﴾** [الأعراف: ٩٣]
- قال تعالى: **﴿وَأَتَبْعَنَاهُمْ فِي هُذِهِ الدُّنْيَا لَغُنَّةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾** [القصص: ٤٢]
- قال تعالى: **﴿وَوَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّظْمَنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا اللَّهُ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخُوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾** [النحل: ١١٢]



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

التعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر في باب (فَاعِلٌ)

بالبحث في معاجم العربية وكتب الصرفين والنحو، وجدت الفعل من باب (فَاعِلٌ) جاء متعدياً إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، كما ترى في الأمثلة التالية:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
شَاطَرَ فلانْ فلانَا مالَه: إذا قاسمه بالنصف	شَاطَرَ	٦	نَاصَبَ فلانْ فلانَا العدَاء: إذا أظهره وأذاعه	نَاصَبَ	١
فَاسَخَ فلانْ فلانَا البيع: إذا طالبه بفسخه	فَاسَخَ	٧	جَادَبَ فلانْ فلانَا الشيءَ: إذا نازعه إيه	جَادَبَ	٢
قَارَضَ فلانْ فلانَا الزيارةَ: إذا زاره ليزوره	قَارَضَ	٨	حَاسَى فلانْ فلانَا الشرابَ: إذا أشركه معه في شريه	حَاسَى	٣
نَأوَلَ فلانْ الفقيرَ مالَه: إذا أعطاه إيه	نَأوَلَ	٩	رَاعَى فلانْ فلانَا سمعَه: إذا أصغى إليه	رَاعَى	٤
وَاصَفَ فلانْ فلانَا الشيءَ: إذا باعه إيه بصفته فقط	وَاصَفَ	١٠	سَاقَ فلانْ فلانَا بستانَه: إذا أوكل إليه سقيه بجزء من الثمرة	سَاقَ	٥

- دُّب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فرمتكم لمعنى التعدي لمفعولين:  
بات، باتَّ، بادَّ، حَالَسَ، رَادَّ، سَارَقَ، عَاطَى، عَاوَرَ، قَاسَمَ، كَاتَمَ، مَائِعَ، نَابَذَ، نَاجَرَ، نَازَعَ، نَاشَرَ، نَاصَعَ، نَاشَرَ، نَاكَثَ، نَاكَفَ، هَائَى، وَاعَدَ ... ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

#### التعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر في باب (فَعْل)

بالبحث في معاجم العربية وكتب الصرفين والنحو، وجدت الفعل من باب (فَعْل) جاء متعدياً إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، كما ترى في الأمثلة التالية:

مثاله	الفعل	م	مثاله	الفعل	م
فَرَّمَ الأَسْتَاذُ الطَّالِبُ الْمُسَائِلَةَ	فَرَّمَ	٦	بَلَّغَ الرَّسُولُ ﷺ النَّاسَ رِسَالَةَ رَبِّهِ	بَلَّغَ	١
كَفَلَتِ الْجَمِيعَةُ فَلَانَا يَتِيمًا	كَفَلَ	٧	حَدَّرَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضُ التَّدْخِينَ	حَدَّرَ	٢
لَقَنَ الطَّبِيبُ الْمُحْتَضَرَ الشَّهَادَةَ	لَقَنَ	٨	ذَكَرَ الْمَأْمُومُ الْإِمَامُ الْآيَةُ	ذَكَرَ	٣
مَلَّكَ فَلَانُ الْفَقِيرُ أَرْضاً	مَلَّكَ	٩	زَوَّجَ فَلَانُ فَلَانَّا ابْنَتَهُ	زَوَّجَ	٤
وَفَى الْمَدِينَ الدَّائِنَ حَقَّهُ	وَفَى	١٠	طَوَّقَ الْأَمِيرُ الْلَّاعِبُ وَيَدِ الْيَالِيَةُ	طَوَّقَ	٥

دِرْبُ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي لمفعولين:

بَدَّلَ، بَصَرَ، بَوَأَ، تَلَى، جَنَبَ، حَدَّثَ، حَشَّى، حَمَّلَ، حَوَّفَ، حَوَّلَ، دَرَسَ، سَكَنَ، سَلَفَ، سَمَّعَ، سَمَّى، سَوَّقَ، شَمَّمَ، ضَمَّنَ، ظَفَرَ، عَرَّفَ، عَرَّى، عَقَّبَ، عَمَّرَ، عَمَّمَ، غَشَّى، غَنَّى، فَقَهَ، فَوَّتَ، قَبَضَ، قَبَلَ، قَلَّدَ، قَوَّلَ، كَلَفَ، لَعَقَ، لَقَفَ، لَقَمَ، لَقَنَ، مَلَّى، مَنَّعَ، مَنَّى، نَوَّلَ، هَجَّى، وَسَدَ، وَشَحَ، وَشَى، وَلَى ...

#### تأمل الآيات الكريمة الآتية:

- قال تعالى: **(وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ)** [آل عمران: ٢٨]
- قال تعالى: **(فَلَمَّا قَضَى رَيْدٌ مِنْهَا وَظَرَارًا زَوَّجَنَاكُمْ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ فِي أَزْوَاجٍ أَذْعِيَّا إِنْهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَظَرَارًا)** [الأحزاب: ٣٧]
- قال تعالى: **(فَتَنَقَّبَاهَا رَبُّهَا بِقُبُولٍ حَسِنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا رَكَبِيَّا)** [آل عمران: ٣٧]



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

#### التعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر في باب (استفعل)

بالبحث في معاجم العربية وكتب الصرفين والنحاة، وجدت الفعل من باب (استفعل) جاء متعدياً إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، كما ترى في الأمثلة التالية:

مثاله	ال فعل	م	مثاله	ال فعل	م
إستكتَمْ فلانْ فلاناً السرِّ: إذا سأله كتمانه	إستكتَمْ	٦	إستَبَثَ فلانْ فلاناً السرِّ: إذا سأله إفشاءه	إستَبَثَ	١
إشتَلَمْ فلانْ الله خيرًا: إذا سأله أن يلهمه إيه	إشتَلَمْ	٧	إسْتَحْفَظَ فلانْ الله ابنه: إذا سأله أن يحفظه	إسْتَحْفَظَ	٢
إستَمَلَى فلانْ فلاناً الكتاب: إذا سأله أن يملئه عليه	إستَمَلَى	٨	إسْتَدْفَعَ فلانْ الله السوء: إذا سأله أن يدفعه عنه	إسْتَدْفَعَ	٣
إستَنَشَدَ الرسُولَ ﷺ حساناً الشُّعرَ	إستَنَشَدَ	٩	إسْتَعْبَرَ فلانْ فلاناً الرؤيا: إذا سأله أن يفسّرها	إسْتَعْبَرَ	٤
إستَوَهَبَ زكرياً ربه ولِيًّا	إستَوَهَبَ	١٠	إسْتَقَالَ فلانْ الأمير عثرته: إذا سأله أن يصفح عنه	إسْتَقَالَ	٥

درب نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى التعدي لمفعولين:

إستَبَذَلَ، إستَتَّلَى، إستَحَلَّ، إستَحْمَلَ، إستَخَبَلَ، إستَخَرَنَ، إستَخَلَى، إستَخَرَنَ، إستَدَامَ، إستَرَخَلَ، إستَرَضَعَ، إستَرَغَى، إستَصَرَفَ، إستَصَفَحَ، إستَصْنَعَ، إستَطَرَقَ، إستَطَعَمَ، إستَعْلَمَ، إستَعَادَ، إستَغَفَرَ، إستَفَسَرَ، إستَقَدَرَ، إستَكَتَبَ، إستَكَفَأَ، إستَكَفَى، إستَنَجَحَ، إستَوَدَعَ، إستَوَرَدَ، إستَوَرَى، إستَوَزَعَ، إستَوَضَفَ، إستَوَضَعَ ... ...

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

التعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر في أبواب متفرقة من غير ما سبق

م	الفعل	بابه	مثاله
١	جَرْجَرٌ	( فعل ) المُضَعَّف	جَرْجَرَ فلانْ فلانَا الشراب: إذا سقاه إياه سقياً متواتراً له صوت
٢	وَشَوَشٌ	( فعل ) المُضَعَّف	وَشَوَشَ فلانْ فلانَا الشيء: إذا ناوله إياه بقلةٍ
٣	إِخْتَبَسٌ	إِفْتَعَلَ	إِخْتَبَسَ فلانْ فلانَا حَقّه: إذا سلبه إياه ظلماً
٤	إِسْتَلَبٌ	إِفْتَعَلَ	إِسْتَلَبَ اللُّصُّ فلانَا ماله: إذا سلبه
٥	إِعْتَقَبٌ	إِفْتَعَلَ	إِعْتَقَبَ فلانْ فلانَا خيرًا: إذا كافأه به عقب عملٍ أو اجتماعٍ أو نحوهما.
٦	إِفْتَلَذَ	إِفْتَعَلَ	إِفْتَلَذَ فلانْ فلانَا ماله: إذا أخذ من ماله فلذةً: أي: قطعة
٧	تَظَلَّمٌ	تَفَعَّلَ	تَظَلَّمَ فلانْ اليتيم ماله: إذا غصبه أو نقصه إياه
٨	تَقَاضَى	تَفَاعَلَ	تَقَاضَى فلانْ فلانَا الدَّيْنَ: إذا طلب منه قضاءه

# علم الصرف (الأفعال)

## الفعل المتعدي

إلى ٣ مفعولات

إلى مفعولين

إلى مفعول واحد

باب أعلم وأرى

أصلهما مبتدأ وخبر

ليس أصلهما مبتدأ وخبر

باب «ظن» وأخواتها

### أفعال تصيرية

- ♦ تَخْذُدْ
- ♦ صَيَّرْ
- ♦ إِتَّخَذَ
- ♦ أَصَارَ
- ♦ سَوَّى
- ♦ جَعَلَ
- ♦ قَدَرَ
- ♦ رَدَّ
- ♦ أَكَانَ
- ♦ تَرَكَ
- ♦ وَهَبَ (جامد)
- ♦ ذَرَ

### أفعال قلبية

تفيد الرجحان

غالباً

ظنّ

حسب

خالٌ

مطلاً

جعلَ

حَجاً

رَعَمَ

عَدَّ

هَبَ (جامد)

تفيد اليقين

غالباً

علمَ

رأى

وَجَدَ

أَلْفَى

دَرَى

تَعَلَّمَ = إِعْلَمَ (جامد)

الوثيقة [ ٧٣ ]

وثائق علم الصرف

- الأفعال القلبية هي التي تؤدي بالقلب أو العقل أو الذهن أو النفس، فهي أفعال في داخل الإنسان، لا تشارك فيها جارحة من جوارحه الخارجية.
- الأفعال القلبية التي تفيد اليقين هي التي يعبر بها المتكلم عن اليقين القاطع والقناعة التامة، التي ليس فيها أي شك عنده، وهذه الأفعال منها ما لا يستعمل إلا لرده الدلالة، ومنها ما يخرج قليلاً عنها إلى التعبير عن الرجحان، ولكن الأصل الغالب في استعماله هو الدلالة على اليقين.
- الأفعال القلبية التي تفيد الرُّجحان هي التي يعبر بها المتكلم عن المعرفة الأقوى في نفسه، الذي لم يصل حد اليقين والقناعة التامة ولكنه قاربه، فهو الراجح عنده والغالب على ظنه، وهذه الأفعال منها ما لا يستعمل إلا لرده الدلالة، ومنها ما يخرج قليلاً عنها إلى التعبير عن اليقين، ولكن الأصل الغالب في استعماله هو الدلالة على الرجحان.
- الأفعال التصويرية هي (صَيْر) وما كان بمعناه من الأفعال، الدالة على الانتقال من حالة إلى حالة؛ ولذلك سمّاها بعض العلماء (الأفعال التحويلية).

### ■ تأكّل الآيات الكريمة الآتية:

- قال تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَذْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبِّنَا حَقًّا فَهُنْ وَجَدُّهُمْ مَا وَعَدُوكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ [الأعراف: ٤٤]
- قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرْوَنَهُ بَعِيدًا﴾ (٦) [ونزاهة قريباً] [المعارج: ٦-٧]
- قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا لَهُمْ بِأَنَّا﴾ [الزخرف: ١٩]
- قال تعالى: ﴿وَمَا أَطْنَعْنَا السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾ [الكهف: ٣٦]
- قال تعالى: ﴿فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مُّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُلَنَا بَادِي الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نُظْنُكُمْ كَاذِبِينَ﴾ [هود: ٢٧]
- قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَيْ مَا عَمِلُوا مِنْ غَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَباءً مَّنْثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣]

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

باب (ظنٌّ) وأخواتها

**أفعال القلوب التي تفيد اليقين (مطلقاً أو غالباً)**

ال فعل	بابه	مثاله	ملاحظات	م
وَجَدَ	فَقَلَ يَفْعُلُ (الثاني)	وَجَدَ الطَّالِبُ الْاخْتِبَارَ سَهْلًا	ليقين مطلقاً	١
ذَرَى	فَقَلَ يَفْعُلُ (الثاني)	ذَرَى الْقَائِدُ جُنُودَهُ شُجَاعًا	ليقين مطلقاً	٢
أَلَفَ	بَابُ (أَفَلَ)	أَلَفَ الْمَفْجُوعُ الصَّبَرَ مُحَمَّدًا	ليقين مطلقاً	٣
تَعْلَمَ بِمَعْنَى (أَعْلَمَ)	بَابُ (تَفَعَّلَ) وَهُوَ جَامِدٌ عَلَى حَالَةِ الْأَمْرِ	تَعْلَمَ الْقَناعَةَ كَنِّيًّا لَا يَفْنِي	ليقين مطلقاً	٤
عِلْمَ	فَعَلَ يَفْعُلُ (الرابع)	- غَلِيمُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ أَحَدًا - غَلِيمُ الْمَرِيضُ شَفَاعَهُ قَرِيبًا	المثال الأول لليقين، والثاني للرجحان	٥
رَأَى	فَقَلَ يَفْعُلُ (الثالث)	- رَأَى الْمُؤْمِنُ الصَّلَةَ رَاحَةً - رَأَى فَلَانُ الْمُسْتَقْبَلَ مُشْرِقًا	المثال الأول لليقين، والثاني للرجحان	٦

تأمل الآيات الكريمة الآتية:

- ♦ قال تعالى: ﴿وَمَا نُقَدِّمُوا لَأَنْفِسْكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا﴾ [الزلزال: ٢٠]
- ♦ قال تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ [المتحنة: ١٠]
- ♦ قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ [الصافات: ٦٩]



## ♦ تنبية مريم:

أولاً: سنتعلم في النحو، إن شاء الله تعالى، أنَّ مفعولي هذه الأفعال:

- ♦ قد يسُدُّ مسددهما المصدر المؤول، نحو قوله تعالى: **﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾** [سُورَةُ الْمُحَمَّد: ١٩]، فالمصدر المؤول المكون من **(أنَّ)** واسمها وخبرها، سُدَّ مسدَّ مفعولي الفعل القلبي (**اعلم**)، وهو في هذه الآية يفيد (**اليقين**).
- ♦ قد تسُدُّ مسددهما الجملة المعلقة بأداة من أدوات التعليق، وأدوات التعليق هي الأدوات التي لها الصدارة في الكلام، كأدوات الابتداء، والقسم، والنفي، والاستفهام، والشرط، نحو قوله تعالى: **﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾** [سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ١٠٢] فلام الابتداء في **(لَمَنِ ...)** عَلَّقت عمل الفعل القلبي: (**علم**)، وجملة **(من اشتراه ما له في الآخرة من خالق)** سُدَّت مسد مفعوليه، وهو في هذه الآية يفيد (**اليقين**)

ثانياً: قال العلماء إنَّ أصل مفعولي هذه الأفعال مبتدأ وخبر؛ لأنَّ العرب إذا:

- ♦ وَسَطَتْ هذه الأفعال مع فاعلها بين مفعوليها، نحو: (**الصَّبَرُ عَلِمَ مُحَمَّدًا**)
- ♦ أو أخرتها عنهما، نحو: (**الصَّبَرُ مُحَمَّدًا عَلِمَ**)

تجيز إلغاء عمل هذه الأفعال، وتعيد المفعولين مبتدأ وخبرًا، فتقول: (**الصَّبَرُ عَلِمَ مُحَمَّدًا**) و(**الصَّبَرُ مُحَمَّدًا عَلِمَ**)، فعلم من ذلك يقيناً أنَّ أصلهما مبتدأ وخبر.



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

#### باب (ظنّ) وأخواتها أفعال القلوب التي تفيد الرجحان (مطلقاً أو غالباً)

ال فعل	م	بابه	مثاله	ملاحظات
جعل	١	فَعَلَ يَفْعُلُ (الثالث)	جَعَلَ اللاعبُ النَّزَالَ، غَدًا، سَرَّابًا	للرجحان مطلقاً
حَجا	٢	فَعَلَ يَفْعُلُ (الأول)	حَجَا الْمُتَسَابِقُ الْمُنَافِسَ ضَعِيفًا	للرجحان مطلقاً
رَعَمَ	٣	فَعَلَ يَفْعُلُ (الأول)	رَعَمَ طَهُ الشَّعَرُ الْجَاهَلِيَّ مُنْحَوِّلًا	للرجحان مطلقاً
عَدَّ	٤	فَعَلَ يَفْعُلُ (الأول)	عَدَ مُحَمَّدُ الْمُتَنبِي أَشَعَّ النَّاسِ	للرجحان مطلقاً
هَبَ	٥	فَعَلَ يَفْعُلُ (الثالث) وهو جامد على حالة الأمر	يَا فَلَانُ: هَبَ رَلَةً فَلَانِ جَهَلًا مِنْهُ، واعفُ عَنْهُ	للرجحان مطلقاً
ظنّ	٦	فَعَلَ يَفْعُلُ (الأول)	- ظَنَّ الْبَخِيلُ إِكْرَامَ الضَّيْفِ خَسَارَةً - ظَنَّ الْكَرِيمُ إِكْرَامَ الضَّيْفِ زِيَادَةً	المثال الأول للرجحان، والثاني للبيتين
حسب	٧	مشترك بين الرابع والسادس	- حَسِبَ الْجَبَانُ إِلَقْدَامَ هَلَكًا - حَسِبَ الشَّجَاعُ إِلَقْدَامَ حَيَاةً	المثال الأول للرجحان، والثاني للبيتين
حال	٨	فَعِلَ يَفْعُلُ (الرابع)	- خَالَ الْمُنَافِقُ الصِّيَامَ تَعْذِيْبًا - خَالَ التَّقِيُّ الصِّيَامَ تَهْذِيْبًا	المثال الأول للرجحان، والثاني للبيتين

## تأمل الآيات الكريمة الآتية:

- قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا لَهُ أَشَدُهُمْ وَسْأَلُوكُمْ وَيُسَأَلُونَ﴾ [الزخرف: ١٩]
- قال تعالى: ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنَ مُثِبًّا﴾ [الإسراء: ٤٠]
- قال تعالى: ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [النور: ١١]

## ♦ تنبية مهم:

أولاً: سنتعلم في النحو، إن شاء الله تعالى، أنّ مفعولي هذه الأفعال:

- قد يسُدُّ مسددهما المصدر المؤول، نحو قوله تعالى: ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَضِرًا﴾ [الكاف: ٥٣]، فالمصدر المؤول المكون من (آن) واسمها وخبرها، سدّ مسدّ مفعولي الفعل القلي (ظن)، وهو في هذه الآية يفيد (اليقين).
- قد تسُدُّ مسددهما الجملة العلقة بأداة من أدوات التعليق، وأدوات التعليق هي الأدوات التي لها الصداراة في الكلام، كأدوات الابتداء، والقسم، والنفي، والاستفهام، والشرط، نحو قوله تعالى: ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِّنْ مَّحِيصٍ﴾ [فصلت: ٤٨]، ف(ما) النافية علّقت عمل الفعل القلي: (ظن)، وجملة (ما لهم من محيص) سدّت مسد مفعوليها، وهو في هذه الآية يفيد (اليقين)

ثانياً: قال العلماء إنّ أصل مفعولي هذه الأفعال مبتدأ وخبر؛ لأنّ العرب إذا:

- وَسَطَتْ هذه الأفعال مع فاعلها بين مفعوليها، نحو: (الصرف ظننت سهلًا)
- أو آخرتها عنهما، نحو: (الصرف سهلًا ظننت)

تجيز إلغاء عمل هذه الأفعال، وتعيد المفعولين مبتدأ وخبرًا، فتقول: (الصرف ظننت سهل) و(الصرف سهل ظننت)، فعلم من ذلك يقيناً أنّ أصلهما مبتدأ وخبر.



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

#### باب (ظنّ) وأخواتها أفعال التصيير (صيّر) ومرادفاتها

م	ال فعل	بابه	مثاله
١	صيّر	باب (فَعَلَ)	صيّرت النّار الحطب رماداً
٢	أصار	باب (أَفْعَلَ)	أصار الزلزال المبني ركاماً
٣	جَعَلَ	فَعَلَ يَفْعُلُ (الثالث)	جَعَلَ الطفُلُ المكعبات برجاً
٤	رَدَّ	فَعَلَ يَفْعُلُ (الأول)	رَدَّ الحزن قلب أمّ موسى فارغاً
٥	تَرَكَ	فَعَلَ يَفْعُلُ (الأول)	تَرَكَ الأمْنِ الاقتَصَادَ مزدهراً
٦	ذَرَ	فَعَلَ يَفْعُلُ (الثالث)	ذَرَ الصُّعَابَ وقوداً للإبداع
٧	تَخِذَ	فَعَلَ يَفْعُلُ (الرابع)	تَخِذَ الطالبُ الأستاذَ قدوةً
٨	إِتَّخَذَ	باب (إِفْتَعَلَ)	إِتَّخَذَ الأمِيرُ فلاناً مستشاراً
٩	سَوَّى	باب (فَعَلَ)	سَوَّى النَّجَارُ الجذعَ باباً
١٠	قَدَرَ	باب (فَعَلَ)	قَدَرَ اللهُ القمرَ منازلَ
١١	أَكَانَ	باب (أَفْعَلَ)	الترمت النّارُ الحطب فأكانته رماداً
١٢	وَهَبَ	فَعَلَ يَفْعُلُ (الثالث) وهو جامد على حالة الماضي	وَهَبَ اللهُ شائلكَ فداءً لك

تأمل الآيات الكريمة الآتية:

- قال تعالى: **﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾** [الفرقان: ٢٣]
- قال تعالى: **﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرْدُونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾** [البقرة: ١٠٩]
- قال تعالى: **﴿وَاتَّحَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا﴾** [النساء: ١٢٥]



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الاشتراك اللفظي للأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر مع اللازم والمتعدي لفهول واحدٍ

### قد تشتراك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعولٍ واحدٍ	مثال لزومه
١	زاد	زاد الأستاذُ الطالب درجةً	زاد البردُ معاناة الفقراء	- زاد الغِثْشُ - زاد الغِثْشُ في الأسواقِ
٢	أتبع	أتبع الأستاذُ الشَّرَحَ تطبيقًا	- أتَبَعَ فلانُ الشيءَ: إذا تبعه - أتَبَعَ فلانُ في كلامه: إذا جاء بكلمتين على وزن واحد، معناهما واحد، أو الثانية لا معنى لها، مثل: قسيمٌ وسِيمٌ، وحسنٌ بَسَنٌ.	- أتَبَعَتُ الماشية: إذا صارت ذات تبع. - أتَبَعَ فلانُ في كلامه: إذا جاء بكلمتين على وزن واحد، معناهما واحد، أو الثانية لا معنى لها، مثل: قسيمٌ وسِيمٌ، وحسنٌ بَسَنٌ.
٣	نَازَعَ	نَازَعَ فلانُ فلاناً الشيءَ: إذا جاذبه إيه	- نَازَعَ بيقي بيته فلان: إذا اتصل به - نَازَعَ فلانُ فلاناً في كذا: إذا خاصمه وغالبه	- نَازَعَتُ الشَّمْسَ: إذا دنت من الغروب - نَازَعَتُ نفسَ الغريب إلى وطنه: إذا اشتاقت
٤	عَرَّفَ	عَرَّفَ فلانُ فلاناً الأمرَ: إذا أعلمته إيه	- عَرَّفَ فلانُ ضالته: إذا نشدها - عَرَّفَ الأستاذُ فلاناً على زملائه: إذا جعله عريضاً عليهم - عَرَّفَ فلانُ فلاناً بكتاب: إذا وسمه به	عَرَّفَ الحَجَاجَ: إذا وقفوا بعرفات
٥	إِسْتَدَامَ	إِسْتَدَامَ الله النعمة: إذا سأله أن يديمها له	إِسْتَدَامَ فلانُ الله النعمة: إذا تمهل فيه	- إِسْتَدَامَ المطر: إذا دام - إِسْتَدَامَ الطائرُ في السماء: إذا حلق ولم يحرك جناحيه

دِرْبُ نفسك بمراجعة معاني الأفعال التالية في أحد معاجم العربية، وتأمل معانيها في ضوء فهمك لمعنى اللزوم والتعدي بأقسامه:

من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ): أَجَرَ، حَدَا، سَلَبَ، سَامَ، صَدَقَ، كَتَمَ، نَقَصَ ... ...

من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ): جَرَمَ، جَزَى، خَلَسَ، سَقَى، ظَلَمَ، كَفَى، هَدَى، وَتَرَ، وَعَدَ، وَقَى ... ...

من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ): بَحْسَنَ، سَأَلَ، مَلَأَ، مَنَعَ، نَشَعَ، وَهَبَ ... ...

من باب (أَفَعَلَ):

آتَى، أَبَثَّ، أَبْلَغَ، أَبَاةً، أَتَلَّ، أَتَلَّ، أَتَمَنَ، أَتَفَرَّ، أَجَبَ، أَحْرَزَ، أَحْضَرَ، أَخَافَ، أَخَافَ، أَخَلَّ، أَخْسَرَ، أَخْلَفَ، أَدْرَسَ، أَدْغَمَ، أَذْكَرَ، أَرْغَى، أَرْهَقَ، أَرْوَى، أَرْغَمَ، أَزْكَنَ، أَسَفَّ، أَسَقَى، أَسْكَنَ، أَسْلَفَ، أَسْلَكَ، أَسْمَعَ، أَسَمَّ، أَسَاقَ، أَشَرَّبَ، أَشَعَرَ، أَشَمَّ، أَصَفَّ، أَصَحَّبَ، أَطْعَمَ، أَطْلَبَ، أَطْلَفَ، أَطَنَّ، أَعْبَدَ، أَعْدَمَ، أَعْسَبَ، أَعْشَى، أَعْظَمَ، أَعْمَرَ، أَعْنَقَ، أَفَقَرَ، أَفَادَ، أَقْبَضَ، أَقْبَلَ، أَقْتَبَ، أَقْرَأَ، أَقْرَبَ، أَقْرَعَ، أَقْصَمَ، أَقْطَرَ، أَقْطَعَ، أَقْمَحَ، أَقَادَ، أَكْتَبَ، أَلْبَسَ، أَلْحَفَ، أَلَّدَمَ، أَلْرَمَ، أَلْسَعَ، أَلْسَنَ، أَلْغَفَ، أَلَّاتَ، أَمْحَضَ، أَمَّشَ، أَمْضَغَ، أَمْلَى، أَنْشَغَ، أَنْقَفَ، أَنْغَصَ، أَنْغَلَ، أَنْجَفَ، أَنْهَبَ، أَنَالَ، أَهْجَأَ، أَوْحَلَ، أَوْدَعَ، أَوْرَثَ، أَوْرَدَ، أَوْرَعَ، أَوْسَعَ، أَوْشَغَ، أَوْصَلَ، أَوْطَأَ، أَوْغَرَ، أَوْفَى، أَوْكَى، أَوْلَى ... ...

من باب (فَاعَلَ):

بَادَّ، جَادَّبَ، خَالَسَ، رَاغَى، سَارَقَ، غَاوَرَ، قَارَضَ، قَاسَمَ، كَاتَمَ، نَابَدَ، نَاقَشَ، هَاتَى، وَاعَدَ ... ...

من باب (فَعَلَ):

بَدَّلَ، بَصَرَ، بَلَّغَ، بَوَّأَ، تَلَّى، جَنَبَ، حَدَّثَ، حَذَّرَ، حَوَّفَ، دَرَسَ، ذَكَرَ، زَوَّجَ، سَكَنَ، سَلَفَ، سَمَّعَ، سَمَّى، سَوْقَ، ظَفَرَ، ظَوَّقَ، عَقَبَ، عَمَّرَ، عَمَّمَ، غَشَّى، غَنَّى، فَقَّاهَ، قَبَضَ، قَبَلَ، قَلَّدَ، كَلَّفَ، لَقَفَ، لَمَّاظَ، مَلَّكَ، نَوَّلَ، وَسَدَ، وَشَحَ، وَشَّى، وَلَّى ... ...

من باب (إسْتَفْعَلَ):

إِسْتَبَدَّلَ، إِسْتَتَلَى، إِسْتَحَلَّ، إِسْتَحَمَلَ، إِسْتَحَمَلَ، إِسْتَخَلَى، إِسْتَدَامَ، إِسْتَدَامَ، إِسْتَرَدَّ، إِسْتَرَدَّ، إِسْتَرَضَعَ، إِسْتَرَضَعَ، إِسْتَرَغَى، إِسْتَرَغَى، إِسْتَصْفَحَ، إِسْتَصْفَحَ، إِسْتَطَرَقَ، إِسْتَطَرَقَ، إِسْتَعَادَ، إِسْتَعَادَ، إِسْتَغَفَرَ، إِسْتَغَسَرَ، إِسْتَقَالَ، إِسْتَكَبَ، إِسْتَوَرَدَ، إِسْتَوَرَى، إِسْتَوَصَفَ، إِسْتَوَصَفَ، إِسْتَوَضَعَ ... ...



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الاشتراك اللفظي لأفعال القلوب التي تفيد اليقين مع غيرها: الأفعال (وَجَدَ، دَرَى، عَلِمَ)

### قد تشتراك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى مفعوليْ واحدٍ	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال لزومه
١	وَجَدَ	وَجَدَ فَلَانُ الشيءَ: إذا أدركه وأصابه وَجَدَ فَلَانُ لفراق أَمِّه: إذا حزن وَجَدَ فَلَانُ بفلانة: إذا أحبرها وَجَدَ فَلَانُ على فلان: إذا غضب عليه أو حقد وَجَدَ فَلَانُ بعد فقر: إذا اغتنى	وَجَدَ فَلَانُ العلمَ نوراً: إذا تيقنه كذلك	-
٢	دَرَى	دَرَى فَلَانُ الخبرَ: إذا عرفه دَرَى الذئبُ الصيدَ: إذا استخفى له دَرَى فَلَانُ شعرَه: إذا مشطه بالمدرني	دَرَى القائدُ جنودَه شُجاعاً	دَرَى فَلَانُ بالخبرِ
٣	عَلِمَ	عَلِمَ فَلَانُ الخبرَ: إذا عرفه	عَلِمَ المؤمنُ اللهُ أحداً عَلِمَ المريضُ شفاءَه قريباً	عَلِمَ فَلَانُ: إذا انشقت شفته العليا، فهو أعلم وهي علماء عَلِمَ فَلَانُ بالخبرِ: إذا عرفه

#### ♦ تنبيه مهم:

نظرًا لعدد معاني هذه الأفعال احترز النحاة عند ذكر هذه الأفعال الثلاثة في باب (ظنَّ وأخواتها)، فقيدوها بمعنى (اليقين)، لأنها لا تتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر إلا إذا كانت بهذا المعنى، وأخرجوا ما عداه، ومثال ذلك قول ابن مالك في التسهيل، وهو يعده هذه الأفعال في باب (ظنَّ وأخواتها): «وَجَدَ: لا لإصابة، ولا استغناء، ولا حُزْنٍ، ولا حَقْدٍ» ...



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الاشتراك اللفظي لأفعال القلوب التي تفيد اليقين مع غيرها: الفعل (رأى)

قد تشتراك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

(رأى) غير الحسنية		حسنية	
(رأى) العلمية	(رأى) الحلمية	(رأى) الروائية	(رأى) البصرية
- رأى المؤمن الصلاة راحه - رأى فلان المستقبل مشرقاً	- رأى فلان أسدًا في منامه - رأى فلان في منامه شعره طويلاً	رأى فلان فلاناً بالسهم: إذا ضرب رئته	رأى فلان البرق: إذا أبصره

• تنبية مهم:

اختلاف النحو في (رأى) الحلمية، في نحو قوله تعالى: **﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾** [يوسف: ٣٦] على قولين:

الأول: آثراً تعدي لفظ مفعول به واحد، ومنصوبها الثاني حال، فالمعنى الأول في الآية: هو ياء المتكلم في (رأى)، وجملة (أعصر خمراً): في محل نصب حال، والتقدير: (رأى عاصراً خمراً).

الثاني: آثراً تعدي لفظ مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وأصحاب هذا القول أحقوا بـ(رأى) القلبية العلمية، لأن الرؤية فيها بالإحساس الباطن، فالمعنى الأول

عندיהם هو: ياء المتكلم، وجملة (أعصر خمراً): في محل نصب مفعول به ثان، وأصلهما قبل دخول (رأى وفاعله) مبتدأ وخبر: (أنا أعصر خمراً).



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الاشتراك اللفظي لأفعال القلوب التي تفيد الرجحان مع غيرها: الأفعال (حَجا، زَعَمَ، عَدَّ، هَبَ)

### قد تشتراك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعول	مثال لزومه
١	حَجا	حَجا المتسابقُ المنافس ضعيفاً	حَجا فلان عرضه: إذا حفظه حَجا فلان السوء: إذا قصده حَجا فلان السر: إذا كتمه حَجَتِ الرياحُ السفينة: إذا ساقتها حَجا فلان خصمه: إذا ردَّه حَجا فلان فلان: إذا غلبه في الحاجة، وهي التباري في حل الأحجاجي، وهي الألغاز.	- حَجا فلان بالمكان: إذا أقام - حَجا فلان بماله: إذا بخل به
٢	زَعَمَ	زَعَم طه الشاعر الجاهلي منحولاً		- زَعَمت الشَّاة: إذا سوت وإذا هزلت، من الأضداد - زَعَم فلان على القوم: إذا رأسهم وصار زعيماً لهم - زَعَم فلان بكلمة: إذا كفَّلَ به
٣	عَدَّ	عَدَّ مُحَمَّدُ المتنبي أشعر الناس	عَدَّ فلان الدرارهم: إذا حسبها وأحصاها	

## • تنبيهان مهمّان:

### أولاً:

ال فعل (**هَب**) الذي يفيد الرجحان **جامد** على صيغة الطلب (**الأَمْر**)، وهو يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، نحو: (**هَبْ زَلَّةَ فَلَانِ** **جَهَلًا مِنْهُ**)، فالمراد: يغلب على ظنك أنَّ هذه الزلة جهلٌ من فلان، ف(**هَب**) فعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (**أَنْتَ**)، و(**زَلَّةً**) مفعول به أول، و(**جَهَلًا**) مفعول به ثانٍ، وهذا الفعل يشترك في لفظه مع فعل الطلب (**الأَمْر**) من (**وَهَبَ**) بمعنى: (**مِنْهُ وَأَعْطَى**)، نحو: (**هَبْ الْفَقِيرَ دِرْهَمًا**)، وهذا الفعل يتعدى إلى مفعولين أيضًا، ولكن ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

### ثانيًا:

نظرًا لتنوع معاني هذه الأفعال احترز النحاة عند ذكر هذه الأفعال الثلاثة في باب (**ظَنَّ وَأَخْوَاتِهَا**)، فقيدوها بمعنى (**الرجحان**)؛ لأنَّها لا تتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر إلا إذا كانت بهذا المعنى، وأخرجوا ما عداه، ومثال ذلك قول ابن مالك في التسريح، وهو يعدد هذه الأفعال في باب (**ظَنَّ وَأَخْوَاتِهَا**): «**حَجَّا: لَا لَغْلَبَةٌ، وَلَا قَصْدٌ، وَلَا رَدٌّ، وَلَا سُوقٌ، وَلَا كَتْمٌ، وَلَا حَفْظٌ، وَلَا إِقَامَةٌ، وَلَا بَخْلٌ**» ...



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الاشتراك اللفظي لأفعال القلوب التي تفيد الرجحان مع غيرها: الفعل (جعل)

قد تشتراك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

(جعل) التصيير	(جعل) الرجحان	(جعل) الترتيب	(جعل) الإيجاب	(جعل) الإيجاد	(جعل) الشروع
جعل الطفل المكعبات برجاً	جعل اللاعب النزال، غداً، سهلاً	جعلت بعض كتبى على بعض	جعلت للعامل درهماً	جعل الله الظلمات والنور	جعل المطر ينزل

إيضاحات:

- ♦ (جعل) الذي للشروع لا توصف لا بتعدي ولا بلزوم؛ لأنها فعلٌ ناقصٌ، لا فاعل له، كما سيأتي في الحديث عن أفعال الرجاء والمقاربة والشروع، عند الحديث عن الأفعال التي لا توصف بالتعدي ولا اللزوم.
- ♦ (جعل) الإيجاد، و(جعل) الإيجاب، (جعل) الترتيب: تتعدى إلى مفعولٍ به واحدٍ.
- ♦ (جعل) الترتيب: يعبر عنها بعض النحواء (الإلقاء) فيقول: هي بمعنى (ألق).
- ♦ (جعل) الرجحان، و(جعل) التصيير: تتعديان إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وهما من باب (ظن وأخواتها)، ولكن الأولى فعل قلي، والثانية فعل حسي تصييري تحويلي.

♦ في ضوء ما سبق تأمل الشواهد التالية:

- عن أنس رضي الله عنه قال: «بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطِبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُسْقِنَا، فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاوَاتُ وَمَطَرَّنَا حَتَّىٰ مَا كَادَ الرَّجُلُ يَصْلِي إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمْ تَزُلْ تَمَطِّرُ إِلَى الْجَمْعَةِ الْمُقْبَلَةِ، فَقَامَ ذَلِكُ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُصْرِفَهُ عَنَّا فَقَدْ غَرَقْنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ حَوَّلْنَا وَلَا عَلَيْنَا، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَقَطَّعُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَلَا يَمْطِرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ».

♦ قال تعالى: **﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقَرَدَةَ وَالْخَنَّارِيَّ وَعَبَدَ الظَّاغُوتَ﴾** [المائدة: ٦٠]

♦ قال تعالى: **﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾** [الكهف: ٩٤]

♦ قال تعالى: **﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ وَيَجْعَلَ الْخَيْثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾** [الأنفال: ٣٧]

♦ قال تعالى: **﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحْنُ** [الزخرف: ١٩]

♦ قال تعالى: **﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾** [الفرقان: ٢٣]

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الاشتراك اللفظي لأفعال القلوب التي تفيد الرجحان مع غيرها: الأفعال (ظن، حسِبَ، خَالَ)

### قد تشتراك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعولٍ واحدٍ	مثال لزومه
١	ظن	- ظنَّ البخيلُ إكرامَ الضيفِ خسارةً - ظنَّ الكريمُ إكرامَ الضيفِ زيادةً	ظنَّ فلانٌ فلاناً: إذا اتهمه	ظنَّ فلانٌ بفلانٍ: إذا اتهمه
٢	حسِبَ	- حسِبَ الجبانُ الإقدامَ هلاكاً - حسِبَ الشجاعُ الإقدامَ حيَاةً	-----	حسِبَ فلانٌ: إذا تغيَّرَ لون جلده من داءٍ
٣	خَالَ	- خَالَ المنافقُ الصيامَ تعذيباً - خَالَ التقيُّ الصيامَ تهذيباً	-----	- خَالَ فلانٌ: إذا تكبر، ومنه: الخيال - خَالَ الفرسُ: إذا ظلَّ في مشيه

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### الاشتراك اللفظي لأفعال التصيير مع غيرها

#### قد تشتراك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعول	مثال لزومه
١	صَيْرَ	صَيَّرَتِ النَّارُ الْحَطَبَ إِلَى رَمَادٍ	صَيَّرَتِ النَّارُ الْحَطَبَ رَمَادًا	-----
٢	أَصَارَ	أَصَارَ الْزَلْزَالُ الْمَبْانِيَ إِلَى رَكَامٍ	أَصَارَ الْزَلْزَالُ الْمَبْانِيَ رَكَامًا	-----
٣	رَدَّ	<ul style="list-style-type: none"> <li>- رَدَ اللَّهُ الْمَسَافَرَ: إِذَا أَعَادَهُ</li> <li>- رَدَ الْجَيْشُ الْعَدُوَّ عَلَى عَقِيبِهِ: إِذَا دَفَعَهُ وَمَنَعَهُ</li> <li>- رَدَ اللَّهُ كَيْدَ الْفَاجِرِ فِي نَحْرِهِ: إِذَا عَاقَبَهُ بِكَيْدِهِ</li> <li>- رَدَ فَلَانُ الْبَابَ: إِذَا أَغْلَقَهُ</li> </ul>	رَدَ الْحَزْنُ قَلْبَ أُمّ مُوسَى فَارَغاً	رَدَّ فَلَانُ عَلَى رَسَالَةِ فَلَانِ: إِذَا أَجَابَهُ
٤	تَرَكَ	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تَرَكَ فَلَانُ الْمَرَأَةَ: إِذَا طَرَحَهُ وَخَلَاهُ وَأَحْجَمَ عَنْهُ</li> <li>- تَرَكَ الْمَمِيتُ مَالَ: إِذَا خَلَفَهُ</li> </ul>	تَرَكَ الْأَمْنُ الْاِقْتِصَادَ مَزْدَهِرًا	-----
٥	تَخَذَّ	تَخَذَّ فَلَانُ مَالَ: إِذَا كَسَبَهُ	تَخَذُّ الْطَالِبُ الْأَسْتَاذَ قَدوَةً	-----
٦	إِتَّخَذَ	إِتَّخَذَ فَلَانُ أَجْرًا عَلَى عَمَلِهِ: إِذَا أَخْذَ أَجْرًا	إِتَّخَذَ الْأَمِيرُ فَلَانًا مُسْتَشَارًا	-----
٧	سَوَّى	<ul style="list-style-type: none"> <li>- سَوَّى الطَّبِيبُ الْكَسَرَ: إِذَا قَوَّمَهُ فَجَعَلَهُ سُوِّيًّا</li> <li>- سَوَّى اللَّهُ الْأَرْضَ عَلَى فَلَانِ: إِذَا أَهْلَكَهُ فِيهَا</li> </ul>	سَوَّى النَّجَارُ الْجَذَعَ بَابًا	سَوَّى الْأَبُ بَيْنَ أَبْنَائِهِ: إِذَا سَاوَى بَيْنَهُمْ
٨	قَدَرَ	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قَدَرَ الْأَسْتَاذُ دَرْجَةَ الطَالِبِ: إِذَا بَيَّنَ مَقْدَارَهَا</li> <li>- قَدَرَ اللَّهُ الْمَرْضُ لِفَلَانِ: إِذَا قَضَاهُ لَهُ وَحْكَمَ بِهِ</li> <li>- قَدَرَ اللَّهُ الْمَرِيضُ عَلَى الصِّيَامِ: إِذَا أَقْدَرَهُ عَلَيْهِ</li> </ul>	قَدَرَ اللَّهُ الْقَمَرَ مَنَازِلَ	قَدَرَ فَلَانُ فِي الْأَمْرِ: إِذَا تَمَهَّلَ

♦ تنبیهات مهمّان:  
أولاً:

لا تنسَ أَنَّا ذكرنا، سابقًا، أَنَّ الفعل (جَعَلَ) له في العربية أنواع، هي:

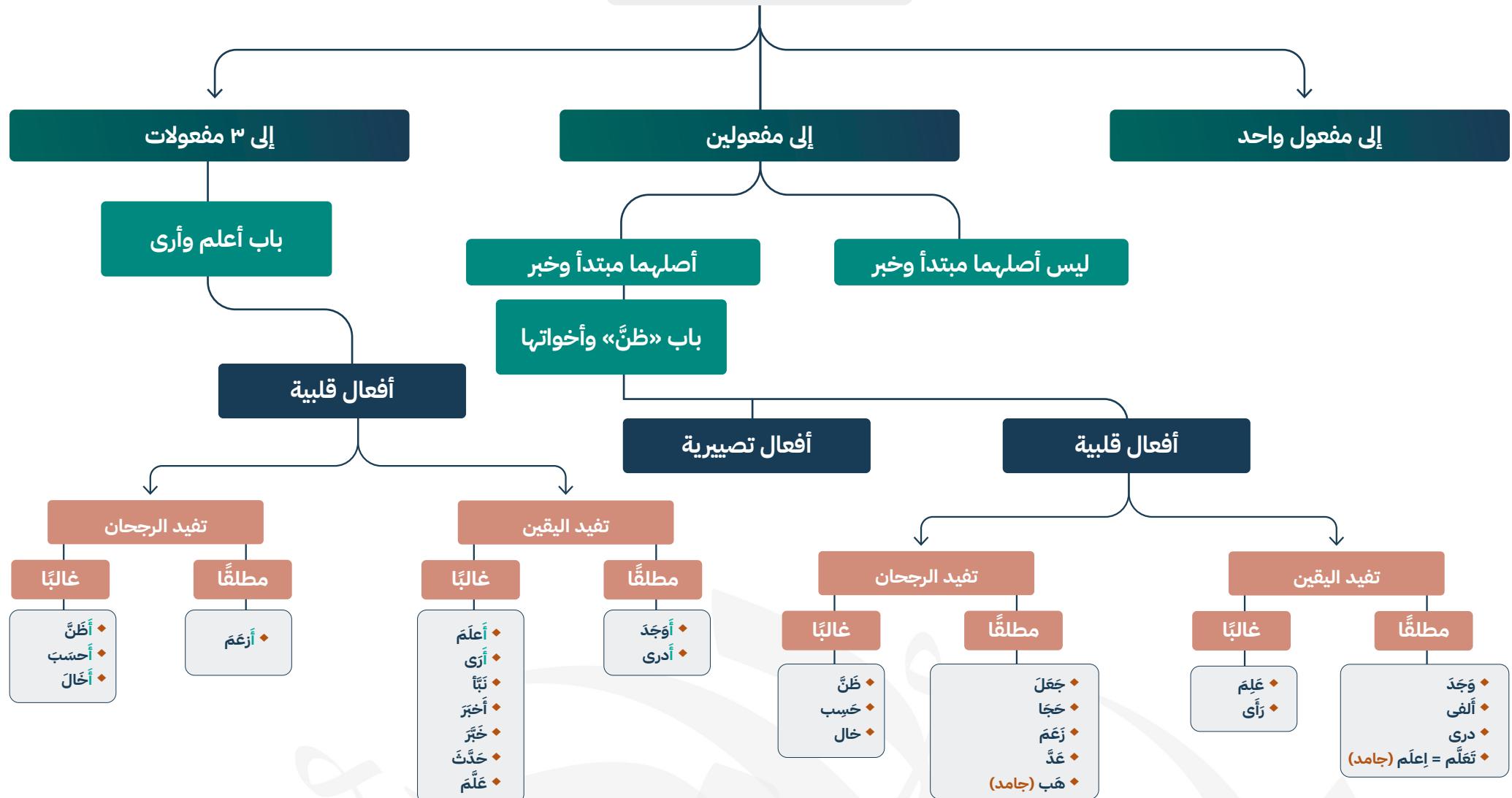
- (جَعَلَ) الشروع: مثل: (جَعَلَ المطْرُ ينزلُ)، وهو فعل ناقص، لا يوصف بتعِدٍ ولا لزومٍ.
- (جَعَلَ) الإيجاد: مثل: (جَعَلَ اللَّهُ الظُّلْمَاتِ وَالنُّورَ)، وهو فعل متعدٍ إلى مفعولٍ به واحدٍ.
- (جَعَلَ) الإيجاب: مثل: (جَعَلْتُ لِلعامِلِ دَرْهَمًا)، وهو فعل متعدٍ إلى مفعولٍ به واحدٍ.
- (جَعَلَ) الترتيب: مثل: (جَعَلْتُ بَعْضَ كَتَبِي عَلَى بَعْضٍ)، وهو فعل متعدٍ إلى مفعولٍ به واحدٍ.
- (جَعَلَ) الرُّجْحان: مثل: (جَعَلَ الْلَّاعِبُ النِّزَالَ، غَدًا، سَهْلًا)، وهو فعل ناقص، لا يوصف بتعِدٍ ولا لزومٍ.
- (جَعَلَ) التصيير: مثل: (جَعَلَ الطَّفَلُ الْكَعْبَاتِ بِرْجًا)، وهو فعل ناقص، لا يوصف بتعِدٍ ولا لزومٍ.

ثانيًا:

الفعل (وَهَبَ) الذي يفيد التصيير جامد على صيغة الماضي، وهو يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، نحو: (وَهَبَ اللَّهُ شَانِئَكَ فَدَاءً لَكَ)، فـ(وَهَبَ) فعل، والفاعل الاسم الشريف (اللَّهُ)، وـ(شَانِئٌ) مفعول به أول، وـ(فَدَاءً) مفعول به ثانٍ، وهذا الفعل يشترك في لفظه مع الفعل الماضي (وَهَبَ) بمعنى: (منَحَ وَأَعْطَى) نحو: (وَهَبَ فَلَانُ الْفَقِيرَ دَرْهَمًا)، وهذا الفعل يتعدى إلى مفعولين أيضًا، ولكن ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

## علم الصرف (الأفعال)

### الفعل المتعدي



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفعولات باب (أعلم وأرى)

#### باب (أعلم وأرى)

#### أفعال القلوب التي تفيد اليقين (مطلقاً أو غالباً)

ال فعل	م	بابه	مثاله	ملاحظات
أَوْجَدَ	١	باب (أَفْعَلَ)	أَوْجَدَ الأَسْتَاذُ الطَّلَبَ الصَّرْفَ سَهْلًا	زاده الأخفش
أَدْرَى	٢	باب (أَفْعَلَ)	أَدْرَى الْأَبْ أَبْنَاءَهُ الْاِتْحَادَ قَوَّةً	زاده ابن مالك
أَعْلَمَ	٣	باب (أَفْعَلَ)	- أَعْلَمَ حَمْدًا عَلَيْهِ الصَّبَرَ مُحَمَّدًا - أَعْلَمَ حَمْدًا عَلَيْهِ الْمُسْتَقْبَلَ مُشْرِقًا	مجمع عليه في المثال الأول للبيتين وفي الثاني للرجحان
أَرَى	٤	باب (أَفْعَلَ)	- أَرَى حَمْدًا عَلَيْهِ الْإِنْفَاقَ مُخْلُوفًا - أَرَى الْبَطِيبَ الْمَرِيضَ الشَّفَاءَ قَرِيبًا	مجمع عليه في المثال الأول للبيتين وفي الثاني للرجحان
تَبَأَ	٥	باب (فَعَلَ)	- تَبَأَ حَمْدًا عَلَيْهِ الصَّبَرَ مُحَمَّدًا - تَبَأَ حَمْدًا عَلَيْهِ الْمُسْتَقْبَلَ مُشْرِقًا	زاده سيبويه
أَنْبَأَ	٦	باب (أَفْعَلَ)	- أَنْبَأَ حَمْدًا عَلَيْهِ الصَّبَرَ مُحَمَّدًا - أَنْبَأَ حَمْدًا عَلَيْهِ الْمُسْتَقْبَلَ مُشْرِقًا	زاده سيبويه
أَخْبَرَ	٧	باب (أَفْعَلَ)	- أَخْبَرَ حَمْدًا عَلَيْهِ الصَّبَرَ مُحَمَّدًا - أَخْبَرَ حَمْدًا عَلَيْهِ الْمُسْتَقْبَلَ مُشْرِقًا	زاده الفراء
خَبَرَ	٨	باب (فَعَلَ)	- خَبَرَ حَمْدًا عَلَيْهِ الصَّبَرَ مُحَمَّدًا - خَبَرَ حَمْدًا عَلَيْهِ الْمُسْتَقْبَلَ مُشْرِقًا	زاده الفراء
حَدَّثَ	٩	باب (فَعَلَ)	- حَدَّثَ حَمْدًا عَلَيْهِ الصَّبَرَ مُحَمَّدًا - حَدَّثَ حَمْدًا عَلَيْهِ الْمُسْتَقْبَلَ مُشْرِقًا	زاده الكوفيون
عَلَمَ	١٠	باب (فَعَلَ)	- عَلَمَ حَمْدًا عَلَيْهِ الصَّبَرَ مُحَمَّدًا - عَلَمَ حَمْدًا عَلَيْهِ الْمُسْتَقْبَلَ مُشْرِقًا	زاده الحريري



♦ تنبية مهم:  
أولاً:

ستتعلم في النحو، إن شاء الله تعالى، أنَّ مفعولي هذه الأفعال الثاني والثالث:

- ♦ قد يسُدُّ مسدهما المصدر المؤول، نحو: (أَعْلَمَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ أَنَّ الصَّبَرَ مُحَمَّدٌ) فالمصدر المؤول المكون من (أنَّ) واسمها وخبرها، سُدٌّ مسَدٌّ مفعولي الفعل القلي (أَعْلَمَ).
- ♦ قد تسُدُّ مسدهما الجملة المعلقة بآداة من أدوات التعليق، وأدوات التعليق هي الأدوات التي لها الصدارة في الكلام، كأدوات الابتداء، والقسم، والنفي، والاستفهام، والشرط، نحو: (أَعْلَمَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ لَصَبَرٌ مُحَمَّدٌ) فلام الابتداء في (لَصَبَرٌ ...) عَلَقَت عمل الفعل القلي: (أَعْلَمَ)، وجملة (الصَّبَرُ مُحَمَّدٌ) سُدٌّ مسد مفعوليته.

ثانياً:

قال العلماء إنَّ أصل مفعولي هذه الأفعال مبتدأ وخبر؛ لأنَّ العرب إذا:

- ♦ وشَطَتْ هذه الأفعال مع فاعلها ومفعولها الأولى، بين مفعوليها الثاني والثالث، نحو: (الصَّبَرُ أَعْلَمْتُكَ مُحَمَّدًا)
- ♦ أو أخرتها عنهما، نحو: (الصَّبَرُ مُحَمَّدًا أَعْلَمْتُكَ)

تجيز إلغاء عمل هذه الأفعال، وتعيد المفعولين مبتدأ وخبرًا، فتقول: (الصَّبَرُ أَعْلَمْتُكَ مُحَمَّدٌ) و(الصَّبَرُ مُحَمَّدٌ أَعْلَمْتُكَ)، فعلم من ذلك يقينًا أنَّ أصلهما مبتدأ وخبر.



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفعولات باب (أعلم وأرى)

باب (أعلم وأرى)

أفعال القلوب التي تفيد الرجحان (مطلقاً أو غالباً)

م	ال فعل	بابه	مثاله	ملاحظات
١	أَزْعَمَ	باب (أَفْعَلَ)	أَزْعَمَ الْحَسَدُ الصَّاحِبَ الْمُتَنَبِّي سارقاً	زاده الأخفش
٢	أَظَنَّ	باب (أَفْعَلَ)	- أَظَنَّ التَّفَوُلُ عَلَيْاً الْمُسْتَقْبَلَ مُشْرِقاً - أَظَنَّ اللَّهَ التَّقِيَّ الصَّلَاةَ رَاحَةً	زاده الأخفش
٣	أَحَسَبَ	باب (أَفْعَلَ)	- أَحَسَبَ الْغَرُورُ فَلَانَا الْخَصَمُ ضَعِيفًا - أَحَسَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الصِّيَامَ جُنَاحًا	زاده الأخفش
٤	أَخَانَ	باب (أَفْعَلَ)	- أَخَانَ الْوَاهِي الْأَمِيرَ فَلَانَا فَاسِدًا - أَخَانَ اللَّهُ الْعَالَمَ الْقُرْآنَ نُورًا	زاده الأخفش

♦ تنبیهان مہماں:  
اولاً:

ستتعلم في النحو، إن شاء الله تعالى، أنَّ مفعولي هذه الأفعال الثاني والثالث:

- ♦ قد يسُدْ مسَدُهُما المصدر المؤول، نحو: (**أَظْنَّ حَدْ عَلَيْاً أَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرُقٌ**) فالمصدر المؤول المكون من (**أَنَّ**) واسمها وخبرها، سَدَّ مسَدَّ مفعولي الفعل القلي (**أَظْنَّ**).  
♦ قد تسُدْ مسدهما الجملة المعلقة بأداة من أدوات التعليق، وأدوات التعليق هي الأدوات التي لها الصدارة في الكلام، كأدوات الابتداء، والقسم، والنفي، والاستفهام، والشرط، نحو: (**أَظْنَّ حَدْ عَلَيْاً لِلْمُسْتَقْبَلِ مَشْرُقٌ**) فلام الابتداء في (**لِلْمُسْتَقْبَلِ ...**) عَلَّقت عمل الفعل القلي: (**أَظْنَّ**)، وجملة (**الْمُسْتَقْبَلُ مَشْرُقٌ**) سَدَّت مسد مفعوليه.

ثانياً:

قال العلماء إنَّ أصل مفعولي هذه الأفعال مبتدأ وخبر؛ لأنَّ العرب إذا:

- ♦ وَسَطَتْ هذه الأفعال مع فاعلها ومفعولها الأولى، بين مفعوليها الثاني والثالث، نحو: (**الْمُسْتَقْبَلَ أَظَنَّتُكَ مَشْرُقًا**)
- ♦ أو أخرتها عنهما، نحو: (**الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرُقًا أَظَنَّتُكَ**)

تجيز إلغاء عمل هذه الأفعال، وتعيد المفعولين مبتدأ وخبرًا، فتقول: (**الْمُسْتَقْبَلُ أَظَنَّتُكَ مَشْرُقٌ**) و(**الْمُسْتَقْبَلُ مَشْرُقًا أَظَنَّتُكَ**) فعلم من ذلك يقينًا أنَّ أصلهما مبتدأ وخبر.



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الاشتراك اللفظي لأفعال (اليقين) المتعدية إلى ثلاثة مفعولات مع غيرها: الفعلان (أوجَدَ، أَدْرَى)

قد تشتراك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى ثلاثة	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعول
١	أوجَدَ	أوجَدَ الأستاذُ الطَّلَابَ الصِّرَافَ سَهْلاً	أَوْجَدَ فلانْ فلاناً ضالّةً: إِذَا جعلَه يجدها	- أَوْجَدَ اللهُ الْخَلَقَ: أَيْ أَنْشَأَهُ عَلَى غَيْرِ مَثَلٍ سَابِقٍ - أَوْجَدَ الْأَمِيرُ فلاناً: إِذَا أَغْنَاهُ - أَوْجَدَ اللهُ فلاناً عَلَى الْعَمَلِ: إِذَا قَوَّاهُ - أَوْجَدَ الْفَقْرُ فلاناً إِلَى السُّؤَالِ: إِذَا أَلْجَاهُ إِلَيْهِ
٢	أَدْرَى	أَدْرَى الْأَبْ أَبْنَاءَهُ الْإِتْحَادَ قَوَّةً	أَدْرَى فلانْ فلاناً الْخَبَرَ	أَدْرَى فلانْ فلاناً بِالْخَبَرِ

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الاشتراك اللفظي لأفعال (اليقين) المتعدية إلى ثلاثة مفعولات مع غيرها: الأفعال (أعلم) وما معناه

### قد تشتراك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

م	الفعل	مثال تعديه إلى ثلاثة مفعولين	مثال تعديه إلى مفعولين	مثال تعديه إلى مفعول
٣	أعلم	- أعلم فلان الشيء: إذا جعل فيه علامة - أعلم فلان فلاناً بالخبر	أعلم فلان فلان الخبر	- أعلم محمد علياً الصبر محموداً - أعلم محمد علياً المستقبل مشرقاً
٤	تبأ	تبأ فلان فلاناً بالخبر	تبأ فلان فلان الخبر	- تبأ محمد علياً الصبر محموداً - تبأ محمد علياً المستقبل مشرقاً
٥	أنبأ	أنبأ فلان فلاناً بالخبر	أنبأ فلان فلان الخبر	- أنبأ محمد علياً الصبر محموداً - أنبأ محمد علياً المستقبل مشرقاً
٦	أخبر	- أخبر فلان الناقة: إذا وجدها غزيرة اللبن - أخبر فلان فلاناً بكذا	-----	- أخبر محمد علياً الصبر محموداً - أخبر محمد علياً المستقبل مشرقاً
٧	خبر	خبر فلان فلاناً بكذا	-----	- خبر محمد علياً الصبر محموداً - خبر محمد علياً المستقبل مشرقاً
٨	حدث	حدث فلان فلاناً بالأمر: إذا خبره به	حدث فلان فلاناً الحديث: إذا أخبره به	- حدث محمد علياً الصبر محموداً - حدث محمد علياً المستقبل مشرقاً
٩	علم	علم فلن فرسه: إذا جعل لها علامة	علم الأستاذ طلابه الصرف: إذا جعلهم يتعلمونه	- علم محمد علياً الصبر محموداً - علم محمد علياً المستقبل مشرقاً

♦ تنبية مهم:

قد يرد بعض هذه الأفعال لازماً، أيضاً، ومن ذلك: الفعل (حدث) في نحو:

♦ حَدَّثَ فَلَانْ: إِذَا رُوِيَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

♦ حَدَّثَ فَلَانْ بِنْعَمَةِ اللَّهِ: إِذَا أَشَاعَهَا وَشَكَرَ عَلَيْهَا



## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

الاشتراك اللفظي لأفعال (اليقين) المتعدية إلى ثلاثة مفعولات مع غيرها: الفعل (أرى)

قد تشتراك الأفعال في العربية في اللزوم والتعدي

(أرى) العلمية	(أرى) الحلمية	(أرى) البصرية
- أَرَى مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الْإِنْفَاقَ مَخْلُوفًا - أَرَى الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ الشَّفَاءَ قَرِيبًا	- أَرَى اللَّهُ فَلَانَا أَسْدًا فِي مَنَامِه - أَرَى اللَّهُ فَلَانَا شَعْرَهُ طَوِيلًا فِي مَنَامِه	- أَرَى اللَّهُ بَفْلَانٍ: إِذَا أَرَى عَدُوهُ مَا يُشْمَتُهُ بِه - أَرَى فَلَانُ فَلَانًا الْبَرَقَ: إِذَا جَعَلَهُ يَرَاهُ

♦ تنبیہان مهمان:

- أولاً: اختلف النحو في (أرى) الحلمية في نحو قوله تعالى: **﴿إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا﴾** [الأنفال: ٤٣] على قولين:  
**الأول:** آنّها تتعدى إلى مفعولين، ومنصوبها الثالث حال، فالمفعول الأول في الآية: هو كاف المخاطب في (يُرِيكُم)، والمفعول الثاني: هو الضمير (هم) في (يُرِيكُم)، و(قليلًا) حال منصوبة.  
**الثاني:** آنّها تتعدى إلى ثلاثة مفعولات، الثاني والثالث منها أصلهما المبتدأ والخبر، وأصحاب هذا القول أحقواها بـ(أرى) القلبية العلمية، لأنّ الرؤية فيهما بالإحساس الباطن، فالمفعول الأول في الآية: هو كاف المخاطب في (يُرِيكُم)، والمفعول الثاني: هو الضمير (هم) في (يُرِيكُم)، والمفعول الثالث: هو (قليلًا)، وأصل المفعولين الثاني والثالث قبل دخول (أرى) وفاعليها ومفعوليها الأول) مبتدأ وخبر: (هم قليل).
- ثانيةً: اختلف النحو في نوع (أرى) في قوله تعالى: **﴿وَكَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾** [البقرة: ١٦٧] بناءً على اختلافهم العقدي في أعمال المخلوقين في الآخرة، أتجسم وتدرك بحسنة البصر وتوزن حقيقةً أم لا؟، على ثلاثة أقوال:



**الأول:** أنها قلبية علمية، وأنَّ أعمال المخلوقين في الآخرة لا تجسّم ولا ترى حقيقةً بحاسة البصر ولا توزن، وهذا قول المعتزلة، وبناء عليه يكون لـ(يُرِي) مضارع (أَرَى) في الآية مفعولات ثلاثة، الثاني والثالث منها أصلهما مبتدأ وخبر، فالفاعل الأول: هو الضمير (هم) في (يُرِيْهِم)، والمفعول الثاني: هو (أَعْمَالَهُم)، والمفعول الثالث: هو (حُسْرَاتِهِم)، وأصل الثاني والثالث قبل دخول (يُرِيْ وفَاعِلُهَا وَمَفْعُولُهَا الْأَوَّل) مبتدأ وخبر: (أَعْمَالُهُمْ حُسْرَاتُهُمْ عَلَيْهِمْ).

**الثاني:** أنها حسيّة بصرية، وأنَّ أعمال المخلوقين في الآخرة تجسّم وتُرى حقيقةً بحاسة البصر وتوزن، وهذا قول أهل السنة، وبناء عليه يكون لـ(يُرِي) مضارع (أَرَى) في الآية مفعولان اثنان لا غير، فالمفعول الأول: هو الضمير (هم) في (يُرِيْهِم)، والمفعول الثاني: هو (أَعْمَالَهُم)، أمّا (حُسْرَاتِهِم) فهي منصوبة على الحال.

**الثالث:** أنها حسيّة بصريةٌ وقلبيّةٌ علميةٌ معاً، لأنَّ الرؤية الحقيقية البصرية وسيلة لليقين القلي العلمي، فالأعمال تجسّم وتدرك بحاسة البصر وتوزن، بلوغ أعلى درجات العلم اليقيني في قلوبهم بأنَّ هذه أفعالهم، وفي هذا إحكام للحسرة عليهم، وبلوغ أعلى مراتب العدل في حسابهم، فهم يدركون كلَّ ما عملوا بجميع حواسهم، ثم يحاسبون عليها، وبناء على هذا القول، يتعدى الفعل (يُرِي) إلى مفعولات ثلاثة، أصل ثانٍهما وثالثهما مبتدأ وخبر،

دون أي مسٌ بالذهب العقدي، والحمد لله!



## أولاً: ما يوصف بالتعدّي أو اللزوم

**الاشتراك اللفظي لأفعال (الرجحان) المتعدية إلى ثلاثة مفعولات مع غيرها: الفعلان (أزعّم، أظنّ)**

**قد تشترك الأفعال في اللزوم والتعدي**

أَرْغَمَ الْحَسَدُ الصَّاحِبَ الْمُتَنَبِّيَ سارِقًا	مثال تعديه إلى مفعولات ثلاثة:
أَرْغَمَ فلانُ فلانًا الْأَمْرَ: إِذَا جعلَه كفيلاً بِهِ	مثال تعديه إلى مفعولين اثنين:
أَرْغَمَ فلانُ الْفَقِيرَ: إِذَا أَطْعَمَهُ	مثال تعديه إلى مفعول به واحد:
- أَرْغَمَ فلانُ: إِذَا أَطَاعَ - أَرْغَمَ الْأَمْرَ: إِذَا أَمْكَنَ	مثال لـ زومـه:

<p>- أَظَنَّ التفاؤلُ علَيْاً الْمُسْتَقْبِلَ مُشْرِقاً</p> <p>- أَظَنَّ اللَّهُ التَّقِيَّ الصَّلَاةَ رَاحَةً</p>	<p>مثال تعديه إلى مفعولات ثلاثة:</p>	
<p>أَظَنَّ فلانْ فلانْ فلانْ السوء: <b>إذا جعله يظنه</b></p>	<p>مثال تعديه إلى مفعولين اثنين:</p>	<p>أَظَنَّ</p>
<p>أَظَنَّ فلانْ الناس بفلانٍ: <b>إذا عَرَضَه لِتَهْمِيمِهِم</b></p>	<p>مثال تعديه إلى مفعول به واحد:</p>	

## أولاً: ما يوصف بالتعدي أو اللزوم

### طرق التفريق بين اللازم والتعدي

يمكن التفريق بين اللازم والتعدي بأربع طرق، متضادة، هي:

١. تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل.
٢. وصل الفعل بضمير يعود إلى غير مصدره.
٣. بناء اسم مفعول تام من الفعل.

٤. معرفة:

الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدّياً

الحالات التي يكون الفعل فيها لازماً

#### الطريقة الأولى

##### تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل

- هذه الطريقة تبيّن الفعل اللازم من التعدي، وتحدد نوع الفعل المتعدّي أيضًا.
- لنجاح هذه الطريقة لا بد أن يكون الفعل في جملة مفيدة؛ لأنّ الأفعال في العربية يكثُر أن تختلف معانيها باختلاف السياق.
- إن كان الحدث الذي يدل عليه الفعل لا يحتاج حدوثه إلا إلى فاعل فال فعل لازم.
- إن كان الحدث الذي يدل عليه الفعل يحتاج مع الفاعل إلى طرفٍ آخر أو أكثر، دون توسیط حرف جرٍ، فال فعل متعدّ.

## تأمّل تحليل الفعل في الأمثلة الآتية:

تحليل المثال	مثاله	الفعل
حدث <b>(العموم)</b> في هذا المثال يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو <b>(العامُ)</b> ؛ ولذلك نحكم عليه بأنه <b>(فعلٌ لازم)</b>	عَمَ النباتُ: إِذَا طَال	
حدث <b>(العمومة)</b> في هذا المثال يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو <b>(العامُ)</b> ؛ ولذلك نحكم عليه بأنه <b>(فعلٌ لازم)</b>	عَمَ الرجلُ: إِذَا رُزِقَ أخاه بولِدٍ فصار هو عَمًّا	عَمًّا
حدث <b>(العم)</b> في هذا المثال يحتاج إلى طرفيْن، هما <b>(العامُ)</b> و <b>(المعموم)</b> ؛ ولذلك نحكم عليه بأنه <b>( فعلٌ متعدٍ إلى مفعول به واحد)</b>	عَمَ الْأَمِيرُ الْقَوْمَ بِالْعَطِيَّةِ: إِذَا شَمَلَمْ	
حدث <b>(العم)</b> في هذا المثال يحتاج إلى طرفيْن، هما <b>(العامُ)</b> و <b>(المعموم)</b> ؛ ولذلك نحكم عليه بأنه <b>( فعلٌ متعدٍ إلى مفعول به واحد)</b>	عَمَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ: إِذَا لَفَّهُ بِالْعَمَامَةِ	
حدث <b>(الإِلْبَاس)</b> في هذا المثال يحتاج إلى طرفٍ واحدٍ لا غير، هو <b>(المُلْبِس)</b> ؛ ولذلك نحكم عليه بأنه <b>(فعلٌ لازم)</b>	أَلْبَسَ الْأَمْرُ عَلَى فَلَانِ: إِذَا اشْتَبَهَ وَاخْتَلَطَ	
حدث <b>(الإِلْبَاس)</b> في هذا المثال يحتاج إلى طرفيْن، هما <b>(المُلْبِس)</b> الذي <b>(سِيَغْطِي)</b> و <b>(المُلْبِس)</b> الذي <b>(سِيَغْطَى)</b> ؛ ولذلك نحكم عليه بأنه <b>( فعلٌ متعدٍ إلى مفعول به واحد)</b>	أَلْبَسَ الْغَيْمُ السَّمَاءَ: إِذَا غَطَاهَا	أَلْبَسَ
حدث <b>(الإِلْبَاس)</b> في هذا المثال يحتاج إلى ٣ أطراف، هي: <b>(المُلْبِس)</b> الذي <b>(سِيَلْبِس)</b> و <b>(المُلْبِس)</b> الذي <b>(سِيَصِبِحُ لَبْسًا)</b> و <b>(المُلْبِس)</b> الذي <b>(سِيَصِبِحُ مَلْبُوسًا)</b> ؛ ولذلك نحكم عليه بأنه <b>( فعلٌ متعدٍ إلى مفعولين)</b> ؛ لأنَّه لا يصح أن يقال: <b>(الطَّفْلُ ثَوْبٌ)</b> سنقول: <b>(لَيْسَ أَصْلَاهُمَا الْمِبْدَأُ وَالْخَبْرُ)</b>	أَلْبَسَ فَلَانُ الطَّفَلَ ثَوْبًا: إِذَا جَعَلَهُ يَلْبِسَهُ	

وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ.



## الطريقة الثانية

### وصل الفعل بضمير يعود إلى غير مصدره

- هذه الطريقة تبيّن الفعل اللازم من المتعدي فقط، ولا تحدد نوع الفعل المتعدي.
- لنجاح هذه الطريقة استعمل هذا المفتاح: [الشيء + الفعل + تُ + هـ]
- إن لم يصحّ هذا التركيب فالفعل لازم، وإن صحّ فال فعل متعدي.
- يمكن أن تضع مكان (الشيء) في هذا المفتاح أيّ اسمٍ ترى أنه أنساب لمعنى الفعل، ما عدا مصدر الفعل؛ لأنَّ مصدر الفعل سيصحّ عود الضمير عليه، وهذا لا يدلُّ على التعدي، وبعض العلماء يزيد (المصدر) مع (الظرف) (على وجِهِ لا يكون خبراً).

تأمّل الأفعال الآتية مع هذا المفتاح:

النتيجة	حكم التركيب	المفتاح	الفعل
الفعل لازم	✗		سَكَتَ
الفعل متعدي	✓		ذَكَرَ
الفعل لازم	✗		زَغَرَدَ
الفعل متعدي	✓		بَعْثَرَ
الفعل لازم	✗	[الشيء ..... + تُ + هـ]	أَجْهَزَ
الفعل متعدي	✓		أَرْسَلَ
الفعل لازم	✗		سَافَرَ
الفعل متعدي	✓		حَاسَبَ

النتيجة	حكم التركيب	المفتاح	ال فعل
الفعل لازم	✗		غَرَّدَ
الفعل متعدٍ	✓		بَدَدَ
الفعل لازم	✗		إِبْتَعَدَ
الفعل متعدٍ	✓		إِبْتَعَثَ
الفعل لازم	✗		تَأَخَّرَ
الفعل متعدٍ	✓	[الشيء ..... + ..... + تُ + هـ]	تَمَلَّكَ
الفعل لازم	✗		تَجَادَلَ
الفعل متعدٍ	✓		تَذَارَسَ
الفعل لازم	✗		إِسْتَحْوَدَ
الفعل متعدٍ	✓		إِسْتَبَاخَ
الفعل لازم	✗		إِحْدَوَدَتْ
الفعل متعدٍ	✓		إِعْلَوَى

## الطريقة الثالثة

### بناء اسم مفعول تام من الفعل

- هذه الطريقة تبيّن الفعل اللازم من المتعدي فقط، ولا تحدد نوع الفعل المتعدي.
- المقصود باسم المفعول التام: اسم المفعول الذي لا تحتاج معه إلى حرف جرّ، وزاد بعضهم: ألا تحتاج معه إلى ظرف.
- لنجاح هذه الطريقة استعمل هذا المفتاح: [هذا الشيء + اسم المفعول]
- يمكن أن تضع مكان (الشيء) في هذا المفتاح أيّ اسمٍ ترى أنه أنساب لمعنى الفعل.
- إن كان اسم مفعول غير تام، أي: احتجت معه إلى حرف جرّ أو ظرف، فالفعل لازم، وإن كان تاماً فالفعل متعدٍ.
- يُبَيَّنُ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد بالخطوات الآتية:

[نأتي بالفعل المبني لغير الفاعل منه (الذي يسمى المبني للمجهول) ثم نبني منه اسمًا على وزن: (مفعول)]

- يُبَيَّنُ اسم المفعول من غير الفعل الثلاثي المجرد بالخطوات الآتية:

[نأتي بالفعل المضارع منه ثم نبنيه لغير الفاعل (الذي يسمى المبني للمجهول) ثم نقلب حرف المضارعة مبِّما]

تأمل الأفعال الآتية مع هذا المفتاح:

النتيجة	تمام اسم المفعول	المفتاح	اسم المفعول	الفعل
الفعل لازم	✗		مسْكُوتٌ	سَكَتَ
الفعل متعدٍ	✓		مَذْكُورٌ	ذَكَرَ
الفعل لازم	✗	[.....+هذا الشيء.....]	مَرْغَرْدٌ	رَغَرَدَ
الفعل متعدٍ	✓		مُبَعَّثٌ	بَعَثَرَ

النتيجة	تمام اسم المفعول	المفتاح	اسم المفعول	ال فعل
الفعل لازم	✗		مجَهُزٌ	أَجَهَرَ
الفعل متعدٍ	✓		مُرسَلٌ	أَرْسَلَ
الفعل لازم	✗		مسَافِرٌ	سَافَرَ
الفعل متعدٍ	✓		مُحَاسِبٌ	حَاسَبَ
الفعل لازم	✗		مُغَرَّدٌ	غَرَّدَ
الفعل متعدٍ	✓		مُبَدِّدٌ	بَدَدَ
الفعل لازم	✗		مُبَتَّعٌ	إِبْتَاعَتَ
الفعل متعدٍ	✓	[.....+.....]	مُتَأَخَّرٌ	تَأَخَّرَ
الفعل لازم	✗		مُتَمَلِّكٌ	تَمَلَّكَ
الفعل متعدٍ	✓		مُتَجَادِلٌ	تَجَادَلَ
الفعل لازم	✗		مُتَدَارِسٌ	تَدَارَسَ
الفعل متعدٍ	✓		مُسْتَحْوِذٌ	إِسْتَحْوَذَ
الفعل لازم	✗		مُسْتَبَاحٌ	إِسْتَبَاحَ
الفعل متعدٍ	✓		مُحَدَّوِدٌ	إِحْدَوَدَبَ
الفعل لازم	✗		مُعَلَّوِيٌّ	إِعْلَوَىٰ
الفعل متعدٍ	✓			

[.....+.....] هذا الشيء

## الطريقة الرابعة

معرفة: (الحالات التي يكون الفعل فيها لازماً) و(الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً)

عَدَّ ابن هشام، رحمه الله، هذه الحالات والأمور، من الأحكام التي يكثر دورها ويقبح بالمعرب جهلها وعدم معرفتها وهذه الطريقة كما ترى تنقسم قسمين، وسأتناول كلّ قسم منها على حدة

القسم الأول: معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازماً

سأعرض هذه الحالات في أربعة أقسام، هي:

أ. الحالات اللفظية باعتبار الصيغ الصرفية

ب. الحالات المعنوية باعتبار الدلالة اللغوية أو الصرفية

ج. الحالات اللفظية المعنوية معًا

د. لزوم الفعل بالتضمين

تابع الوثيقة [ ٧٣ ]

وثائق علم الصرف

## أ. الحالات اللفظية (باعتبار الصيغ الصرفية):

الحالات اللفظية (باعتبار الصيغ الصرفية):	الحالة	م
ملحوظات حكم العلماء بالشذوذ على ما جاء متعدياً، مثل (ظلع) و(رُخْب).	مثالها كُرم، شَرْف، حَسْنٌ ...	إذا كان الفعل من باب (فعلن) [الدرس ١٧٧]
جميع أفعال هذا الباب لازمة.	انشغل، انطلق، انسلاخ ...	إذا كان الفعل من باب (ان فعل) [الدرس ١٣٠]
جميع أفعال هذا الباب لازمة.	اغبر، ازور، ارفق ...	إذا كان الفعل من باب (افعل) [الدرس ١٣٣]
جميع أفعال هذا الباب لازمة.	إدهام، إرفاق، إخضال ...	إذا كان الفعل من باب (افعال) [الدرس ١٣٧]
جاءت أفعال هذا الباب لازمة غالباً، ولم نجد من المتعدى إلا فعلاً واحداً هو: (تفذّم) ومن المشترك إلا أربعة أفعال هي: (تجزّم) و(تدذّف) و(تعجزّف) و(تقذّم)، ولذلك حكم بعض النهاة له بمطلق اللزوم، وجعل هذه الأفعال شاذة.		إذا كان الفعل من باب (تفعلن) غير المضئف [الدرس ١٣٩]
جاءت أفعال هذا الباب لازمة غالباً، فلم نجد من المتعدى إلا أربعة أفعال هي: (تبضيّن) و(تنقّس) و(تناظل) و(تمكّن)، ومن المشترك إلا فعلاً واحداً هو: (تنشّش) ولذلك حكم بعض النهاة عليه بمطلق اللزوم، وجعل هذه الأفعال شاذة.	تخلخل، تذبذب، تزلزل ...	إذا كان الفعل من باب (تفعلن) المضئف [الدرس ١٤٠]
جاءت أفعال هذا الباب لازمة غالباً، فلم نجد إلا فعلاً متعدداً واحداً هو: (تلّوح).	تمسّك، تجوزب، تبيطر، تحدلق، تقلّس، تذهب، تسلق ...	إذا كان الفعل ملحقاً بباب (تفعلن) [الدرس ١٤١]
حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على فعلٍ واحدٍ خرج عن هذا الحكم، وهو (برنـدـع) حيث استعملته العرب مشتركاً بين اللزوم والمتعدى.	احزنـجـمـ، اخرـنـظـمـ، افرـنـقـ ...	إذا كان الفعل من باب (افعلن) [الدرس ١٤٢]
حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على ثلاثة أفعال خرجت عن هذا الحكم، هي (اسـرـنـدـيـ) و(اغـرـنـدـيـ) من المتعدى، و(ادـرـمـجـ) من المشترك بين اللزوم والمتعدى.	إـسـلـنـقـيـ، إـقـنـسـسـيـ، إـهـزـنـمـعـ، إـجـانـظـاـ ...	إذا كان الفعل ملحقاً بباب (افعلن) [الدرس ١٤٣]
جميع أفعال هذا الباب لازمة؛ وقد حكم له العلماء بمطلق اللزوم، وحكموا بالشذوذ على فعلٍ واحدٍ خرج عن هذا الحكم، وهو (اشـمـائـ) حيث استعملته العرب مشتركاً بين اللزوم والمتعدى.	إـدـهـمـمـ، إـقـشـعـرـ، إـكـفـهـرـ ...	إذا كان الفعل من باب (افغلن) [الدرس ١٤٤]
جميع أفعال هذا الباب لازمة.	إـخـضـالـ، إـكـوـهـدـ، إـلـغـبـ، إـسـمـدـ ...	إذا كان الفعل ملحقاً بباب (افغلن) [الدرس ١٤٥]

## القسم الأول: معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازماً

### بـ. الحالات المعنوية (باعتبار الدلالة اللغوية أو الصرفية)

م	الحالة	مثالها
١	إذا دلّ الفعل على سجية (أي: صفة لازمة)	حسن، قبح، طال، قصر، شجع، جبن ...
٢	إذا دلّ الفعل على عرض خاص بالفاعل وحده (أي: صفة غير لازمة)	كيس، نشط، حزن، فرح، مرض، صالح، شبع، عطش، طرب، ذهب، جاء، قديم، سقط، صعد، مال، ركع، سجد، دار، جال، رجف، خفق، عجل، سكن، قرّ، مكت ...
٣	إذا دلّ الفعل على لون	أدم، حمر، أبيض، إسواذ ...
٤	إذا دلّ الفعل على حلية (أي: صفة من الصفات الخلقية المستملحة)	غيد، حور، دعاج، كحل، بلح ...
٥	إذا دلّ الفعل على عيب	عور، حول، عمي، عمش، عرج، حفشن ...
٦	إذا دلّ الفعل على نظافة	ظهر، نظيف، وضوء ...
٧	إذا دلّ الفعل على دنس	قدر، وسخ، دنس، نحس، رحس، أجنب ...
٨	إذا كان الفعل مطاوغاً للفعل المتعدي لواحد	كسرت الزجاج فانكسر، قدت البعير فانقاد، دحرجت الكرة فتدحرجت، مددت الجبل فامتد، جمعت الورق فاجتمع ...

## القسم الأول: معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازماً

### ج. الحالات اللفظية المعنوية معاً

م	الحالة	مثالها
١	إذا كان الفعل محوّلاً إلى ( فعل ) + يدلُّ على المبالغة مدحًا أو ذمًا أو تعجبًا	( فَرِمَ الرَّجُلُ ) أي: أصبح الفرم كالسجية فيه، فكأنك قلت: ( ما أفرِمْه ! ) ( كُسْلَ الرَّجُلِ ) أي: أصبح الكسل كالسجية فيه، فكأنك قلت: ( ما أكْسَلَه ! )
٢	إذا كان الفعل من باب ( فعل يفعل ) + يدلُّ على امتلاء	شِيَعَ، بَطَنَ، تَخَمَ، بَثِشمَ، رَوَيَ ...
٣	إذا كان الفعل من باب ( فعل يفعل ) + يدلُّ على خلوّ	عَطِيشَ، صَدِيَ، ظَمِئَ، سَغِبَ، حَمِصَ ...
٤	إذا كان الفعل من باب ( فعل يفعل ) + يدلُّ على فرح	فَرِحَ، طَرِيبَ، مَرِحَ، تَرِيجَ، بَطَرَ ...
٥	إذا كان الفعل من باب ( فعل يفعل ) + يدلُّ على حزن	حَزِينَ، تَرِحَ، أَسِفَ، أَسِيَ ...
٦	إذا كان الفعل من باب ( فعل ) + اشتقاء الوصف منه على ( فعل ) لا غير	شَقِيقَ، غَنِيَّ، قَوِيَ ...
٧	إذا كان الفعل من باب ( فعل ) + اشتقاء الوصف منه على ( فعل ) لا غير	ذَلَّ، عَزَّ، ذَكَا ...
٨	إذا كان الفعل من باب ( أفعل ) + يدلُّ على ( صار ذاكذا )	أَعَدَّ الْبَعِيرُ، أَحَصَدَ الزَّرْعُ، أَطْفَلَتِ الظَّبِيبَةُ ...

## القسم الأول: معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازماً

### د. لزوم الفعل بالتضمين

- إذا كان الفعل متعدياً في الأصل وضمّن معنى فعلٍ لازم، أصبح لازماً
- تأمل الشواهد الآتية:

بيان التضمين فيه	الشاهد	م
الفعل ( <b>خالف</b> ) متعدٍ، ولكنه جاء في الآية الكريمة لازماً، وجيء معه بحرف الجر ( <b>عن</b> )؛ لأنَّه ضمّن معنى الفعل اللازم ( <b>خرج</b> )، فمعنى ( <b>يخالفون</b> ) في الآية: (يخرجون).	قوله تعالى: <b>فَلَيَخُذِّلَ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةً أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا</b>	١
الفعل ( <b>عدا</b> ) متعدٍ، ولكنه جاء في الآية الكريمة لازماً، وجيء معه بحرف الجر ( <b>عن</b> )؛ لأنَّه ضمّن معنى الفعل اللازم ( <b>تبأ</b> )، فمعنى ( <b>لا تعود</b> ) في الآية: (لا تنب).	قوله تعالى: <b>وَلَا تَغُدْ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا</b>	٢
الفعل ( <b>أذاع</b> ) متعدٍ، ولكنه جاء في الآية الكريمة لازماً، وجيء معه بحرف الجر ( <b>الباء</b> )؛ لأنَّه ضمّن معنى الفعل اللازم ( <b>تحدث</b> )، فمعنى ( <b>أذاعوا</b> ) في الآية: (تحذوا).	قوله تعالى: <b>وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ</b>	٣
الفعل ( <b>أصلح</b> ) متعدٍ، ولكنه جاء في الآية الكريمة لازماً، وجيء معه بحرف الجر ( <b>في</b> )؛ لأنَّه ضمّن معنى الفعل اللازم ( <b>بارك</b> )، فمعنى ( <b>أصلح</b> ) في الآية: (بارك).	قوله تعالى: <b>وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتي</b>	٤

- إذا كان الفعل متعدّياً في الأصل وضمّن معنى فعلٍ لازم، أصبح لازماً
- تأمّل الشواهد الآتية:

بيان التضمين فيه	الشاهد	م
<p>الفعل (<b>يَشَّعُ</b>) متعدّ، ولكنه جاء في الآية الكريمة لازماً، وجيء معه بحرف الجر (<b>إِلَى</b>)؛ لأنّه م ضمن معنى الفعل اللازم (<b>يُصْغِي</b>)، فمعنى (<b>يَشَّعُونَ</b>) في الآية: (<b>يُصْغُونَ</b>).</p>	<p>قوله تعالى:  <b>﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلِأَ الْأَعْلَى وَيُقْدَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾</b></p>	٥
<p>الفعل (<b>سَمِعَ</b>) متعدّ، ولكنه جاء في هذه العبارة لازماً، وجيء معه بحرف الجر (<b>اللَّام</b>)؛ لأنّه م ضمن معنى الفعل اللازم (<b>اسْتِجَابَ</b>)، فمعنى (<b>سَمِعَ</b>) في العبارة: (<b>اسْتِجَابَ</b>).</p>	<p>قول المصلي:  <b>سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ</b></p>	٦
<p>الفعل (<b>ضَمِنَ</b>) متعدّ، ولكنه جاء في البيت لازماً؛ وجيء معه بحرف الجر (<b>البَاءُ</b>)؛ لأنّه م ضمن معنى الفعل اللازم (<b>تَكَفَّلَ</b>)، فمعنى (<b>ضَمِنْتَ</b>) في البيت: (<b>تَكَفَّلتَ</b>).</p>	<p>قول الأعشى:  <b>ضَمِنْتَ بِرَزْقِ عِيَالِنَا أَرْمَاهُنا مَلَءَ الْمَرَاجِلِ وَالصَّرِيخَ الْأَجْرَادَا</b></p>	٧
<p>الفعل (<b>يَجْرِحَ</b>) متعدّ، ولكنه جاء في البيت لازماً؛ وجيء معه بحرف الجر (<b>فِي</b>)؛ لأنّه م ضمن معنى الفعل اللازم (<b>يَعْثُو</b> أو <b>يَعْيِثُ</b> أو <b>يَفْسِدُ</b>)، فمعنى (<b>يَجْرِحَ</b>) في البيت: (<b>يَعْثُو</b> أو <b>يَعْيِثُ</b> أو <b>يَفْسِدُ</b>)</p>	<p>قول ذي الرّمة:  <b>إِلَى الضَّيْفِ يَجْرِحُ فِي عَرَاقِيهَا نَصْلِي وَإِنْ تَعْتَذِرَ بِالْمَحِلِّ مِنْ ذِي ضَرْوَعَهَا</b></p>	٨

## القسم الثاني: معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدّياً

سأعرض هذه الحالات في أربعة أقسام، هي:

- أ. التعديّة بزيادة الصرفية
- ب. التعديّة بمعنى المغالبة
- ج. التعديّة بإسقاط حرف الجر توسيعاً
- د. التعديّة بالتضمين

### أ. التعديّة بزيادة الصرفية

التعديّة بزيادة الصرفية لها أربع صور، هي:

- ١. التعديّة بزيادة الرهمة قبل فاء الفعل
- ٢. التعديّة بزيادة عين ثانية (التضييف)
- ٣. التعديّة بزيادة الألف بعد فاء الفعل
- ٤. التعديّة بزيادة الألف والسين والتاء في أول الفعل العلاجي



## القسم الثاني: معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدّياً

### أ. التعديّة بزيادة الهمزة قبل فاء الفعل

يكون الفعل الثلاثي لازماً، فإذا دخلت همزة القطع قبل فائه جعلته متعدّياً، ولذلك سمى العلماء هذه الهمزة (**همز التعديّة**)؛ لأنّها تجعل الفعل اللازم متعدّياً، وسموها (**همزة النقل**)؛ لأنّها تنقل الفعل من حالة اللزوم إلى حالة التعدي.

تأمّل الأمثلة الآتية:

مثاله	زيادة الهمزة عليه	مثاله	الفعل
أبكي الفراق يعقوب	أ + بكى = أبكي	بكى يعقوب	بكى
أثارت الريح الغبار	أ + ثار = أثار	ثار الغبار	ثار
أجزى المزارع الماء	أ + جزى = أجزى	جزى الماء	جرى
أطرب الشّعرُ الكريمَ	أ + طرب = أطرب	طربُ الكريمُ	طرب
ألجأ المطرُ الراعي إلى الغارِ	أ + لجأ = ألجأ	ألجأ الراعي إلى الغارِ	ألجأ

◦ تأمّل أثر الهمزة حين تزداد في الأفعال الآتية:  
تعس، تلّف، جلس، جاع، ذهب، رغم، سخط، سعد، سكت، سرّ، سال، شبع، شقي، شمت، شهد، ضجر، ظمّع، عجب، عاد، غضب، فرح، فزع، قام، لأن، مضى، نزل، نطق، نظر، نقص، هلك ... ...

▪ تنبيرات مهمة:  
■ التنبية الأولى:

قد تدخل همزة التعدي (أو النقل) على الفعل الثلاثي المتعدي إلى مفعولٍ به واحد، فتجعله متعدّياً إلى مفعولين اثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

تأمل الأمثلة الآتية:

مثاله	زيادة الهمزة عليه	مثاله	الفعل
أَبَلَغَ العَزْمُ الْمُتَسْلِقُ الْقَمَةَ	أَ + بَلَغُ = أَبَلَغُ	بَلَغَ الْمُتَسْلِقُ الْقَمَةَ	بَلَغُ
أَذَاقَ الْأَمْ طَفْلُ الْحَلِيبَ	أَ + ذَاقُ = أَذَاقُ	ذَاقَ الطَّفْلُ الْحَلِيبَ	ذَاقُ
أَسْمَعَ الْمُؤْذِنُ النَّاسَ الْأَذَانَ	أَ + سَمِعُ = أَسْمَعُ	سَمِعَ النَّاسُ الْأَذَانَ	سَمِعُ
أَفْهَمَ الْأَسْتَاذُ الطَّالِبُ الدَّرْسَ	أَ + فَهِمَ = أَفْهِمَ	فَهِمَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ	فَهِمَ
أَلْبَسَ الْمُحْسِنُ الْفَقِيرَ ثُوبًا	أَ + لِبَسُ = أَلْبَسُ	لِبَسَ الْفَقِيرُ ثُوبًا	لِبَسُ

◦ تأمل أثر الهمزة حين تزداد في الأفعال الآتية:

تَبِعَ، جَفَى، حَلَبَ، حَلَّ، خَسِرَ، ذَكَرَ، فَقَدَ، قَرَأَ، كَسَبَ، نَسِيَ، نَهَبَ ... ...

■ التنبية الثاني:

قد تدخل همزة التعدي (أو النقل) على الفعل الثلاثي المتعدي إلى مفعولين اثنين، فتجعله متعدياً إلى مفعولات ثلاثة.

تأمل الأمثلة الآتية:

ال فعل	مثاله	زيادة الهمزة عليه	مثاله	ملاحظات
علم	علم علي الصبر محموداً	أ + علم = أعلم	علم علي الصبر محموداً	مجمع عليه
رأى	رأى محمد علي الإنفاق مخلوفاً	أ + رأى = أرأى	رأى علي الإنفاق مخلوفاً	مجمع عليه
وَجَدَ	وَجَدَ الأستاذُ الطَّلَابَ الْصَّرْفَ سَهْلاً	أ + وَجَدَ = أَوَجَدَ	وَجَدَ الطَّلَابَ الْصَّرْفَ سَهْلاً	قاسه الأخفش
زَعَمَ	زَعَمَ الْخَسْدُ الصَّاحِبَ الْمُتَنَبِّيَ سَارِقاً	أ + زَعَمَ = أَزَعَمَ	زَعَمَ الصَّاحِبُ الْمُتَنَبِّيَ سَارِقاً	قاسه الأخفش
ظَنَّ	ظَنَّ التَّفَاؤلُ عَلَيْهَا الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقاً	أ + ظَنَّ = أَظَنَّ	ظَنَّ عَلَيْهِ الْمُسْتَقْبَلَ مَشْرِقاً	قاسه الأخفش
حَسِبَ	حَسِبَ الغَرُورُ الْمَصَارِعُ الْخَصْمَ ضَعِيفًا	أ + حَسِبَ = أَحَسِبَ	حَسِبَ الْمَصَارِعُ الْخَصْمَ ضَعِيفًا	قاسه الأخفش
خَالَ	خَالَ الْوَاهِيُ الْأَمِيرُ فَلَانَا فَاسِدًا	أ + خَالَ = أَخَالَ	خَالَ الْأَمِيرُ فَلَانَا فَاسِدًا	قاسه الأخفش
دَرَى	دَرَى الْأَبُو أَبْنَاءُهُ الْأَتْهَادَ قَوَّةً	أ + دَرَى = أَدَرَى	دَرَى الْأَبْنَاءُ الْأَتْهَادَ قَوَّةً	قاسه الأخفش



اختلاف العلماء في التعديـة بـهـذه الـهـمـزة، أـسـمـاعـيـةـ هـيـ أـمـ قـيـاسـيـةـ، عـلـىـ أـقـوـالـ، أـشـهـرـهـاـ:

٤. أنَّ التعديـةـ بـهـاـ قـيـاسـيـةـ فيـ الـفـعـلـ الـلـازـمـ، سـمـاعـيـةـ فيـ غـيرـهـ، وـقـدـ وـصـفـ ابنـ هـشـامـ هـذـاـ الـذـهـبـ بـأـنـهـ (الـحـقـ)، وـقـالـ إـنـهـ ظـاهـرـ مـذـهـبـ سـيـبـويـهـ.

٣. أنَّ التعديـةـ بـهـاـ قـيـاسـيـةـ فيـ الـفـعـلـ الـلـازـمـ، وـالـفـعـلـ المـتـعـدـيـ إـلـىـ مـفـعـولـ وـاحـدـ لـأـغـيرـ، سـمـاعـيـةـ فـيـمـاـ عـدـاهـمـاـ.

٢. أنَّ التعديـةـ بـهـاـ قـيـاسـيـةـ مـطـلـقاـ.

١. أنَّ التعديـةـ بـهـاـ سـمـاعـيـةـ مـطـلـقاـ.

## ■ التنبية الرابع:

نبه العلماء إلى مجموعة من الأفعال جاء المجرد من الهمزة فيها متعدياً، والمقترن بها لازماً، فأصبح سبب التعدي هو سقوط الهمزة لا زيتها، على خلاف الأصل، وقد مثل الفيومي في المصباح المنير لهذا الضرب الغريب من التعدي واللزوم، بثلاثة عشر فعلة، هذا بيانها:

أفعال	مثاله	سقوط الهمزة عليه	مثاله	ملاحظات
أَجْفَلَ	أَجْفَلَ الطَّائِرُ	أَجْفَلَ - أ = جَفَلَ	جَفَلَ الصَّيَادُ الطَّائِرَ	
أَقْشَعَ	أَقْشَعَ الغَيْمُ	أَقْشَعَ - أ = قَشَعَ	قَشَعَ الرِّيَاحُ الْغَيْمَ	
أَنْسَلَ	أَنْسَلَ رِيشُ الطَّائِرِ: إِذَا سَقَطَ	أَنْسَلَ - أ = نَسَلَ	نَسَلَ الصَّقْرُ رِيشُ الطَّائِرِ: إِذَا أَسْقَطَهُ	
أَمْرَى	أَمْرَى دَرَّ لِبَنَهَا	أَمْرَى - أ = مَرَى	مَرَى الْحَالِبُ النَّاقَةَ: إِذَا أَدَرَّ لِبَنَهَا	
أَظَارَ	أَظَارَتُ النَّاقَةَ: إِذَا عَظَفَتْ عَلَى بَوْهَا	أَظَارَ - أ = ظَازَ	ظَازَ الرَّاعِي النَّاقَةَ: إِذَا عَطَفَهَا	
أَعْرَضَ	أَعْرَضَ السَّرَابَ: إِذَا ظَهَرَ	أَعْرَضَ - أ = عَرَضَ	عَرَضَتُ الشَّمْسُ السَّرَابَ: إِذَا أَظْهَرَتْهُ	
أَنْقَعَ	أَنْقَعَ سَكَنَهُ: إِذَا سَكَنَ	أَنْقَعَ - أ = نَقَعَ	نَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ: إِذَا سَكَنَهُ	
أَخَاضَ	أَخَاضَ الْتَّهْرُ: إِذَا قَبِيلَ أَنْ يُخَاضَ	أَخَاضَ - أ = خَاضَ	خَاضَ الْفَارِسُ النَّهَرَ: إِذَا مَشَى فِيهِ	
أَحَجمَ	أَحَجمَ زَيْدُ عَنِ الْأَمْرِ: إِذَا وَقَفَ عَنْهُ	أَحَجمَ - أ = حَجمَ	حَجَمْتُ زِيداً عَنِ الْأَمْرِ: إِذَا صَدَدْتُهُ عَنْهُ	
أَكَبَ	أَكَبَ الْمَرِيضُ عَلَى وَجْهِهِ	أَكَبَ - أ = كَبَ	كَبَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ عَلَى وَجْهِهِ	
أَصَرَّمَ	أَصَرَّمَ التَّخلُّ: إِذَا حَانَ صِرَامُهُ	أَصَرَّمَ - أ = صَرَمَ	صَرَمَ الْمَزَارِعُ التَّخلُّ: إِذَا قَطَعَهُ	
أَمْخَضَ	أَمْخَضَ اللَّبَنَ: إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُمْخَضَ	أَمْخَضَ - أ = مَخَضَ	مَخَضْتُ الْلَّبَنَ: إِذَا اسْتَخْرَجْتُ زِيدَهُ	
أَبَشَرَ	أَبَشَرَ الرَّجُلُ بِمَوْلُودِهِ: إِذَا سُرِّيَهُ	أَبَشَرَ - أ = بَشَرَ	بَشَرَتُ الرَّجُلَ: إِذَا سَرَرْتُهُ بِبَشَارَةٍ مَا	
أَثَلَّ	أَثَلَّ الرَّكْبُ: إِذَا صَارُوا بِأَنفُسِهِمْ ثَلَاثَةٌ	أَثَلَّ - أ = ثَلَثَ	ثَلَاثُ الرَّكْبِ: إِذَا انْضَمَمْتُ إِلَيْهِمْ فَصَيَّرْتُهُمْ ثَلَاثَةٍ	يُقاَسُ عَلَيْهِ بِقِيَةِ الْأَعْدَادِ مِنْ ٤ إِلَى ١٠

## القسم الثاني: معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدّياً

### أ. التعديّة بزيادة الصرفية

#### أ-٢. التعديّة بزيادة عين ثانية (التضييف)

يكون الفعل الثلاثي لازماً، فإذا زدناه عيناً ثانية، جعلته متعدّياً، وتسمى هذه التعديّة (التعديّة بتضييف العين).

تأمّل الأمثلة الآتية:

مثاله	تضييف عينه	مثاله	الفعل
زَكَّ اللَّهُ الْمَالَ	زَكَ + كَى	زَكَا الْمَالُ	زَكَا
شَيَّبَ الدَّهْرُ فَلَانًا	شَيِّدَ + يَبَ	شَابَ فَلَانُ	شَابَ
لَمَعَ الصَّقَالُ السَّيْفَ	لَمَ + مَعَ	لَمَعَ السَّيْفُ	لَمَعَ
أَرَقَ الْهَمُ امْرَأُ الْقَيْسِ	أَرَ + رَقَ	أَرِقَ امْرُؤُ الْقَيْسِ	أَرِقَ
حَرَمَ اللَّهُ الَّذِي	حَرَ + رَمَ	حَرْمَ الَّذِي	حَرْمَ

٤ تأمّل أثر تضييف العين في الأفعال الآتية:

بَكَى، جَلَسَ، حَزِنَ، رَخْصَ، زَهَدَ، سَكَتَ، سَهْلَ، سَارَ، شَبَعَ، شَرُفَ، صَبَرَ، صَعْبَ، ضَجَّا، ضَحْكَ، ضَحْكَ، ظَهَرَ، عَظَمَ، فَرِحَ، قَبَحَ، قُصَرَ، كَرْمَ، كَثُرَ، لَانَ، هَانَ ... ...



• تنبیهات مهمة:  
التنبیه الأول:

قد تُضَعَّف عین الفعل الثلثي المتعدي إلى مفعولٍ به واحد، فتجعله متعدياً إلى مفعولين اثنين ليس أصلهما المبدأ والخبر.

تأمّل الأمثلة الآتية:

مثاله	تضعيـف عـينه	مثاله	الفعل
بَلَغَ العَزْمُ الْمُتَسَلِّقُ الْقَمَةَ	بَدٌ + لَغَ	بَلَغَ الْمُتَسَلِّقُ الْقَمَةَ	بَلَغَ
ذَوَّقَتِ الْأُمُّ الطَّفْلُ الْحَلِيبَ	ذَوٌ + وَقَ	ذَاقَ الطَّفْلُ الْحَلِيبَ	ذَاقَ
سَمِعَ الْمُؤْذِنُ النَّاسُ الْأَذَانَ	سَمِـهـ + مـعـ	سَمِعَ النَّاسُ الْأَذَانَ	سَمِعَ
فَهِمَ الْأَسْتَاذُ الطَّالِبُ الدَّرْسَ	فَهـ + هـمـ	فَهِمَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ	فَهِمَ
لَبَسَ الْمُحْسِنُ الْفَقِيرُ ثُوبًا	لَبـ + بـسـ	لَبِسَ الْفَقِيرُ ثُوبًا	لَبِسَ

٤ تأمّل تضعيـف العـين في الأفعال الآتـية:

حَذَرَ، حَمَلَ، خَافَ، ذَرَسَ، ذَكَرَ، عَرَفَ، فَقِهَ، كَفَلَ، مَلَكَ، نَالَ، وَلَيَ ... ...

## التبية الثاني:

نَصَّ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلًا ثَلَاثِيًّا يَتَعْدُى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، ثُمَّ ضَعْفَتْ عَيْنُهُ؛ فَأَصْبَحَ مَتَعْدِيًّا إِلَى ثَلَاثَةَ، وَلَكِنَّ الْحَرِيرِيَّ قَاسَ ذَلِكَ فِي الْفَعْلِ (غَلِمَ)، فَأَجَازَ فِي نَحْوِهِ: (غَلِمَ عَلَيْهِ الصَّبَرِ مُحَمَّدًا) أَنْ تَضَعَّفَ عَيْنُهُ (غَلِمَ) فَيَصْبِحُ مَتَعْدِيًّا إِلَى مَفْعُولَاتِ ثَلَاثَةَ، فَيُقَالُ مَثَلًا: (غَلِمَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّبَرِ مُحَمَّدًا)، وَقَدْ رَدَّهُ ابْنُ هَشَامَ بِأَنَّهُ لَا يَشْهُدُ لَهُ سَمَاعٌ وَلَا قِيَاسٌ.

## التبية الثالث:

اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي التَّعْدِيَةِ بِالتَّضْعِيفِ، أَسْمَاعِيَّةٌ هِيَ أَمْ قِيَاسِيَّةٌ، عَلَى قَوْلَيْنِ، هُمَا:

١. أَنَّ التَّعْدِيَةَ بِهِ سَمَاعِيَّةٌ مُطْلَقاً.
٢. أَنَّ التَّعْدِيَةَ بِهِ قِيَاسِيَّةٌ مُطْلَقاً.



## القسم الثاني: معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدّياً

### أ. التعديّة بزيادة الصرفية

#### أ-٣. التعديّة بزيادة الألف بعد فاء الفعل (ألف المفعولة)

يكون الفعل الثلاثي لازماً، فإذا زدنا ألفاً بين فائه وعينه، جعلته متعدّياً، وتسمى هذه التعديّة (التعديّة بألف المفعولة).  
تأمّل الأمثلة الآتية:

مثاله	زيادة ألف المفعولة	مثاله	الفعل
جَارِ السَّبَاحُ الْقَارِبُ فِي النَّهْرِ	جَ + لَ رَى	جَرِي الْقَارِبُ فِي النَّهْرِ	جَرِي
جَالِسٌ مَحْدُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ	جَ + لَ سَ	جَلَسٌ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ	جلَسٌ
سَائِرٌ مَحْدُ عَلَيْهِ فِي الْأَرْضِ	سَ + لَ يَرَ	سَارٌ عَلَيْهِ فِي الْأَرْضِ	سَارٌ
صَاؤَلَ مَحْدُ عَلَيْهِ فِي الْمَيْدَانِ	صَ + لَ وَلَ	صَالَ عَلَيْهِ فِي الْمَيْدَانِ	صَالَ
مَازَحَ مَحْدُ عَلَيْهِ	مَ + لَ زَحَ	مَزَحَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ: إِذَا دَعَبَ	مَزَحَ

♦ تنبية مهم:

التعديّة بزيادة الألف المفعولة سمعاوية مطلقاً.

## القسم الثاني: معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدّياً

### أ. التعديّة بزيادة الصرفية

#### أ-٤. التعديّة بزيادة الألف والسين والتاء للدلالة على الطلب أو النسبة إلى الشيء:

يكون الفعل الثلاثي لازماً، فإذا زدنا في أوله همزة الوصل والسين والتاء، للطلب أو للنسبة إلى الشيء، أصبح متعدّياً

تأمّل الأمثلة الآتية:

مثاله	زيادة الهمزة والسين والتاء	مثاله	الفعل
استخرج العَمَالُ النفط	استَّ خرَجَ	خرَجَ النفطُ	خرَجَ
استبَطَ المزارعُ الماءُ من الأرضِ	استَّ بَطَ	بَطَ الماءُ من الأرضِ	بَطَ
استَحْسَنَ الرِّجالُ الصدقَ	استَّ حَسَنَ	حَسُنَ الصدقُ	حَسُنَ
استَعْظَمَ التقى الذنبَ	استَّ عَظَمَ	عَظُمَ الذنبُ	عَظُمَ
استَقْبَحَ النباءُ الكذبَ	استَّ قَبَحَ	قَبُحَ الكذبُ	قَبُحَ

• تنبیهات همزة:  
التنبیه الأول:

قد تُزاد همزة الوصل والسين والتاء، في الفعل الثلاثي المتعدي إلى مفعولٍ به واحد، فتجعله متعدّياً إلى مفعولين اثنين ليس أصلهما المبدأ والخبر.  
تأمّل الأمثلة الآتية:

مثاله	زيادة الهمزة والسين والتاء	مثاله	الفعل
إسْتَحْفَظْ يعقوبُ اللهُ يوْسُفَ	إِسْتَهْمَزْ + حَفْظَ	حِفْظَ اللهُ يوْسُفَ	حِفْظَ
إِسْتَدْفَعَ مُحَمَّدُ اللهُ السَّوَءَ	إِسْتَهْمَزْ + دَفَعَ	دَفَعَ اللهُ السَّوَءَ	دَفَعَ
إِسْتَغْفَرَ مُحَمَّدُ اللهُ الذَّنْبَ	إِسْتَهْمَزْ + غَفَرَ	غَفَرَ اللهُ الذَّنْبَ	غَفَرَ
إِسْتَكْتَبَ مُحَمَّدُ عَلَيْهِ الرِّسَالَةَ	إِسْتَهْمَزْ + كَتَبَ	كَتَبَ عَلَيْ الرِّسَالَةَ	كَتَبَ
إِسْتَكْتَمَ مُحَمَّدُ عَلَيْهِ السَّرَّ	إِسْتَهْمَزْ + كَتَمَ	كَتَمَ عَلَيْ السَّرَّ	كَتَمَ

التنبیه الثاني:  
التعديّة بزيادة همزة الوصل والسين والتاء سماعيّة مطلقاً.

## ب. التعديية بمعنى المغالبة

**المغالبة:** هي تباري اثنين في معنى الفعل، وبيان الغالب منهما، وقد تتبع العلماء تعبيرات العرب عن هذا المعنى، فاستبطوا الأحكام التالية لبناء المغالبة عندهم:

### أحكام بناء المغالبة



من الأفعال:

المثال الواوي - الأجوف اليائي - الناقص اليائي

من جميع الأفعال ماعدا:

المثال الواوي - الأجوف اليائي - الناقص اليائي

يكون من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)

سواءً كان في الأصل من هذا الباب، أم من غيره

يكون من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)

سواءً كان في الأصل من هذا الباب، أم من غيره

يمثل له العلماء بأسلوب خاص لتقريبه، هو:  
[فاعلي فَفَعَلَ ته فأنا أفعِلُ ه]

وَاصْلَنِي فَوَصَلْتُهُ فَأَنَا أَصْلُهُ	وَصَلَنِي يَصِلُّ
وَاجْأَنِي فَوَجَأْتُهُ فَأَنَا أَجْهَنُهُ	وَجَأَنِي يَجْأُ
بَايْعَنِي فَبَعَثْتُهُ فَأَنَا أَبَيْعَنُهُ	بَاعَنِي يَبْيَعُ
هَابَيْنِي فَهَبَتْهُ فَأَنَا أَهَبِيْهُ	هَابَنِي يَهَبُّ
هَادَانِي فَهَدَيْتُهُ فَأَنَا أَهَدِيْهُ	هَدَىنِي يَهَدِي
رَاغَانِي فَرَغَيْتُهُ فَأَنَا أَرَغِيْهُ	رَاغَنِي يَرْغَعُ

يمثل له العلماء بأسلوب خاص لتقريبه، هو:  
[فاعلي فَفَعَلَ ته فأنا أفعِلُ ه]

كَاتَبَنِي فَكَتَبْتُهُ فَأَنَا أَكْتُبُهُ	كَتَبَ يَكْتُبُ
جَذَبَنِي فَجَذَبْتُهُ فَأَنَا أَجْذُبُهُ	جَذَبَ يَجْذُبُ
شَاغَلَنِي فَشَاغَلْتُهُ فَأَنَا أَشْغَلُهُ	شَاغَلَ يَشْغَلُ
عَاجَلَنِي فَعَاجَلْتُهُ فَأَنَا أَعْجَلُهُ	عَاجَلَ يَعْجَلُ
كَارَمَنِي فَكَارَمْتُهُ فَأَنَا أَكَرْمُهُ	كَرَمَ يَكْرَمُ
بَاشَنِي فَبَشَّشْتُهُ فَأَنَا أَبَشِّهُ	بَاشَنَ يَبْشِّشُ

## تطبيقات على بناء المغالبة

### تطبيقات على الباب الأول: (فعَلَ يَفْعُلُ)

إيضاحات	بناء المغالبة منه		مثاله	نوع الفعل
	[فاعلي فَفَعَلَ ته فأنا أَفْعُلُ هـ]	[فاعلي فَفَعَلَ ته فأنا أَفْعُلُ هـ]		
بقي على حاله	-----	ناصرني فنصرته فأنا أَنْصُرُهـ	نَصَرَ يَنْصُرُ	الصحيح السالم
بقي على حاله	-----	سابّي فسبّبته فأنا أَسْبُبُهـ	سَبَبَ يَسْبُبُ	الصحيح المضعف
بقي على حاله	-----	آكّدني فآكّدته فأنا آكّدُهـ	أَكَّدَ يَأكُّدُ	الصحيح المهموز
				المعتل المثال (الواوبي)
بقي على حاله	-----	يامني فيمّنته فأنا أَيمِّنُهـ	يَمَنَ يَيْمِنُ	المعتل المثال (البيائي)
بقي على حاله	-----	صاولني فصلّته فأنا أَصُولُهـ	صَالَ يَصُولُ	المعتل الأجوف (الواوبي)
				المعتل الأجوف (البيائي)
بقي على حاله	-----	داعاني فدعّوتـه فأنا أَدْعُوهـ	دَعَا يَدْعُو	المعتل الناقص (الواوبي)
				المعتل الناقص (البيائي)
				المعتل اللفيف المقرون
				المعتل اللفيف المفروق

## تطبيقات على بناء المغالبة

### تطبيقات على الباب الثاني: ( فعل يفعل )

إيضاحات	بناء المغالبة منه		مثاله	نوع الفعل
	[فاعلي فَفَعَلَ ته فأنا أَفْعُلُ هـ]	[فاعلي فَفَعَلَ ته فأنا أَفْعُلُ هـ]		
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	باسمي فبسمته فأنا أبسّمه	بَسَمَ يَبِسِمُ	الصحيح السالم
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	كالّي فكلّته فأنا أكّله	كَلَّ يَكِلُّ	الصحيح المضعف
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	آسري فأسرته فأنا آسّره	أَسَرَ يَأْسِرُ	الصحيح المهموز
بقي على حاله	واثبني فوثبته فأنا أثبّه	-----	وَثَبَ يَثْبُ	المعتل المثال ( الواوي )
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	ياسري فيسرته فأنا أيسّرُه	يَسَرَ يَسِيرُ	المعتل المثال ( البيائي )
				المعتل الأجوف ( الواوي )
بقي على حاله	سايرني فسرته فأنا أيسّرُه	-----	سَارَ يَسِيرُ	المعتل الأجوف ( البيائي )
				المعتل الناقص ( الواوي )
بقي على حاله	جازاني فجزيته فأنا أجزيّه	-----	جَزَى يَجْزِي	المعتل الناقص ( البيائي )
بقي على حاله	شاواني فشوّيته فأنا أشويّه	-----	شَوَى يَشْوِي	المعتل اللفيف المقرون
بقي على حاله	وافاني فوقيته فأنا أفيّه	-----	وَفَى يَفِي	المعتل اللفيف المفروق

## تطبيقات على بناء المغالبة

### تطبيقات على الباب الثالث: ( فعل يفعل )

إيضاحات	بناء المغالبة منه		مثاله	نوع الفعل
	[فاعلي فـ <u>فَعَلَ</u> ته فأنا <u>أَفْعُلُ</u> ـه]	[فاعلي فـ <u>فَعَلَ</u> ته فأنا <u>أَفْعُلُ</u> ـه]		
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	باحثني فبحثته فأنا أبحثه	بحث يبحث	الصحيح السالم
				الصحيح المضعف
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	داعبني فدابتة فأنا أدوبه	دأب يدأب	الصحيح المهموز
بقي الماضي على حالة وكسرت عين المضارع	واهبني فوهبته فأنا أهنه	-----	وهب يرهب	المعتل المثال ( الواوiy )
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	يأنعني فينعته فأنا أينعنه	ينعَ يينعُ	المعتل المثال ( البيائي )
				المعتل الأجوف ( الواوiy )
				المعتل الأجوف ( البيائي )
				المعتل الناقص ( الواوiy )
بقي الماضي على حالة وكسرت عين المضارع	ساعاني فسعيته فأنا أسعشه	-----	سقى يسقى	المعتل الناقص ( البيائي )
				المعتل اللفيف المقرون
				المعتل اللفيف المفروق



## تطبيقات على بناء المغالبة

### تطبيقات على الباب الرابع: ( فعل يفعل )

إيضاحات	بناء المغالبة منه		مثاله	نوع الفعل
	[فاعلي ف <b>فَعَلَ</b> ته فأنا <b>أَفْعُلُ</b> ه]	[فاعلي ف <b>فَعَلَ</b> ته فأنا <b>أَفْعُلُ</b> ه]		
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	حافظني حفظته فأنا أحفظه	حفظ يحفظ	الصحيح السالم
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	ظاللي فظللتة فأنا أظلله	ظل يظل	الصحيح المضعف
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	آرقني فأرقته فأنا آرقه	آرق يأرق	الصحيح المهموز
نُقل الماضي إلى ( فعل ) وكسرت عين المضارع	واجلني فوجلته فأنا أجعله	-----	وحل يوحل	المعتل المثال ( الواوي )
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	يافقني فيقنته فأنا أيقنه	يَقِنَ يَقِنُ	المعتل المثال ( اليائي )
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	خاوفي فحفته فأنا أخوفه	خاف يخاف	المعتل الأجوف ( الواوي )
نُقل الماضي إلى ( فعل ) وكسرت عين المضارع	غايديني فغيدتة فأنا أغيدده	-----	غِيدَ يَغِيدُ	المعتل الأجوف ( اليائي )
نُقل إلى ( فعل يفعل )	-----	راضاني فرضوتة فأنا أرضوه	رَضِيَ يَرْضِي	المعتل الناقص ( الواوي )
نُقل الماضي إلى ( فعل ) وكسرت عين المضارع	خاشاني فخشيتة فأنا أخشييه	-----	خَشِيَ يَخْشَى	المعتل الناقص ( اليائي )
نُقل الماضي إلى ( فعل ) وكسرت عين المضارع	قاواني فقويتة فأنا أقويه	-----	قَوِيَ يَقْوِي	المعتل اللفيف المقرن
نُقل الماضي إلى ( فعل ) وكسرت عين المضارع	واذاني فوذيتة فأنا أذيه	-----	وَذِي يَوْذِي	المعتل اللفيف المفروق

## تطبيقات على بناء المغالبة

### تطبيقات على الباب الخامس: (فَعْلٌ يَفْعُلُ)

إيضاحات	بناء المغالبة منه		مثاله	نوع الفعل
	[فاعلي فَفَعَلَ ته فأنا أَفْعُلُ هـ]	[فاعلي فَفَعَلَ ته فأنا أَفْعُلُ هـ]		
نُقل إلى (فَعَلَ يَفْعُلُ)	-----	خاشني فخشنته فأنا أَخْشُنُهـ	خُشنَ يَخْشُنُ	الصحيح السالم
				الصحيح المضعف
نُقل إلى (فَعَلَ يَفْعُلُ)	-----	ضاءلي فضأله فأنا أَضْوُلُهـ	ضُوْلَ يَضْوُلُ	الصحيح المهموز
نُقل الماضي إلى (فَعَلَ) وكسرت عين المضارع	واضاني فوضأته فأنا أَضِئُهـ	-----	وَضُوءَ يَوْضُؤُ	المعتل المثال (الواوي)
نُقل إلى (فَعَلَ يَفْعُلُ)	-----	يا قظي فيقظته فأنا أَيْقُظُهـ	يَقْظَ يَيْقُظُ	المعتل المثال (البيائي)
				المعتل الأجوف (الواوي)
				المعتل الناقص (البيائي)
				المعتل الناقص (الواوي)
				المعتل اللفيف المقرون
				المعتل اللفيف المفروق

## تطبيقات على بناء المغالبة

### تطبيقات على الباب السادس: (فَعَلَ يَفْعِلُ)

إيضاحات	بناء المغالبة منه		مثاله	نوع الفعل
	[فاعلي فَفَعَلَتْهُ فَأَنَا أَفْعِلُهُ]	[فاعلي فَفَعَلَتْهُ فَأَنَا أَفْعِلُهُ]		
				الصحيح السالم
				الصحيح المضعف
				الصحيح المهموز
نُقل الماضي إلى (فَعَلَ)	وارثي فورثته فأنا أرثه	-----	ورث يرث	المعتل المثال (الواوي)
نُقل إلى (فَعَلَ يَفْعِلُ)	-----	ياعسي فيأسسه فأنا آيؤسنه	يئس يئيُس	المعتل المثال (البيائي)
				المعتل الأجوف (الواوي)
				المعتل الأجوف (البيائي)
				المعتل الناقص (الواوي)
				المعتل الناقص (البيائي)
				المعتل اللفييف المقرون
نُقل الماضي إلى (فَعَلَ)	والاني فوليته فأنا أليه	-----	ولي يلي	المعتل اللفييف المفروق

## تبنيات مرهمة

التبني الأول:

يظهر من مجموع كلام عدد كبير من العلماء أنهم أطلقوا حكم الفعل المعتل الواوي من الأبواب الثلاثة ( فعل ) و ( فعل ) و ( فعل )، فألزموا مضارعها كسر العين، كما رأينا في التطبيقات السابقة، ولكن بعض العلماء قيّد هذا الحكم بباب ( فعل ) لا غير. وبناء على هذين المذهبين سيكون بناء المغالبة من الفعل المثال الواوي على النحو الآتي:

الباب	الفعل المثال الواوي منه	حسب مذهب الإطلاق	بناء المغالبة منه	حسب مذهب التقيد
باب ( فعل يفعل )	وعَدَ يَعْدُ	واعْدِنِي فَوَعَدْتُهُ فَإِنَا أَعْدَهُ	حسب مذهب الإطلاق	حسب مذهب التقيد
باب ( فعل يفعل )	وَهَبَ يَهَبُ	وَاهْبِنِي فَوَهَبْتُهُ فَإِنَا أَهِبْهُ	وَاهْبِنِي فَوَهَبْتُهُ فَإِنَا أَهِبْهُ	وَاهْبِنِي فَوَهَبْتُهُ فَإِنَا أَهِبْهُ
باب ( فعل يفعل )	وَجَلَ يَوْجِلُ	وَاجْلِنِي فَوَجَلْتُهُ فَإِنَا أَجِلْهُ	وَاجْلِنِي فَوَجَلْتُهُ فَإِنَا أَجِلْهُ	وَاجْلِنِي فَوَجَلْتُهُ فَإِنَا أَجِلْهُ
باب ( فعل يفعل )	وَضَّوَّ يَوْضُّوُ	وَاضْنِنِي فَوَضَّأْتُهُ فَإِنَا أَضِئْهُ	وَاضْنِنِي فَوَضَّأْتُهُ فَإِنَا أَضِئْهُ	وَاضْنِنِي فَوَضَّأْتُهُ فَإِنَا أَضِئْهُ
باب ( فعل يفعل )	وَرِثَ يَرِثُ	وارِثِنِي فَوَرَثْتُهُ فَإِنَا أَرِثْهُ	وارِثِنِي فَوَرَثْتُهُ فَإِنَا أَرِثْهُ	وارِثِنِي فَوَرَثْتُهُ فَإِنَا أَرِثْهُ



## تبنيات مرهمة

التبنيه الثاني:

يظهر من مجموع كلام عدد كبير من العلماء أنَّ الفعل المعتل المثال اليائي غير مستثنٍ من القاعدة الأصلية لبناء المغالبة، وهي النقل إلى باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) عند إرادة معنى المغالبة، ولكن بعض العلماء ألحق المعتل المثال اليائي **بالمثال الواوي** في وجوب كسر عين مضارعه. وبناء على هذين المذهبين سيكون بناء المغالبة من الفعل المثال اليائي على النحو الآتي:

الباب	الفعل المثال اليائي منه	حسب القاعدة الأصلية	بناء المغالبة منه	حسب مذهب التوسيع
باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)	يَمَنَ يَيمِنُ	يامنٰي فِيمَنْتُه فَأَنَا أَيْمَنُه	يامنٰي فِيمَنْتُه فَأَنَا أَيْمَنُه	يامنٰي فِيمَنْتُه فَأَنَا أَيْمَنُه
باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)	يَسَرَ يَيسِرُ	ياسرنٰي فِيسَرْتُه فَأَنَا أَيْسَرُه	ياسرنٰي فِيسَرْتُه فَأَنَا أَيْسَرُه	ياسرنٰي فِيسَرْتُه فَأَنَا أَيْسَرُه
باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)	يَيَنَعَ يَيَنِعُ	يانعني فِينَعْتُه فَأَنَا أَيْنُعُه	يانعني فِينَعْتُه فَأَنَا أَيْنُعُه	يانعني فِينَعْتُه فَأَنَا أَيْنُعُه
باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)	يَيَقَنَ يَيَقَنُ	ياقنٰني فِيقَنْتُه فَأَنَا أَيْقَنُه	ياقنٰني فِيقَنْتُه فَأَنَا أَيْقَنُه	ياقنٰني فِيقَنْتُه فَأَنَا أَيْقَنُه
باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)	يَيَقَظَ يَيَقُظُ	ياقظٰني فِيقَظْتُه فَأَنَا أَيْقُظُه	ياقظٰني فِيقَظْتُه فَأَنَا أَيْقُظُه	ياقظٰني فِيقَظْتُه فَأَنَا أَيْقُظُه
باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)	يَيَئَسَ يَيَئِسُ	ياعسٰني فِيَأْسَتَه فَأَنَا أَيْؤُسُه	ياعسٰني فِيَأْسَتَه فَأَنَا أَيْؤُسُه	ياعسٰني فِيَأْسَتَه فَأَنَا أَيْؤُسُه

تنبيهات مرهمة

التنبيه الثالث:

يظهر من مجموع كلام عدد كبير من العلماء أنَّه لا خصوصية للفعل حالي العين أو اللام عند بناء المغالبة منه، فينقل إلى باب ( فعل يَفْعُل ) إن لم يكن من المثال الواوي أو الأجواف اليائي أو الناقص اليائي، وإن كان من أحد هذه الثلاثة كسرت العين من مضارعه، ولكنَّ الكسائي جعل للفعل إذا كانت عينه أو لامه من أحرف الحلقة الستة: (الهمزة والباء والعين والراء والغين والخاء)، حكمًا خاصًا، ثم اختلف العلماء في فهم كلام الكسائي على قولين:

- الأول: أنه يريد وجوب فتح عين المضارع عند بناء المغالبة منه.
  - الثاني: أنه يريد جواز فتح عين المضارع عند بناء المغالبة منه

وبناء على هذه المذاهب سيكون بناء المغالبة من الفعل حلقي العين أو اللام على النحو الآتي:

الباب	الفعل حلي العين أو اللام	بناء المغالبة منه	حسب مذهب الكسائي	حسب القاعدة الأصلية
باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)	شَعَرَ يَشْعُرُ	شاعري فـشـعـرـتـه فأـنـا أـشـعـرـه	شاعري فـشـعـرـتـه فأـنـا أـشـعـرـه	شـعـرـي فـشـعـرـتـه فأـنـا أـشـعـرـه
	صَرَخَ يَصْرُخُ	صارخـي فـصـرـخـتـه فأـنـا أـصـرـخـه	صارخـي فـصـرـخـتـه فأـنـا أـصـرـخـه	صـارـخـي فـصـرـخـتـه فأـنـا أـصـرـخـه
	نَحَّا يَنْجُو	ناـحـانـي فـنـحـوـتـه فأـنـا أـنـجـوـه	ناـحـانـي فـنـحـوـتـه فأـنـا أـنـجـوـه	نـاحـانـي فـنـحـوـتـه فأـنـا أـنـجـوـه
باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)	نَعَقَ يَنْعِقُ	نـاعـقـانـي فـنـعـقـتـه فأـنـا أـنـعـقـه	نـاعـقـانـي فـنـعـقـتـه فأـنـا أـنـعـقـه	نـاعـقـانـي فـنـعـقـتـه فأـنـا أـنـعـقـه
	رَجَعَ يَرْجِعُ	رـاجـعـي فـرـجـعـتـه فأـنـا أـرـجـعـه	رـاجـعـي فـرـجـعـتـه فأـنـا أـرـجـعـه	رـاجـعـي فـرـجـعـتـه فأـنـا أـرـجـعـه
	بَحَثَ يَبْحَثُ	بـاحـثـي فـبـحـثـتـه فأـنـا أـبـحـثـه	بـاحـثـي فـبـحـثـتـه فأـنـا أـبـحـثـه	بـاحـثـي فـبـحـثـتـه فأـنـا أـبـحـثـه
باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)	دَفَعَ يَدْفَعُ	دـافـعـي فـدـفـعـتـه فأـنـا أـدـفـعـه	دـافـعـي فـدـفـعـتـه فأـنـا أـدـفـعـه	دـافـعـي فـدـفـعـتـه فأـنـا أـدـفـعـه

واهبني فوهبته فأنا أهبه	واهبني فوهبته فأنا أهبه	وهب يهب	
واضعني فوضعته فأنا أضجه	واضعني فوضعته فأنا أضجه	وضع يضع	
ساعاني فسعيته فأنا أسعاه	ساعاني فسعيته فأنا أسعيه	سعى يسعى	
ناعاني فنعيته فأنا أنعاه	ناعاني فنعيته فأنا أنعيه	نوى ينوى	
فاهمني ففهمته فأنا أفهمه	فاهمني ففهمته فأنا أفهمه	فهم يفهم	باب ( فعل يفعل )
فاقرني ففقرته فأنا أفقره	فاقرني ففقرته فأنا أفقره	فقة يفقة	
راخصني فرخصته فأنا أرخصه	راخصني فرخصته فأنا أرخصه	رخص يرخص	
شاجعني فشجعته فأنا أشجعه	شاجعني فشجعته فأنا أشجعه	شجع يشجع	باب ( فعل يفعل )
واضئني فوضأته فأنا أضأه	واضئني فوضأته فأنا أضأه	وضوء يوضوء	
باءعني فباءسته فأنا أبآسهه	باءعني فباءسته فأنا أبآسسه	بيأس يبيأس	باب ( فعل يفعل )

♦ تنبية مهم:

يظهر، والله أعلم، أنَّ مذهب الكسائي يجري على:

- حلق العين أو اللام من الصحيح
- حلق العين أو اللام من المعتل المثال الذي عين مضارعه مفتوحة، أو ورد فيها الفتح، مثل: (وَهَبَ يَهْبُ، وَضَعَ يَضْعُ)
- حلق العين أو اللام من المعتل الناقص الذي عين مضارعه مفتوحة، أو ورد فيها الفتح، مثل: (نَحَا يَنْحُوا، سَعَى يَسْعَى، نَعَى يَنْعَى، وَضَوَّى يَوْضُو)

أما ما عدا ذلك، وهو:

- الفعل المثال الواوي حلق العين أو اللام الذي لم يرد فيه فتح عين مضارعه، مثل: (وَعَدَ يَعِدُ)
- الفعل الأجوف البائي حلق اللام، الذي لم يرد فيه فتح عين مضارعه، مثل: (بَاعَ يَبِيعُ، ذَاعَ يَذِيعُ، ضَاعَ يَضِيعُ)
- الفعل الناقص الواوي حلق العين، الذي لم يرد فيه فتح عين مضارعه، مثل: (دَعَا يَدْعُوا، نَخَا يَنْخُوا)

فالظاهري أنَّ مذهب الكسائي لا يجري عليها، على أيٍّ مُأْجَدَ نَصًا في ذلك عند العلماء، ولا مسألة إجرائية، سوى نص في الغريب المصنف لأبي عبيد، يظهر منه أنه يجيز في بناء المغالبة من (وَعَدَ يَعِدُ) أن يقال: (وَاعْدَنِي فَوَعَدْتَهُ فَأَنَا أَعِدُّهُ، بكسر العين، وأنا أَعِدُّهُ، بفتح العين على مذهب الكسائي) قياساً على بناء المغالبة من (وَهَبَ يَهْبُ)، وجعل الفتح أجود، وهذه مسألة تحتاج إلى مراجعة وبحث.



## الخريطة التفصيلية لقاعدة بناء المغالبة

في جميع الأفعال ماعدا (المثال الواوي، الأجوف اليائي، الناقص اليائي)

فأنا أَفْعِلُ هـ

فاعلني فَفَعَلْتَهـ

• المثال

المثال الواوي

الأجوف اليائي

الناقص اليائي

• المثال الواوي من باب (فعـلـ)

في حلقي العين أو اللام

فأنا أَفْعِلُ هـ

تأمل الأفعال الآتية في ضوء هذه الخريطة، ومثـل لمعنى المغالبة منها، على كلّ وجهٍ ممـكـن:

- نـَصـَرـ يـَنـَصـُـرـ، ضـَرـَبـ يـَضـَرـِـبـ، سـَارـ يـَسـِيـرـ، جـَرـَى يـَجـِرـِـىـ، وـَجـَدـ يـَجـِدـ.
- فـَخـَرـ يـَفـَخـُـرـ، فـَرـَحـ يـَفـَرـَحـ، وـَهـَبـ يـَهـَبـُـ، وـَجـَلـ يـَوـَجـَلـُـ، وـَرـِثـ يـَرـِثـُـ، يـَمـَنـ يـَمـِنـُـ، يـَسـَرـ يـَسـِيـرـُـ.
- يـَنـَعـ يـَنـَعـُـ، وـَضـَوـ يـَوـُضـُـوـ.

## بناء المغالبة بين السماع والقياس

- اختلف العلماء في هذا الباب من حيث القياس والسماع، على مذاهب، أشهرها مذهبان:

١. أنه سمعي مطلقاً: وهو ظاهر كلام سيبويه.

٢. أنه قياسي مطلقاً.

٣. أنه قياسي في كل فعلٍ ثلاثيٍ تامٌ متصرفٍ.

- من شواهد ذلك:

◦ قال تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادُ مُكْرَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٦ - ٢٧]

◦ قال أبو السعود في تفسيره (٦٩٧/٣):

«وَقَرَئَ: (لا يسبّقونه) بضم الباء، من: (سابقتُه فسبّقْتُه أسبقُه)، وفيه مزيد استرجان للسبق، وإشعاراً بأنَّ من سبق قوله قول الله تعالى؛ فقد تصدى لغالبته تعالى في السبق، فسبقه، فغلبه، والعياذ بالله تعالى، وزيادة تنزيه لهم عمّا نفي عنهم؛ ببيان أن ذلك عندهم بمنزلة الغلبة بعد المغالبة؛ فأئنَّ يُتوهّم صدوره عنهم».

- شذ عن جميع قواعد بناء المغالبة السابقة:

◦ قول العرب: (خاصمني فخصمته فأنا أخصمه) والقياس فيها: (أخصمه)



## تعدية الفعل اللازم بمعنى (المغالبة)

ذكرنا سابقاً أن المغالبة: هي تباري اثنين في معنى الفعل، وبيان الغالب منهما.  
وعرفنا أن العلماء تتبعوا معنى المغالبة في كلام العرب، وطريقتهم في التعبير عنه، فخلصوا إلى القاعدة التالية:

### أحكام بناء المغالبة

من الأفعال:  
المثال الواوي - الأجوف اليائي - الناقص اليائي

من جميع الأفعال ماعدا:  
المثال الواوي - الأجوف اليائي - الناقص اليائي

يمثل له العلماء بأسلوب خاص لتقريبه، هو:  
[فاعلني فَفَعَلْتَهُ فَأَنَا أَفَعِلُهُ]

يمثل له العلماء بأسلوب خاص لتقريبه، هو:  
[فاعلني فَفَعَلْتَهُ فَأَنَا أَفَعِلُهُ]

وقد شرحنا هذه القاعدة، وأجرينا عليها تطبيقاتٍ بأمثلةٍ من جميع الأبواب بأفعالٍ متنوعةٍ، تغطي أقسام الفعل الصحيح والفعل المعتل، ثم وقفنا وقفةً مع عددٍ من التنبيهات والتقييدات، حتى أصبح معنى المغالبة وطريقة بنائه في غاية الوضوح والجلاء، والآن نعود لأصل مسألتنا، وهي

## (تعدية الفعل اللازم بمعنى المغالبة)

تابع الوثيقة [ ٧٣ ]

وثائق علم الصرف

## تعدية الفعل اللازم بمعنى (المغالبة)

بناء المغالبة لا يكون إلا متعدياً إلى مفعولٍ به واحدٍ؛ لأنَّه يعبرُ به عن (الفاعل) الذي هو (الغالب) و(المفعول به) الذي هو (المغلوب)، ولذلك يصبح الفعل اللازم فيه متعدياً؛ لأنَّه معناه: (غالبني في ... ... فغلبتَه فأنا أغلبه) والفعل ( غالب ) يتعدى إلى مفعولٍ به واحدٍ.

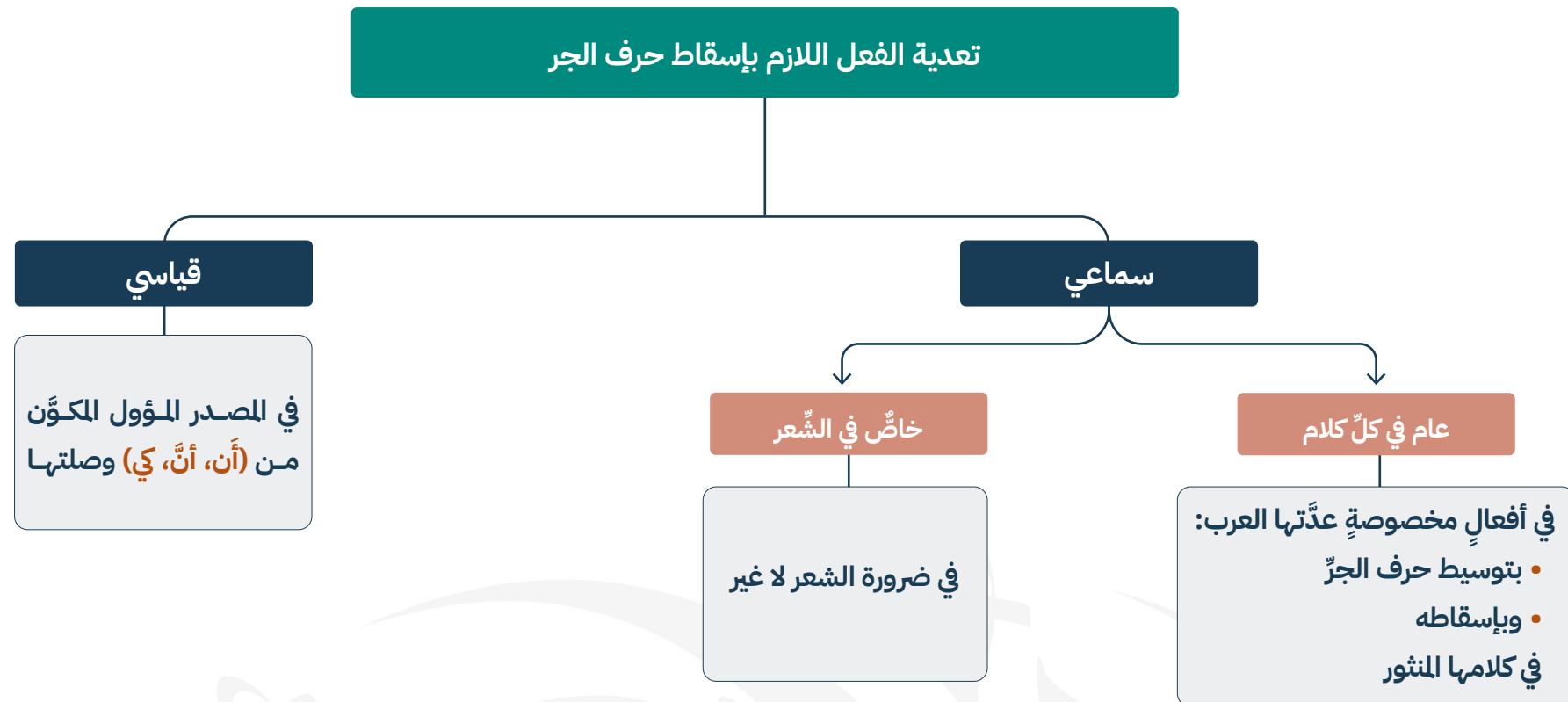
الباب	الفعل	مثال الفعل دون معنى المغالبة	مثال الفعل مع معنى المغالبة
باب ( فعل يفعلُ )	سَكَّتْ يَسْكُنْ	سَكَّتِ الطَّفَلُ   يَسْكُنِ الطَّفَلُ	سَاكِتِيْ فَسَكَّتْهُ فَأَنَا أَسْكُنْهُ
	تَابْ يَتُوبْ	تَابَ الْمَذْنَبُ   يَتُوبُ الْمَذْنَبُ	تَوَبِيْ فَتَبَتْهُ فَأَنَا أَتُوبُهُ
	سَرَّا يَسْرُونَ	سَرَّا الْمَصْلِي   يَسْرُونَ الْمَصْلِي	سَاهَانِيْ فَسَرَّوْتُهُ فَأَنَا أَسْرُوهُ
	أَفَلْ يَأْفِلُ	أَفَلَ النَّجْمُ   يَأْفِلُ النَّجْمُ	آفَلِيْ فَأَفَلْتُهُ فَأَنَا آفَلُهُ
	سَالَ يَسْبِيلُ	سَالَ الْوَادِي   يَسْبِيلُ الْوَادِي	سَايِلِيْ فَسِلَتْهُ فَأَنَا أَسِيلُهُ
	جَرَى يَجْرِي	جَرَى الْمُهْرُ   يَجْرِي الْمُهْرُ	جَارَانِيْ فَجَرَيْتُهُ فَأَنَا أَجَرِيهُ
	هَدَأْ يَهْدِأُ	هَدَأَ الْمَكَانُ   يَهْدِأُ الْمَكَانُ	هَادَانِيْ فَهَدَأْتُهُ فَأَنَا أَهَدُوهُ
	شَمَخَ يَشْمَخُ	شَمَخَ الْفَائِزُ   يَشْمَخُ الْفَائِزُ	شَامِخِيْ فَشَمَخْتُهُ فَأَنَا أَشْمَخُهُ
	سَعَى يَسْعَى	سَعَى الْمَعْتَمِرُ   يَسْعَى الْمَعْتَمِرُ	سَاعَانِيْ فَسَعَيْتُهُ فَأَنَا أَسْعِيهُ
	تَعَبَ يَتَعَبُ	تَعَبَ الْعَامِلُ   يَتَعَبُ الْعَامِلُ	تَاعِبِيْ فَتَعَبَتْهُ فَأَنَا أَتَعَبُهُ
باب ( فعل يفعلُ )	رَوَى يَرَوِى	رَوَى الظَّمَانُ   يَرَوِى الظَّمَانُ	راوَانِيْ فَرَوَيْتُهُ فَأَنَا أَرَوِيهُ
	يَبْسَى يَبْسُ	يَبْسَى الْغَصْنُ   يَبْسُ الْغَصْنُ	يَابِسِيْ فِيَبْسَتُهُ فَأَنَا أَيْبُسُهُ

## تعدية الفعل اللازم بمعنى (المغالبة)

الباب	الفعل	مثال الفعل دون معنى المغالبة	مثال الفعل مع معنى المغالبة
	حُكْمَ يَحْكُمُ	حُكْمَ المَجْرِبُ   يَحْكُمُ المَجْرِبُ	حاكمي فحكمته فأنا أحكمه
باب (فَعُلَ يَفْعُلُ)	فَصُحَّ يَفْصُحُ	فَصُحَّ الغَلَامُ   يَفْصُحُ الْمَجْرِبُ	فاصحني ففصحته فأنا أفصحه
	شَجَعَ يَشْجُعُ	شَجَعَ الْجَبَانُ   يَشْجُعُ الْجَبَانُ	شاجعني فشجعته فأناأشجعه
	بَشَّ يَبِشُّ	بَشَّ وَجْهُ الْكَرِيمِ   يَبِشُّ وَجْهُ الْكَرِيمِ	باشني فبشّسته فأنا أبشه
باب (فَعِلَ يَفْعِلُ)	طَاحَ يَطِيحُ	طَاحَ الشَّيْءُ   يَطِيحُ الشَّيْءُ	طايحني فطحنته فأنا أطيحه
	وَلَهُ يَلِهُ	وَلَهُ الْعَاشُقُ   يَلِهُ الْعَاشُقُ	والري فولته فأنا ألهه

## ج. التعديّة بإسقاط حرف الجرّ

- ♦ ذكرنا سابقًا أن الفعل اللازم هو الذي لا يتعدى فاعله إلى مفعولٍ به، وأنه إذا تعدى بتوسيط حرف الجرّ؛ فإنَّ هذا لا يخرجه من اللزوم إلى التعديّ؛ لأن الفعل المتعدي هو الذي يتعدى بنفسه.
- ♦ والعرب قد تُسقط حرف الجرّ الوسيط بين الفعل اللازم والاسم المجرور بالحرف، وتنصب الاسم بهذا الإسقاط، فيأخذ الفعل اللازم حكم الفعل المتعدي، ويسمون هذا النصب **(النصب بنزع الخافض)**، وقد تتبع النهاة موضعه في كلام العرب، فوجدوا بعضه سماعيًّا يحفظ ولا يقاس عليه، وبعضه قياسيًّا مظراً، وهذا بيان ذلك:



## تعدية الفعل اللازم بإسقاط حرف الجر

### القسم الأول: إسقاط حرف الجر السمعي

ذكرنا سابقاً أنَّ الفعل اللازم هو الذي يتطلُّب وقوع الحدث الذي يدلُّ عليه طرفاً واحداً لا غير هو (فاعل ذلك الحدث)، وليس له مفعولٌ فُعلَ بِهِ ذلك الحدث، فهو حدُث له (فاعل) وليس له (مفعولٌ بِهِ)؛ فإنْ أردنا تجاوز فاعله إلى طرفٍ آخر له صلةٌ بالحدث، احتاجنا إلى (حرف جُرٌّ) وسيط، لربطه به، فيكون اسمًا مجروراً بالحرف.

فالفعل الذي يحتاج إلى حرف جُرٌّ وسيط لتجاوز فاعله إلى طرف آخر يتضمَّن المعنى بذاته فعلٌ لازم، ولكنَّ العرب قد تُسقط (أي: تُحذف) حرف الجرَّ الوسيط، وتنصب الاسم المجرور به مفعولاً بـه للفعل، فيصبح الفعل اللازم متعدِّياً بهذا الإسقاط، وهو ما يسميه المدققون من النحوة (النصب بنزع الخافض) فرقاً بين الفعل المتعدِّي بنفسه أصلَّة، والفعل المتعدِّي بإسقاط حرف الجر.

❖ والموضع الذي أُسقطت فيه حرف الجرِّ إما في النثر والشعر عامَّة، وإما في الشعر خاصَّة، ولذلك كان بإسقاط حرف الجرِّ السمعي نوعان، هما:

#### ١. السمعي العامُّ في الكلام المنثور والمنظوم:

وقد وقع في أفعال محدودة، الأصل فيها أن تتعدي بـحرف الجرِّ، ولكنَّ العرب عَدَّتها تارةً بـحرف الجرِّ، وتارةً بإسقاطه، واستعملت ذلك في منثور كلامها ومنظومها،

## ❖ وأشارت هذه الأفعال أربعة، هي:

- (**نَصَحَّ**): الأكثر في هذا الفعل أنه لازم يتجاوز فاعله بحرف الجر الوسيط (**اللام**)، فيقال: (**نَصَحْتُ لِفَلَانَ**)، ولكنَّ العرب عَدَّته أيضًا بإسقاط حرف الجر، فقالت: (**نَصَحْتُ فَلَانًا**)، وقد جاء في القرآن باللام في قوله تعالى: (**وَأَنْصَحْ لَكُمْ**) وفي قوله سبحانه: (**وَنَصَحْ لَكُمْ**).<sup>٤</sup>

- (**شَكَرَّ**): الأكثر في هذا الفعل أيضًا أنه لازم يتجاوز فاعله بحرف الجر الوسيط (**اللام**)، فيقال: (**شَكَرْتُ لِفَلَانَ**)، ولكنَّ العرب عَدَّته أيضًا بإسقاط حرف الجر، فقالت: (**شَكَرْتُ فَلَانَا**)، وقد جاء في القرآن باللام في قوله تعالى: (**وَأَنْشَكَرْ لِلَّهِ**) وفي قوله سبحانه: (**وَأَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِينِكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ**)

- (**كَالَّ**): الأكثر في هذا الفعل أن يتعدى إلى مفعولٍ به واحدٍ، فيقال: (**كَالَّ الْبَائِعُ طَعَامًا**) فإنَّ أردنا تجاوز ذلك إلى ذكر من كيل له الطعام، وسَطناً حرف الجر اللام، فقلنا: (**كَالَّ الْبَائِعُ طَعَامًا لِفَلَانَ**)، ولكنَّ العرب عَدَّته أيضًا بإسقاط حرف الجر، فقالت: (**كَالَّ الْبَائِعُ فَلَانَا طَعَامًا**) فأصبح متعدِّيًّا إلى مفعولين، وقد جاء في القرآن الكريم متعدِّيًّا بإسقاط حرف الجر في قوله تعالى: (**وَيَلِ لِلْمُطَفَّفِينَ (١) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (٢)**) **وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ**<sup>٥</sup>

- (**وَزَنَ**): الأكثر في هذا الفعل أن يتعدى إلى مفعولٍ به واحدٍ، فيقال: (**وَزَنَ الْبَائِعُ طَعَامًا**) فإنَّ أردنا تجاوز ذلك إلى ذكر من وزن له الطعام، وسَطناً حرف الجر اللام، فقلنا: (**وَزَنَ الْبَائِعُ طَعَامًا لِفَلَانَ**)، ولكنَّ العرب عَدَّته أيضًا بإسقاط حرف الجر، فقالت: (**وَزَنَ الْبَائِعُ فَلَانَا طَعَامًا**) فأصبح متعدِّيًّا إلى مفعولين، وقد جاء في القرآن الكريم متعدِّيًّا بإسقاط حرف الجر في قوله تعالى: (**وَيَلِ لِلْمُطَفَّفِينَ (١) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (٢)**) **وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ**<sup>٦</sup> أي: كالوا لهم وزنوا لهم.

❖ وقد حمل عدد الآيات الكريمة على هذا الوجه مع وجوده أخرى، منها:

❖ قوله تعالى: (**وَلِكُنْ لَا تُؤَدِّعُوهُنَّ سِرَّاً**) قال ابن هشام في مغنى الليبيب: «أي: على سرّ، أي: نكاح».

❖ قوله تعالى: (**أَعْجِلْتُمْ أَمْرَرِكُمْ**) قال ابن هشام في مغنى الليبيب: «أي: عن أمره».

❖ قوله تعالى: (**وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ**) قال ابن هشام في مغنى الليبيب: «أي: عليه».

وهذا القسم سماعيًّا يحفظ في الأفعال التي عَدَّتها العرب بإسقاط حرف الجر، ولا يقاس عليه.



## ٢. السماعيُّ الْخَاصُ بِضُرُورَةِ الشِّعْرِ:

وهو أن يضطر الشاعر إلى حذف حرف الجر لإقامة الوزن، فمن ضرورات العرب الفصحاء في ذلك، ما يأتي:

- ♦ قول ساعدة بن جوئيَّة، يصف رمحًا:

لَدْنُ بَرْزُ الْكَفِّ يَعِسِلُ مَتْهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ التَّعْلُبُ

يريد: أنَّ هذا الرمح لِيَنْ يَهْتَرُّ في يد صاحبه، كما يضطرب التَّعْلُبُ في عدوه، والفعل (عَسَلَ) بمعنى: (اضطرب)، فهو لازم، ويؤتي معه بحرف الجر (في)، ولكن الشاعر حذف (في) ضرورةً، وعدَّ الفعل بنفسه، فقال: (عَسَلَ الطَّرِيقَ) والأصل: (عَسَلَ فِي الطَّرِيقِ).

- ♦ قول المتلمس:

آلِيَّثُ حَبَّ الْعَرَاقِ الدَّهَرَ أَطْعَمْهُ وَالْحَبُّ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرِيَّةِ السُّوسُ

أي: (آلية على حبِّ العراق) ومعنى: آلية: حلفت، وهو لازم، ويؤتي معه بحرف الجر (على)، ولكن الشاعر حذف (على) ضرورةً، وعدَّ الفعل بنفسه، فقال: (آلية حبِّ العراق) والأصل: (آلية على حبِّ العراق).

- ♦ قول جرير:

تَمَرُّونَ الدِّيَارَ وَلَا تَعُوجُوا كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذْنَ حَرَامُ

أي: (تمرون بالديار) فال فعل (مَرَّ) لازم، ويؤتي معه بحرف الجر الباء، ولكن الشاعر حذف الباء ضرورةً، وعدَّ الفعل بنفسه.

وهذا النوع سماعيٌ لا يجوز إلا في ضرورة الشعر؛ لأنَّه يجوز لنا من الضرورات ما جاز لهم، فإذا اضطر الشاعر إلى حذف حرف الجر حذفه، ونصب مجروره، فاما أن يحذفه ويبقى الاسم مجروراً فهذا شاذ؛ ولذلك حكم العلماء بالشذوذ على قول الفرزدق يرجو جريراً:

إِذَا قِيلَ: أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ؟ أَشَارَتْ كَلِبٌ بِالْأَكْفَفِ الْأَصَابِعِ

أي: (أشارت الأصابع مصحوبةً بالأكفَّ إلى كليبٍ)، ولكنه حذف حرف الجر (إلى) ضرورةً، وأبقى الاسم مجروراً؛ ولو قال: (كليباً) بالنصب على نزع الخافض لكان أوجه.



## القسم الثاني: إسقاط حرف الجر القياسي

يكون إسقاط حرف الجُرّ قياسياً مع المصادر المؤولة المبدوعة بالأحرف المصدرية الثلاثة: (أَنْ، أَنَّ، كِي)، وبيان ذلك فيما يأتي:

- **تقول: (عجبت من أن جُنِّ الشجاع):** فيكون (من) حرف جرٌّ، والمصدر المؤول من الحرف المصدري (أن) وصلته (جُنِّ الشجاع) في محل جرٌّ، والتقدير: (عجبت من جُنِّ الشجاع)، والعرب تسقط حرف الجرٌّ في هذا الموضع فتقول: (عجبت أن جُنِّ الشجاع)، فيكون المصدر المؤول منصوبًا على نزع الخافض، على مذهب الخليل وجمهور النحاة.

- **تقول: (بَشَّرَ فلاناً أَنَّهُ نجح في الاختبار):** فيكون (الباء) حرف جرٌ، والمصدر المؤول من الحرف المصدري (أنَّ) وصلته (اسمها: الباء، وخبرها: نجح في الاختبار) في محل جرٌ، والتقدير: **(بَشَّرَ فلاناً بنجاحه في الاختبار)**، والعرب تسقط حرف الجرٌ في هذا الموضع فتقول: **(بَشَّرَ فلاناً أَنَّهُ نجح في الاختبار)**، يكون المصدر المؤول منصوبًا على نزع الخافض، على مذهب الخليل وجمهور النحاة.

- **تقول: (حضرتُ الشَّيخ لكي أفهمَ الدرس)**: فيكون (اللام) حرف جرٌّ، والمصدر المؤول من الحرف المصدري (كـي) وصلته (أفهمـ) في محل جرٌّ، والتقدير: **(حضرتُ الشَّيخ لفهمِ الدرسِ)**، والعرب تسقط حرف الجرٌّ في هذا الموضع فتقول: **(حضرتُ كـي أفهمـ الدرس)** فمن جعل (كـي) هنا مصدرية لاعلiliة، يعرب المصدر منصوبـاً على نزع الخافضـ، على مذهب الخليـل وجـمـهـورـ النـحـاةـ.

وهـذاـ الـنـوـعـ مـنـ إـسـقـاطـ حـرـفـ الـجـرـ قـيـاسـيـ يـجـوزـ مـعـ كـلـ مـصـدـرـ مـؤـولـ مـبـدوـءـ بـالـأـحـرـفـ الـمـصـدـرـيـةـ الـثـلـاثـةـ (أـنـ، وـأـنـ، وـكـيـ)

## ٤ تأمل الآيات الكريمة الآتية:

١. قال الله تعالى: ﴿شَرِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ الأصل، ولا تبديل لكلام الله تعالى: (شد الله بـ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هو)، ثم أُسقط حرف الجر **الباء**; ولذلك نعرب المصدر المؤول (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هو) منصوبًا على نزع الخافض، على مذهب الخليل وجمهور النحاة.
٢. قال الله تعالى: ﴿وَبَشَّرَ الرَّازِقُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ الأصل، ولا تبديل لكلام الله تعالى: (وبشّر الذين آمنوا وعملوا الصالحات بـ أَنَّ لهم جَنَّات)، ثم أُسقط حرف الجر **الباء**; ولذلك نعرب المصدر المؤول (أَنَّ لهم جَنَّات) منصوبًا على نزع الخافض، على مذهب الخليل وجمهور النحاة.
٣. قال الله تعالى: ﴿أَوَغِيَّبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ مِّنْ كُمْ﴾ الأصل، ولا تبديل لكلام الله تعالى: (وأجبتم من أن جاءكم ذكر من ربكم منكم)، ثم أُسقط حرف الجر **(من)**; ولذلك نعرب المصدر المؤول (أَنَّ جاءكم ذكر) منصوبًا على نزع الخافض، على مذهب الخليل وجمهور النحاة.



٤ في قول الله تعالى: **(وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُنَبِّئُنَّكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا)**: اتفق العلماء على أن الأصل في قوله سبحانه: **(وترغبون أن تنكحوهن)** تقدير حرف جر قبل المصدر المؤول (**أن تنكحوهن**)، ثم اختلفوا في تقدير حرف الجر، على ثلاثة أقوال:

- الأول: **أنَّ التقدير: (وترغبون عن أن تنكحوهنَّ)**
- الثاني: **أنَّ التقدير: (وترغبون في أن تنكحوهن)**
- الثالث: **أنَّ التقديرين مرادان معًا؛ وبهما تستقصي الآية جميع حالات يتامي النساء، والمعنى: (وترغبون في أن تنكحوهنَّ لجمالهنَّ وما لـهنَّ، وترغبون عن أن تنكحوهنَّ لدمامتـهنَّ وفقرـهنَّ)، وهذا الوجه أولى وأليق بإيجاز القرآن وإحكام عبارته.**

٥ في قول الشاعر: **ويرغب أن يرضي صنيع الألائم** **ويرغب أن يبني المعالي خالد** (**الألائم**): جمع (**الألام**) من اللؤم، الذي هو دناءة الأصل وشحة النفس. وهذا البيت لا يظهر معناه إلا بعد تقدير حرف الجر المسقط في الشطرين: **فإن قدّرنا في الشطر الأول: (ويرغب في أن يبني المعالي خالد) وقدّرنا في الشطر الثاني: (ويرغب عن أن يرضي صنيع الألائم) فهذا مدح إن عكسنا التقدير فهذا ذمٌ** ولا يجوز تقدير أحد الحرفين في الشطرين؛ لأن فيه تناقضًا في المعنى.

## د. التعديّة بالتضمين

- إذا كان الفعل لازماً في الأصل وضمّن معنى فعلٍ متعدِّ، أصبح متعدِّياً
- تأمّل الشواهد الآتية:

بيان التضمين فيه	الشاهد	م
<p>الفعل (<b>عزم</b>) لازم، ولكنه جاء في الآية متعدِّياً إلى المفعول به (<b>عقدة</b>)؛ لأنَّه مضمُن معنى الفعل المتعدِّي (<b>نوى</b>)، فمعنى (<b>لا تعزموا</b>) في الآية: (<b>لا تنووا</b>).</p>	<p>قوله تعالى: <b>﴿وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النَّكَاحِ حَتَّىٰ يَئُلُّغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾</b></p>	١
<p>الفعل (<b>سفه</b>) لازم، ولكنه جاء في الآية متعدِّياً إلى المفعول به (<b>نفس</b>)؛ لأنَّه مضمُن معنى الفعل المتعدِّي (<b>امتهن</b>)، فمعنى (<b>سفه</b>) في الآية (<b>امتهن</b>).</p>	<p>قوله تعالى: <b>﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مُلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ﴾</b></p>	٢
<p>الفعل (<b>طلع</b>) لازم، ولكنه جاء في هذا الأثر متعدِّياً إلى المفعول به (<b>اليمن</b>)؛ لأنَّه مضمُن معنى الفعل المتعدِّي (<b>بلغ</b>)، فمعنى (<b>طلع</b>) في الأثر (<b>بلغ</b>).</p>	<p>قول علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: <b>(هذا بُسرٌ قد ظَلَعَ الْيَمَنَ)</b> أي: <b>بُسر بن أرطاة العامري</b></p>	٣
<p>الفعل (<b>رُحْب</b>) لازم، ولكنه جاء في هذه العبارة متعدِّياً إلى المفعول به (<b>الضمير:كم</b>)؛ لأنَّه مضمُن معنى الفعل المتعدِّي (<b>واسع</b>)، فمعنى (<b>أرْجُبكم</b>) في العبارة: (<b>أوْسَعُكُمْ</b>).</p>	<p>قول نصر بن سيار: <b>(أرْجُبُكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا فِي طَاعَةِ ابْنِ الْكَرْمَانِي)</b></p>	٤
<p>الفعل (<b>فَرِقَ</b>) لازم، ولكنه جاء في هذه العبارة متعدِّياً إلى المفعول به (<b>زيداً</b>)؛ لأنَّه مضمُن معنى الفعل المتعدِّي (<b>خاف</b>)، فمعنى (<b>فَرِقْتَ زِيدًا</b>) في العبارة: (<b>خَفْتُ زِيدًا</b>).</p>	<p>قول العرب: <b>(فَرِقْتُ زِيدًا)</b></p>	٥

## ثانيًا: مالا يوصف بالتعدي واللزوم

وهي الأفعال الناقصة، التي تدخل على المبتدأ والخبر؛ لتقييد الخبر تقريبًا زمانيًّا أو معنويًّا، لا لتأسيس حدٍ خاصٍ بها مسندٍ إلى غيره، وهذه الأفعال تدرس في النحو في بابين، هما:

### الثاني: باب أفعال الرجاء والمقاربة والشروع

### الأول: باب كان وأخواتها

الشروع:  
أنشأ، طِقَ، جعل،  
غلق، أخذ، قام....

المقاربة:  
كاد، أوشك، كَرَب.

الرجاء:  
عسى، حرى، أخلائق.

(كان، أصبح، أضحي، ظلَّ، أمسى،  
بات، صار، ليس، ما زال، ما برح،  
ما فقى، ما انفكَّ، ما دام)

وننقف مع كلّ بابٍ من هذين البابين على حدة.

## ثانيًا: مالا يوصف بالتعدي واللزوم

### باب كان وأخواتها

باب (كان وأخواتها) عند جمهور النحاة: عَلِمْ على مجموعه من الأفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ وبسمه، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.  
وللنحاة في تعين الأفعال الداخلة في هذا الباب ثلاثة مذاهب، هي:

• **الأول:** التمثيل بأشهرها، مع ضبطها بضابط تُعرف به:

هذا مذهب المقدمين من النحاة، قال أبو حيان: «هي طريقة النحاة الذين هم على سَنَن النحو، وهو عذق الباب بقانونٍ كليٍّ يختبر في شخصيات المسائل، فما وافق كان من الباب، وما خالف لم يكن منه»، ومن ذلك أنَّ سيبويه عَدَ في كتابه ستة أفعال، هي: (كان، وصار، وما دام، وليس، وأصبح، وأمسى)، وجعل لهن ضابطاً فقال: «وما كان نحوهُنَّ من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر».

• **الثاني:** التمثيل بعدِ منها، مع النص على أنها غير محصورةٍ:

ذهب إلى ذلك بعض النحاة، ومنهم الرضي، فقد عَلَّق على ما ذكره ابن الحاجب من الأفعال الداخلة في هذا الباب بقوله: «والظاهر أنها غير محصورة، وقد يجوز تضمين كثيرٍ من التامة معنى الناقصة، كما تقول: (تم التسعة بهذا عشرةً) أي: تصير عشرةً تامةً، و(كمل زيد عالماً) أي: صار عالماً كاملاً...».

• **الثالث:** عَدُّها على سبيل الحصر:

قال أبو حيان: «حصرها بالعَد طريقة المتأخرین، وهي طريقة ضعيفةٌ؛ ولذلك زاد بعضهم فيها ونقص»، وصدق؛ فقد تتبع حصر النحاة لها فرأيت بينهم فروقاً كبيرةً، فالثمانينيٌّ مثلاً، نص على أنها **ثلاثة عشر**، والصفار على أنها **ثمانية عشر**، وابن الخباز على أنها **تسعة عشر**، وقال ابن الفحّار: «فصلٌ في حصر هذه الأفعال، وهي عشرون فعلًا»، وقال أبو حيان: «وقد انتهى ذكر الكلمات التي ترفع الاسم وتنصب الخبر، وهي إحدى وثلاثون كلمةً، بالاتفاق عليه والمختلف فيه».



وقد تتبعُّها في كتب النحو على سبيل التفصيل، معتدلاً بدلاتها؛ فوجدتَها أربعين كلمةً معينةً، هي:

- (كان) و(مِنْ) التي بمعناها

- الأفعال ذات الأوقات المخصوصة، وهي: (أصبح، وأمسى، وأضحي، وظلَّ، وبات، وأسحر، وأفجر، وأظهر، وغداً، وراح).

- (صار) وما يرد بمعناها، وهو: (غداً، وراح، وأضَّ، وعاد، وجاء، وقعد، وآل، ورجع، وحار، واستحال، وتحولَّ، وارتَّ، وكان، وأصبح، وأمسى، وأضحي، وظلَّ، وبات).

- (ما زال) وما يرد بمعناها، وهو: (ما انفك، وما فَقِي، وفيها لغتان أخريان هما: فَتَّا وافتَّا، وما برح، وما وَنِي، وما رام، وكان).  
- (ما دام).

- (ليس).

• وقد اشتهر بين المتأخرین منها ثلاثة عشر فعلًا، هي:

- كان، أصبح، أضحي، ظلَّ، أمسى، بات، صار، ليس.

- زال: ماضي (يزال)، فَقِي، برح، انفك، المسivoقات بـ نفي أو نهي أو دعاء بـ (ا).

- دام، المسivoقة بـ (ما) المصدرية الظرفية.

وهذه الأفعال لا توصف بتعدي ولا لزوم؛ لأنها تدخل على جملة اسمية، أُسند فيها الخبر إلى المبتدأ، وليس فيها إسناد (حدث) إلى (فاعلٍ) له، حق نصفها باللزوم إن اكتفت به، أو بالتعدي إذا تجاوزته بنفسها إلى مفعولٍ به، ولذلك وصفها النحو بمجموعة من الأوصاف التي تميزها عن الأفعال التي توصف بالتعدي أو اللزوم، فقالوا إنها (أفعال ناقصة) و(أفعال غير حقيقة) و(أفعال غير مؤثرة) و(أفعال مجازية) و(أفعال عبارة) و(أفعال لفظية).



وجميع هذه الأوصاف تعني أن هذه الأفعال لا تعبر عن أحداً مسندٍ إلى فاعلها، كما تفعل مع الأفعال

(الاتمة الحقيقة المؤثرة المعنوية):

- **تقول:** (خرج مَحْدُود)، فتسند حدث (**الخروج**) المفروم من حروف الفعل (**خرج**) إلى فاعله (**مَحْدُود**) في الزمن المفروم من بنية الفعل وهو (**الزمان الماضي**)؛ ولأن المعنى يتم ب بهذا الإسناد وصفنا الفعل بأنه (**لازم**)؛ لأنه لا يحتاج في تمام معناه إلا إلى طرفٍ واحدٍ هو الفاعل.
- **وتقول:** (**يحفظ مَحْدُود القصيدة**)، فتسند حدث (**الحفظ**) المفروم من حروف الفعل (**حفظ**) إلى فاعله (**مَحْدُود**) في الزمن المفروم من بنية الفعل، وهو (**الزمان الحاضر**)؛ ولأن المعنى لا يتم ب بهذا الإسناد، ونحتاج معه إلى طرفٍ آخر غير الفاعل هو المفعول به، وصفنا الفعل بأنه (**متعد**).

أما (**كان وأخواتها**) فهي تدخل على جملة اسمية، أُسند الخبر فيها إلى المبتدأ، فهي لا تسند إلى فاعلٍ، وليس المراد منها إسناد حدث إلى محدثٍ، بل يؤقى بها لتكون قيادة للحدث الذي يدل عليه الخبر، ولذلك ذهب جمهور النحاة إلى أنَّ دلالة هذه الأفعال على الحدث مخلوقة.

والظاهر أنَّ مرادهم من (الحدث المخلوع)، ليس (الحدث اللغوي) الذي تدل عليه بحروفها، بل (الحدث النحوي) وهو الحدث المسند إلى محدثه، وبيان ذلك فيما يأتي:

م	الفعل	مثاله	تحليل الدلالة
١	كان	كان $\exists$ قائماً	ال فعل (كان) يقييد (القيام) المسند إلى ( $\exists$ ) بالكون في الزمان الماضي
٢	أصبح	أصبح $\exists$ قائماً	ال فعل (أصبح) يقييد (القيام) المسند إلى ( $\exists$ ) بالكون في الصباح
٣	أضحي	أضحي $\exists$ قائماً	ال فعل (أضحي) يقييد (القيام) المسند إلى ( $\exists$ ) بالكون في الضحى
٤	ظلَّ	ظلَّ $\exists$ قائماً	ال فعل (ظلَّ) يقييد (القيام) المسند إلى ( $\exists$ ) بالكون طوال النهار
٥	أمسى	أمسى $\exists$ قائماً	ال فعل (أمسى) يقييد (القيام) المسند إلى ( $\exists$ ) بالكون في المساء
٦	بات	بات $\exists$ قائماً	ال فعل (بات) يقييد (القيام) المسند إلى ( $\exists$ ) بالكون طوال الليل
٧	صار	صار $\exists$ قائماً	ال فعل (صار) يقييد (القيام) المسند إلى ( $\exists$ ) بالتحول والطروع
٨	ليس	ليس $\exists$ قائماً	ال فعل (ليس) ينفي (القيام) المسند إلى ( $\exists$ )
٩	زال	ما زال $\exists$ قائماً	ال فعل المنفي (ما زال) يقييد (القيام) المسند إلى ( $\exists$ ) بالكون فيما مضى حق الآن
١٠	فتق	ما فتق $\exists$ قائماً	ال فعل المنفي (ما فتق) يقييد (القيام) المسند إلى ( $\exists$ ) بالكون فيما مضى حق الآن
١١	برح	ما برح $\exists$ قائماً	ال فعل المنفي (ما برح) يقييد (القيام) المسند إلى ( $\exists$ ) بالكون فيما مضى حق الآن
١٢	انفك	ما انفك $\exists$ قائماً	ال فعل المنفي (ما انفك) يقييد (القيام) المسند إلى ( $\exists$ ) بالكون فيما مضى حق الآن
١٣	دام	سأجلس ما دام $\exists$ قائماً	ال فعل (دام) يهُيئ (ما) المصدرية الظرفية للدخول على الجملة الاسمية لتكون مدة دوام اتصاف ( $\exists$ ) بـ(القيام) زماناً لحدث (الجلوس) المتقدم.



♦ تنبیهات مهمة:  
الأول:

هذه الأفعال قد يرد بعضها بمعنى بعض، فـ(كان) ترد بمعنى (صار، وما زال)، وأصبح وأضحى وظل وأمسى وبات ترد بمعنى (صار)، ولذلك نص النحوة على التناقض فيما بينها، ومن ذلك، على سبيل المثال، قول ابن يعيش: «والعرب تستعير هذه الأفعال، فتوقع بعضها مكان بعض».

الثاني:

هذه الأفعال من حيث التصرف ثلاثة أقسام، هي:

١. ما لا يتصرف بحال: وهو (ليس) باتفاق، و(دام) عند الفراء وكثير من المتأخرین.
٢. ما يتصرف تصرفاً ناقضاً: وهو (زال، فق، برح، انفك)، و(دام) عند معظم المتقدمين، فلا يأتي منها إلا المضارع.
٣. ما يتصرف تصرفاً تاماً: وهو الباقي: (كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار).

الثالث:

هذه الأفعال قد تأتي تاماً، أُسندت إلى فاعلها، ما عدا ثلاثة أفعال لازمت النقص، هي: (زال) التي مضارعها (يزال)، و(فق) و(ليس)،

وهذا بيان ما يرد تاماً من هذه الأفعال:

م	ال فعل	شاهد أو مثاله	تحليل الدالة
١	كان	قال تعالى: <b>﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْهُ إِلَيْ مَيْسَرَةٍ﴾</b>	جاء الفعل (كان) بمعنى (حصل)، وأُسند إلى (ذو عسرة) والمراد: (إن حصل ذو عسرة): ولذلك نحكم على (كان) هنا بأنه فعلٌ تامٌ لازمٌ.
٢	أصبح	قال تعالى: <b>﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُضْبِحُونَ﴾</b>	جاء الفعل (أصبح) بمعنى (دخل في وقت الصباح)، وأُسند مضارعها (تصبح) إلى وآء الجماعة، والمراد: (تدخلون في وقت الصباح): ولذلك نحكم على (أصبح) هنا بأنه فعلٌ تامٌ لازمٌ.
٣	أضحى	أضحى الرعاة	جاء الفعل (أضحى) بمعنى (دخل في وقت الضحى)، وأُسند إلى (الرعاية)، والمراد: (دخلوا في وقت الضحى): ولذلك نحكم على (أضحى) هنا بأنه فعلٌ تامٌ لازمٌ.
٤	ظل	ظل الجدار	جاء الفعل (ظل) بمعنى (دام ظله)، وأُسند إلى (الجدار)، والمراد: (دام ظل الجدار): ولذلك نحكم على (ظل) هنا بأنه فعلٌ تامٌ لازمٌ.



م	ال فعل	شاهد أو مثاله	تحليل الدالة
٥	أمسى	قال تعالى: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُضْبِحُونَ﴾	جاء الفعل ( <b>أمسى</b> ) بمعنى (دخل في وقت المساء)، وأُسنن مضارعها ( <b>تمسي</b> ) إلى وأو الجماعة، والمراد: (تدخلون في وقت المساء)؛ ولذلك نحكم على ( <b>أمسى</b> ) هنا بأنه فعلٌ تامٌ لازمٌ.
٦	بات	قول عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «أما رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فبات بما في»	جاء الفعل ( <b>بات</b> ) بمعنى (نزل ليلاً في مكانٍ ما)، وأُسنن إلى الضمير العائد إلى (الرسول)، والمراد: (نزل تلك الليلة بما في)؛ ولذلك نحكم على ( <b>بات</b> ) هنا بأنه فعلٌ تامٌ لازمٌ.
٧	صار	صار الأمر إليك قال تعالى: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾	جاء الفعل ( <b>صار</b> ) بمعنى (انتقل أو رجع)، وأُسنن في المثال إلى ( <b>الأمر</b> )، وفي الآية إلى ( <b>الأمور</b> )، والمراد: (انتقل أو رجع الأمر إليك)، وإلى الله تنتقل أو ترجع الأمور؛ ولذلك نحكم على ( <b>بات</b> ) هنا بأنه فعلٌ تامٌ لازمٌ.
٨	برح	قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ قال تعالى: ﴿فَلَنْ أَبْرُحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾	جاء الفعل ( <b>برح</b> ) بمعنى ( <b>ذهب</b> )، وأُسنن مضارعه ( <b>أبرح</b> ) إلى ضمير المتalking عن نفسه المستتر وجواباً ( <b>أنا</b> )، والمراد: (لن أذهب حق أبلغ مجمع البحرين) و(لن أذهب حق يأذن لي أبي)؛ ولذلك نحكم على ( <b>برح</b> ) هنا بأنه فعلٌ تامٌ لازمٌ.
٩	انفك	فكك الخاتم فانفكَ	جاء الفعل ( <b>انفكَ</b> ) بمعنى ( <b>انفصل</b> )، وأُسنن إلى الضمير العائد إلى ( <b>الخاتم</b> )، والمراد: ( <b>فصلت الخاتم فانفصل</b> )؛ ولذلك نحكم على ( <b>انفكَ</b> ) هنا بأنه فعلٌ تامٌ لازمٌ.
١٠	دام	دام عزُّ الأمير	جاء الفعل ( <b>دام</b> ) بمعنى ( <b>بقي وثبت</b> )، وأُسنن إلى ( <b>عز الأمير</b> )، والمراد: ( <b>بقي عزُّ الأمير وثبت</b> )؛ ولذلك نحكم على ( <b>دام</b> ) هنا بأنه فعلٌ تامٌ لازمٌ.

### وخلصة ذلك:

أنَّ هذه الأفعال إذا دخلت على جملةٍ اسميةٍ، مقيَّدةً لخبرها، فهي أفعالٌ ناقصةٌ، لها اسمٌ وخبرٌ، وليس لها فاعلٌ، أما فيما عدا ذلك فهي أفعالٌ تامةٌ على أصلها، ولها فاعلٌ تُسند إليه، ويحكم عليها باللزوم أو التعدي، فالتمام هو الأصل، والنقصان هو الفرع.

## ثانيًا: مالا يوصف بمعنى ولا لزوم

### باب أفعال الرجاء والمقاربة والشروع

ويسمى عند النهاة (باب أفعال المقاربة) اختصاراً، من باب تسمية الكل باسم الجزء، وهذا الباب: عَلَمْ على مجموعة من الأفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

**وهذه الأفعال ثلاثة أنواع، هي:**

١. ما وضع للدلالة على رجاء الخبر: وهو ثلاثة أفعال: (عَسَى، حَرَى، اخْلَوَقَ)
٢. ما وضع للدلالة على قرب الخبر: المشهور ثلاثة أفعال هي: (أَكَادُ، كَرِبُ وَكَرِبُ، أَوْشَكَ) وزاد بعضهم: (أَوْلَى، قَارِبُ، قَرْبُ، قَرَبُ، أَشَفُ، أَشَرَّفُ، شَارَفُ، دَنَى، آتَى، أَزَلَّفُ، إِزَدَلَفُ، تَهَيَّأَ، أَسْفَّ، أَلَمُ، هَلَهَلَ)
٣. ما وضع للدلالة على الشروع في الخبر: نصّ العلماء على أنّ أفعال هذا النوع كثيرة، يفهم معنى الشروع فيها من السياق، والمشهور منها خمسة أفعال هي: (أَنْشَأَ، طَفِقَ وَظَفَقَ، جَعَلَ، أَخَذَ، عَلَقَ) وزاد بعضهم: (شَرَعَ، طَبِقَ، نَشَبَ، هَبَّ، أَحَالَ، أَقْبَلَ، أَظَلَّ، قَامَ، قَعَدَ، ذَهَبَ، دَلَفَ، طَارَ، إِنْبَرَى، إِبَنَدَأَ، عَبَّا، هَلَهَلَ ...)

**الفرق بينها وبين باب (كان وأخواتها):**

أفعال (باب أفعال الرجاء والمقاربة والشروع) في العمل مثل أفعال (باب كان وأخواتها)، فأفعال البابين تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وقد أفردها النهاة في بابٍ مستقلٍ؛ لأن لخبرها أحكاماً خاصةً، قال ابن هشام: «ولولا اختصاص خبرها بأحكامٍ ليست لكان وأخواتها لم تنفرد ببابٍ على حدةٍ».



وهذه الأحكام هي:

١. أنَّ خبرها لا يكون إلا جملةً فعليةً، أما (كان وأخواتها) فخبرها يقع مفرداً، وجملةً فعليةً، وجملةً اسميةً، وشبَّهَ جملةً.
٢. أنَّ فعل الجملة لا بدَّ أن يكون مضارعاً رافعاً لضمير الاسم.
٣. أنَّ فعل الجملة المضارع:
  - يجب أن يقترن بـ(أن) المصدرية: مع الفعلين (حرَى، إخلَوْقَ)
  - يمتنع أن يقترن بـ(أن) المصدرية: مع جميع أفعال الشروع
  - يجوز الاقتران بها والتجدد منها: مع بقية الأفعال.

وفي بعض هذه الدقائق خلاف ليس هذا مقام شرحه، فالحديث هنا عن هذه الأفعال من الناحية الصرفية لا غير. وهذه الأفعال، كأفعال (باب كان وأخواتها) تماماً، لا توصف بتعدي ولا لزوم؛ لأنها تدخل على جملة اسمية، أُسند فيها الخبر إلى المبدأ، وليس فيها إسناد (حدثٍ) إلى (فاعلٍ) له، حتى نصفها باللزوم إن اكتفت به، أو بالتعدي إذا تجاوزته بنفسها إلى مفعولٍ به، ولذلك وصفها النحوة بمجموعة من الأوصاف التي تميزها عن الأفعال التي توصف بالتعدي أو اللزوم، فقالوا إنها **(أفعال ناقصة)** و**(أفعال غير حقيقية)** و**(أفعال غير مؤثرة)** و**(أفعال مجازية)** و**(أفعال عبارة)** و**(أفعال لفظية)**.

وجميع هذه الأوصاف تعني أن هذه الأفعال لا تعبَّر عن أحداً مسندَةً إلى فاعلها، كما تفعل مع الأفعال **(التابعة الحقيقة المؤثرة المعنوية)**:  
- تقول: **(خرج مَد)**، فتسند حدث **(الخروج)** المفروم من حروف الفعل **(خرج)** إلى فاعله **(مَد)** في الزمن المفروم من بنية الفعل وهو **(الزمان الماضي)**؛ لأن المعنى يتمُّ بهذا الإسناد وصفنا الفعل بأنه **(لازم)**؛ لأنه لا يحتاج في تمام معناه إلا إلى طرفٍ واحدٍ هو الفاعل.  
- وتقول: **(يحفظ مَد القصيدة)**، فتسند حدث **(الحفظ)** المفروم من حروف الفعل **(حفظ)** إلى فاعله **(مَد)** في الزمن المفروم من بنية الفعل، وهو **(الزمان الحاضر)**؛ لأن المعنى لا يتم بهذا الإسناد، ونحتاج معه إلى طرفٍ آخر غير الفاعل هو المفعول به، وصفنا الفعل بأنه **(متعد)**.



أما (**أفعال الرجاء والمقاربة والمشروع**) فهي تدخل على جملة اسمية، أُسند الخبر فيها إلى المبتدأ، وهي لا تُسند إلى فاعلٍ، وليس المراد منها إسناد حديث إلى محدثٍ، بل يُؤقى بها لتكون قيّداً للحدث الذي يدل عليه الخبر، ولذلك ذهب جمهور النحاة إلى أنَّ دلالة هذه الأفعال على الحدث مخلوقةٌ، والظاهر أنَّ مرادهم من (**الحدث المخلوق**)، ليس (**الحدث اللغوي**) الذي تدل عليه بحروفها، بل (**الحدث النحوي**) وهو الحدث المسند إلى محدثه، وبيان ذلك فيما يأتي:

م	الفعل	مثاله	تحليل الدلالة
١	عسى	عسى المطر ينزل	ال فعل ( <b>عسى</b> ) يقييد ( <b>النَّزول</b> ) المسند إلى ( <b>المطر</b> ) بكونه مرجواً
٢	حرى	حرى المطر أن ينزل	ال فعل ( <b>حرى</b> ) يقييد ( <b>النَّزول</b> ) المسند إلى ( <b>المطر</b> ) بكونه مرجواً
٣	اخلوقي	اخلوقت السماء أن تمطر	ال فعل ( <b>اخلوقي</b> ) يقييد ( <b>النَّزول</b> ) المسند إلى ( <b>المطر</b> ) بكونه مرجواً
٤	كاد	كاد المطر ينزل	ال فعل ( <b>كاد</b> ) يقييد ( <b>النَّزول</b> ) المسند إلى ( <b>المطر</b> ) بكونه قريباً
٥	كرب	كرب المطر ينزل	ال فعل ( <b>كرب</b> ) يقييد ( <b>النَّزول</b> ) المسند إلى ( <b>المطر</b> ) بكونه قريباً
٦	أوشك	أوشك المطر ينزل	ال فعل ( <b>أوشك</b> ) يقييد ( <b>النَّزول</b> ) المسند إلى ( <b>المطر</b> ) بكونه قريباً
٧	أنشأ	أنشأ المطر ينزل	ال فعل ( <b>أنشأ</b> ) يقييد ( <b>النَّزول</b> ) المسند إلى ( <b>المطر</b> ) بكونه في بدايته
٨	طِيق	طِيق المطر ينزل	ال فعل ( <b>طِيق</b> ) يقييد ( <b>النَّزول</b> ) المسند إلى ( <b>المطر</b> ) بكونه في بدايته
٩	جعل	جعل المطر ينزل	ال فعل ( <b>جعل</b> ) يقييد ( <b>النَّزول</b> ) المسند إلى ( <b>المطر</b> ) بكونه في بدايته
١٠	أخذ	أخذ المطر ينزل	ال فعل ( <b>أخذ</b> ) يقييد ( <b>النَّزول</b> ) المسند إلى ( <b>المطر</b> ) بكونه في بدايته
١١	علق	علق المطر ينزل	ال فعل ( <b>علق</b> ) يقييد ( <b>النَّزول</b> ) المسند إلى ( <b>المطر</b> ) بكونه في بدايته

## الأول:

هذه الأفعال من حيث التصرف قسمان هما:

١. ما يتصرف تصرّفًا ناقصًا: وهو (كاد)، و(أوشك) و(طفق) عند الأخشن ومن وافقه، و(جعل) عند الكسائي ومن وافقه، فلا يأتي منها إلا المضارع.
٢. ما لا يتصرف بحال: وهو بقية الأفعال

## الثاني:

هذه الأفعال قد تأتي تامةً، أُسندة إلى فاعلها، وهذا بيان ذلك:

م	ال فعل	شاهد أو مثاله	تحليل الدالة
١	عسى	قال تعالى: <b>﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرِهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾</b>	جاء الفعل ( <b>عسى</b> ) بمعنى ( <b>قد يقع</b> ) وهو مسند إلى المصدر المسؤول من ( <b>أن تكرهوا</b> ) وتم المعنى بذلك، والمراد: ( <b>قد يقع كرهكم لشيء وهو خير لكم</b> ): ولذلك نحكم على ( <b>عسى</b> ) هنا بأنه <b> فعل تام لازم</b> .
٢	حرى	حرى الماء، أي: <b>نقص</b>	جاء الفعل ( <b>حرى</b> ) بمعنى ( <b>نقص</b> )، وأُسنده إلى ( <b>الماء</b> ) وتم المعنى بذلك؛ ولذلك نحكم على ( <b>حرى</b> ) هنا بأنه <b> فعل تام لازم</b> .
٣	اخلوقي	إخلوقي الثوب، أي: <b>بلي</b>	جاء الفعل ( <b>اخلوقي</b> ) بمعنى ( <b>بلي</b> )، وأُسنده إلى ( <b>الثوب</b> ) وتم المعنى بذلك؛ ولذلك نحكم على ( <b>اخلوقي</b> ) هنا بأنه <b> فعل تام لازم</b> .
٤	كاد	كاد الغراب، إذا صاح بجهد	جاء الفعل ( <b>كاد</b> ) بمعنى ( <b>صاح</b> )، وأُسنده إلى ( <b>الغراب</b> ) وتم المعنى بذلك؛ ولذلك نحكم على ( <b>كاد</b> ) هنا بأنه <b> فعل تام لازم</b> .
		كاد الشجاع عدوه، إذا خدعه	جاء الفعل ( <b>كاد</b> ) بمعنى ( <b>خدع</b> )، وأُسنده إلى ( <b>الشجاع</b> )، ثم تعدد الفاعل بنفسه إلى المفعول به ( <b>عدو</b> ؛ ولذلك نحكم على ( <b>كاد</b> ) هنا بأنه <b> فعل تام متعد إلى مفعول به واحد</b> .
٥	كرب	كرب الأمر فلاناً، إذا حزبه أي: اشتد عليه ونقل	جاء الفعل ( <b>كرب</b> ) بمعنى ( <b>حزب</b> )، وأُسنده إلى ( <b>الأمر</b> ) ثم تعدد الفاعل بنفسه إلى المفعول به ( <b>فلاناً</b> )؛ ولذلك نحكم على ( <b>كرب</b> ) هنا بأنه <b> فعل تام متعد إلى مفعول به واحد</b> .



م	ال فعل	شاهد أو مثاله	تحليل الدلالة
٦	أوشك	أوشك أن ينجز العدُو	جاء الفعل ( <b>أوشك</b> ) بمعنى ( <b>اقتب</b> ) وهو مسندٌ إلى المصدر المؤول ( <b>أن ينجز</b> ) وتم المعنى بذلك، والمراد: ( <b>اقتب انجز العدُو</b> ): ولذلك نحكم على ( <b>أوشك</b> ) هنا بأنه <b>فعلٌ تامٌ لازمٌ</b> .
٧	أنشأ	قال تعالى: <b>وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ</b>	جاء الفعل ( <b>أنشأ</b> ) بمعنى ( <b>أوجد</b> ) وهو مسندٌ إلى الضمير المستتر ( <b>هو</b> )، ثم تعدد الفاعل بنفسه إلى المفعول به ( <b>ضمير النصب: كم</b> ): ولذلك نحكم على ( <b>أنشأ</b> ) هنا بأنه <b>فعلٌ تامٌ متعدٍ إلى مفعولٍ به واحدٍ</b> .
٨	طفق	طفق الجيش بعدوه، إذا ظفر به	جاء الفعل ( <b>طفق</b> ) بمعنى ( <b>ظفر</b> ، وأسند إلى ( <b>الجيش</b> )، ثم تعدد الفاعل بواسطة حرف الجر ( <b>الباء</b> ) إلى طرف آخر له علاقة بمعنى الفعل وهو الاسم المجرور ( <b>عدو</b> ): ولذلك نحكم على ( <b>كاد</b> ) هنا بأنه <b>فعلٌ تامٌ لازمٌ</b> .
٩	جعل	قال تعالى: <b>وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحْنُ</b>	جاء الفعل ( <b>جعل</b> ) بمعنى ( <b>ظنَّ</b> ) وهو مسندٌ إلى الضمير ( <b>واو الجماعة</b> ، ثم تعدد الفاعل بنفسه إلى مفعوليْن أصلهما مبتدأ وخبر، وهما: ( <b>الملائكة</b> ) و( <b>إناث</b> )); ولذلك نحكم على ( <b>جعل</b> ) هنا بأنه <b>فعلٌ تامٌ متعدٍ إلى مفعوليْن أصلهما المبتدأ والخبر</b> .
١٠	أخذ	قال تعالى: <b>وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُواهُ</b>	جاء الفعل ( <b>أخذ</b> ) بمعنى ( <b>صَرَى</b> ) وهو مسندٌ إلى الضمير ( <b>نا</b> ، ثم تعدد الفاعل بنفسه إلى مفعوليْن أصلهما مبتدأ وخبر، وهما: الضمير ( <b>الباء في: جعلناه</b> ) و( <b>هباء</b> )); ولذلك نحكم على ( <b>أخذ</b> ) هنا بأنه <b>فعلٌ تامٌ متعدٍ إلى مفعوليْن أصلهما المبتدأ والخبر</b> .
١١	علق	علق الشوك بالثوب، إذا نشب فيه	جاء الفعل ( <b>علق</b> ) بمعنى ( <b>نشب</b> ) وهو مسندٌ إلى ( <b>الشوك</b> ، ثم تعدد الفاعل بواسطة حرف الجر ( <b>الباء</b> ) إلى طرفٍ آخر له علاقة بمعنى الفعل وهو الاسم المجرور ( <b>الثوب</b> ): ولذلك نحكم على ( <b>أنشأ</b> ) هنا بأنه <b>فعلٌ تامٌ متعدٍ إلى مفعولٍ به واحدٍ</b> .

### خلاصة ذلك:

أنَّ هذه الأفعال إذا دخلت على جملةٍ اسميةٍ، مقيدةً لخبرها، فهي أفعالٌ ناقصةٌ، لها اسمٌ وخبرٌ، وليس لها فاعلٌ، أما فيما عدا ذلك فهي أفعالٌ تامةٌ على أصلها، ولها فاعلٌ تسند إليه، ويحكم عليها باللزوم أو التعدي، فالتمام هو الأصل، والنقصان هو الفرع.